مكتبة ياسمين

ريتشل رينيه رَسِّل

مذكرات حمقاء

2

الأفضل مبيعاً نيويورك تايمز

DORK diaries

فتاة حفل ليست مشهورة جدا

ترجمة جهاد مهدي

كتاب

هذه المذكرات تخصُّ:

نيكي.جي.ماكسويل

خاصَّة وسريَّة

في حالة العثور عليها، يُرجى إعادتها إليَّ، ولك مكافأة.

ممنوع التطفُّل!

telegram @yasmeenbook

رسل ، ريتشل رينية
مذكرات حمقاء" فتاة حفل ليست مشهورة جدًا : رواية /ريتشل رينية رسل
ترجمة : جهاد مهدي.
القاهرة : كيان للنشر والتوزيع، 2023.
280 صفحة، 20 سم.
تدمك : 978-977-820-144-4
ا- القصص الإنجليزية.
٢- قصص الأطفال.
أ- مهدي، جهاد (مترجم)
ب- العنوان : 823
رقم الإيداع : 27455 / 2022
الطبعة الأولى : سبتمبر 2023.
جميع حقوق الطبع والنشر محفوظة ©

كيان للنشر والتوزيع
إشراف عام:
محمد جميل صبري
نيفين التهامي

Copyright © 2009 by Rachel Renée Russell

٤ ش حسين عباس من شارع جمال الدين الأفغاني- الهرم
هاتف أرضي: 0235918808
هاتف محمول: 01000405450 – 01001872290
بريد إلكتروني: kayanpub@gmail.com
info@kayanpublishing.com
الموقع الرسمي: www.kayanpublishing.com

ريتشل رينيه رسل

مذكرات 2 حمقاء

فتاة حفل ليست مشهورة جدًا

بالاشتراك مع: نيكي راسيل، وإيرين راسيل

ترجمة: جهاد مهدي
تحرير: رشا سنبل

إلى أمي دوريس

لوجودها دائمًا من أجلي.

شكر وتقدير

إلى جميع معجبي" مذكرات حمقاء" الرائعين- أقدم لكم شكرًا خاصًّا لتقبُّلكم هذه السلسلة بكل هذا الود وعلى نطاقٍ واسع. تذكروا دائمًا أن تتركوا "الشخصية الحمقاء" داخلكم تتألق بقوة.

ليسا أبرامز، محررتي الرائعة، شكرًا لكِ على ذلك القدر اللا نهائي من الحماسة والطاقة اللتين أضفتيهما على كتب مذكرات حمقاء، أشعر بسعادة بالغة لخوضي هذه الرحلة المذهلة معكِ، ومع الفتاة ذات الثلاثة عشر عامًا داخلك.

ليزا فيجا، المخرجة الفنية المتفانية بشدة، شكرًا لكِ على عملك الدؤوب وخبراتك الإبداعية. وبصورة خاصة في تلك الليالي الطويلة المتأخرة التي أطفأ فيها العامل الأضواء.

مارا أناستاس، وبيثاني بك، وبيس براسويل، وبول كرشتون وباقي أعضاء فريقي الرائعين في Aladdin/Simon & Schuster، شكرًا لكم لإيمانكم بمذكرات حمقاء.

دانيل لازار، وكيلي الرائع في Writers House، شكرًا لأنك كنت لي كل هؤلاء: وكيلًا وصديقًا وناصحًا ومدربًا ومشجعًا ومعالج نفسي أيضًا. لقد ساعدتني على تحقيق أحلامٍ بعيدة المنال.

شكر خاص أيضًا لستيفين بار لإرساله تلك الرسائل الإلكترونية التي جعلتني أضحك بقوة إلى حد البكاء.

ماجا نيكوليك وسيسيليا دي لي كامبا وأنغراد كاول، وكلاء الحقوق الأجنبية في Writers House، شكرًا لكم على مساعدة مذكرات حمقاء أن تُقرأ على مستوى العالم.

نيكي راسل، ابنتي ومساعدتي الفنانة فائقة الموهبة، شكرًا لكِ على عملك الدؤوب في هذا المشروع، لم أكن لأتمكَّن من إنجاز هذا العمل من دونك وليس بوسعي أن أعبِّر عن امتناني، أنا محظوظة للغاية لكوني والدتك!

سيدني جيمس، وكوري جيمس، وأريانا روبنسون، وميكالي روبنسون بنات أخواتي المراهقات، شكرًا لكنَّ لنقدكنَّ الأمين حد القسوة، ولأنَّكنَّ تعرفن الأمور فائقة الروعة قبل حدوثها.

الجمعة، 11 أكتوبر

لا أصدق أن هذا يحدث معي!

أنا في حمام الفتيات **أفقد صوابي!!**

من المستحيل أن أنجح في النجاة من المدرسة المتوسطة.

لقد جعلت من نفسي **أضحوكة** أمام الشخص المعجبة به سرًّا. **مرة أخرى!!**

وإن لم يكن هذا سيئًا بما يكفي، فأنا ما زلت عالقة في استخدام الخزانة المجاورة تمامًا، لخزانة ماكنزي هوليستر ☹ !!

وهي **بالمناسبة** أكثر الفتيات شهرة في مدرسة "وستشستر كونتري داي" المتوسطة، كما أنها **متكبرة** للغاية. ووصفها "بالفتاة اللئيمة" لا يفيها حقها.

إنها **سمكة قرش** قاتلة بطلاء أظافر لامِع وبنطلون جينز من علامة تجارية مشهورة وحذاء سكيتشر ذي نعلٍ غليظٍ.

ولكن لسبب ما، فالجميع **يهيم بها.**

أنا وماكنزي لسنا على وفاق. لكنني أخمّن أن السبب في ذلك يرجع إلى حقيقة أنها

تمقتني بشدة 😢 !!

إنها دائمًا ما تثرثر عني من وراء ظهري، وتقول أمورًا بالغة الخسَّة، مثل أنني لا أتمتَّع بحس أناقة،

على الإطلاق وأن تميمة المدرسة، السحلية "لاري"، ترتدي ملابس أجمل مما أنا أرتديها.

وهو ما قد يكون صحيحًا في الواقع، لكنه ليس مبررًا لتصرفها!

فأنا لا أحب ثرثرة هذه الفتاة بشأن أموري الشخصية.

وقد كانت أكثر لؤمًا من المعتاد في هذا الصباح.

لا أصدق أنها قالت هذا لي حقيقةً!

كيف يمكن أن يتعارض اللون مع النكهة؟! بديهيًّا!! فهما شيئان مختلفان .. تمامًا!

عندها فقدتُ السيطرة على أعصابي وصرختُ في وجهها "آسفة يا ماكنزي! فأنا مشغولة حقًّا الآن. هل يمكنني تجاهلك في وقتٍ آخر؟!".

ولكنني قلتُ هذا داخل رأسي فقط، لذلك لم يسمعه أي شخص آخر غيري.

وإن لم يكن كل ذلك تعذيبًا كافيًا، فحفل الهالووين الراقص السنوي لمدرستنا، سيكون خلال ثلاثة أسابيع!

إنه أهم مناسبة في هذا الخريف، والجميع يثرثرون بشأن من سيذهب إلى الحفل ومع من.

وربما متُّ فعليًّا إن دعاني الشخص المعجبة به سرًّا

إلى الذهاب معه!

فهو بالفعل قد طلب **مني** أمس أن أكون شريكته في المعمل، بصف علم الأحياء!

كنتُ متحمسة للغاية، لدرجة أنني أدَّيت رقصة "سنوبي السعيدة".

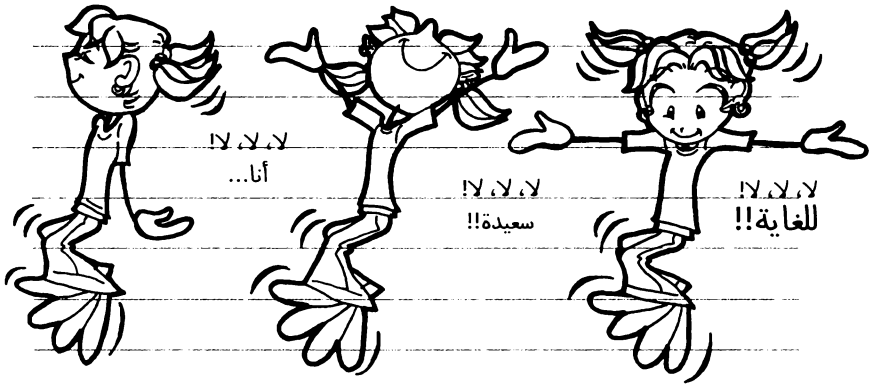

ينتابني اليوم إحساسٌ خفي أن براندون سيتقدم بسؤالي الذهاب إلى حفل الهالووين الراقص.

بدا كأن اليوم سيمرُّ ببطء إلى **الأبد.**

وبحلول وقت صف علم الأحياء، كنتُ منهارة تمامًا.

خطر لي فجأة سؤالٌ مزعج للغاية

وبدأت أشعر بالهلع: إذا كان براندون يراني فقط شريكته في المعمل وليس أي شيء آخر؟!

عندها قررتُ أن أثير إعجابه بسحري وخفَّة ظلي وذكائي.

فمنحته ابتسامة عريضة، ثم ذهبتُ مباشرة إلى العمل، لرسم تلك الأشياء الصغيرة للغاية الشبيهة بالزغب، التي رأيتُها تحت المجهر.

واستطعتُ أن أرى من طرف عيني، أن براندون كان يحدّق إليَّ، وعلى وجهه تلك النظرة الملحَّة والحائرة.

كان من الواضح أنه يريد التحدُّث إليّ بشأن موضوع غاية في الأهمية... 😂!

تلك الأشياء تحت المجهر كانت بالفعل تبدو كالزغب! يا إلهي!! لقد شعرتُ بالحرج الشديد!!

أدركتُ على الفور أنني ضيعتُ، على الأغلب، أي فرصة ليطلب مني براندون الذهاب معه إلى الحفل الراقص.

ولكن الأخبار الجيدة هي أنني حققتُ اكتشافًا علميًّا مذهلًا بشأن الجينات الوراثية لذكائي، حتى إنني حوَّلتها إلى صيغة رياضية.

معدل ذكائي ≥

ثم ساءت الأمور أكثر.

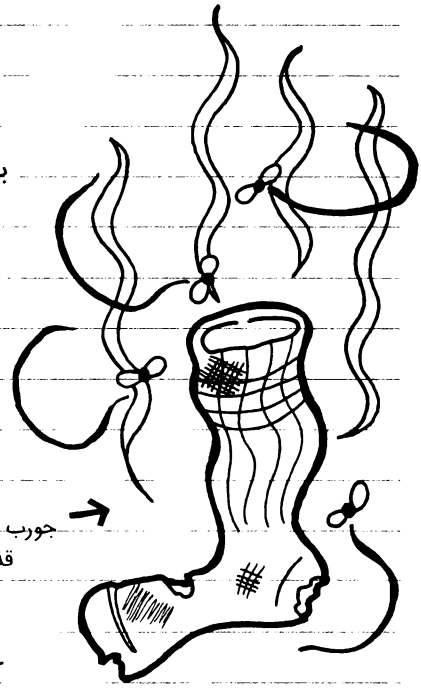

كنتُ في حمام الفتيات عندما سمعتُ ماكنزي تتفاخر أمام صديقاتها، أنها أصبحت متأكدة بنسبة **99.9%** تقريبًا أنها ستذهب مع براندون إلى الحفل الراقص، مثل: "إدوارد وبيلا" في فيلم "توايلايت".

كنتُ محبطة **للغاية**، لكنني لم أتفاجأ ولو قليلًا أعني، لماذا قد يطلب براندون الذهاب مع **حمقاء** تمامًا مثلي، بينما يمكنه الذهاب مع فتاة ال ج.ج.م (جميلة وجذابة ومشهورة) مثل ماكنزي؟

واسمع هذا أيضًا! بينما يغادرن الحمام، ضحكت ماكنزي وقالت، إنها اشترت ملمّع شفاه جديدًا **فقط** من أجل براندون. وعرفتُ **ما** يعنيه هذا.

كنتُ مستاءة **للغاية** وغاضبة من نفسي جدًّا.

انتظرتُ حتى أصبح الحمام خاليًا، ثم أطلقت **صرخة** جيدة حقًّا.

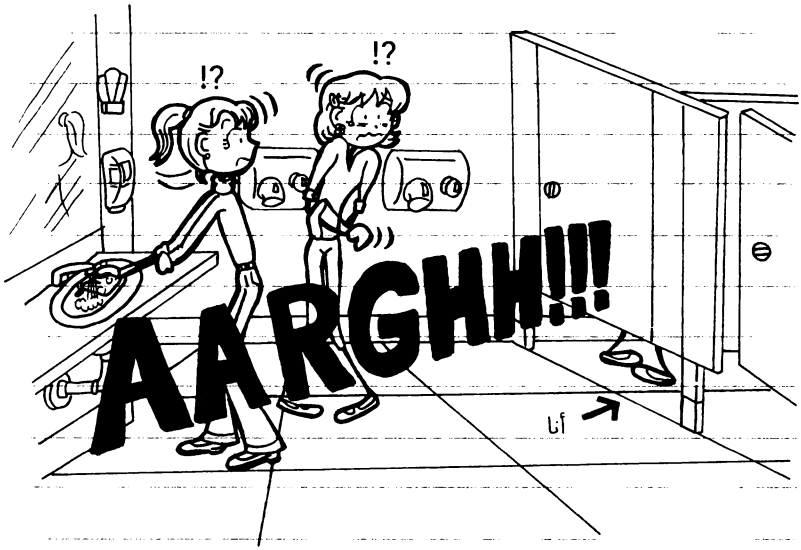

وهو ما يجعلني، لسببٍ غريبٍ، أشعر بتحسُّن كبير 😊!

المدرسة المتوسطة يمكن أن تكون **صادمة للغاية**، هذا مؤكد!!

لكن الأمر الأكثر أهمية هو أن تتذكر ما يلي:

عليك أن تبقى دائمًا **هادئًا**، وأن تحاول التعامل مع مشكلاتك **الشخصية** بطريقة تتسم "بالخصوصية" و"**النضج**".

أنا بينما أقيم مهرجان صراخ خاصًّا!

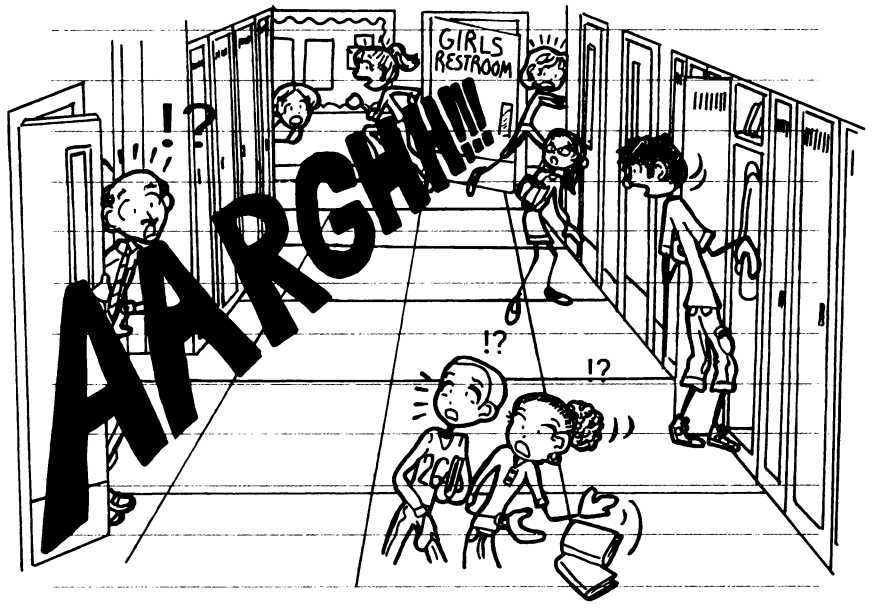

السبت، 12 أكتوبر

كان اليوم هو أكثر الأيام إثارة على الإطلاق!

ما زلت لا أصدق أنني حصلتُ على المركز الأول، بالإضافة إلى جائزة نقدية قدرها 500 دولار في مسابقة الفن الحديث، التي أقامتها مدرستنا 😊!

في الأسبوع الماضي تقدَّمت كلوي وزوي وبراندون، من دون علمي، بتصميمات الوشوم التي رسمتُها للطلاب في المدرسة.

كانت صدمة كبيرة بالنسبة إليَّ أن أعلم بفوزي. من كان يظن أن بإمكاني التفوق على صور الموضة المذهلة التي قدمتها ماكنزي؟

كانت مستاءة للغاية! لا سيَّما أنها كانت تتفاخر أمام الجميع بفوزها المتوقع.

لا أطيق الانتظار حتى أضع يدي على كل هذه الأموال.

لقد خططتُ في البداية لاستخدامها لشراء هاتف خلوي، لكنني قررتُ أن من الحكمة ادخارها لمخيم الفنون في الصيف القادم.

فأنا أعلّق آمالي على حلم أن أصبح رسامة، حتى يمكنني أن أقضي اليوم بأكمله مسترخية في سريري مرتدية "بيجامتي" المفضلة وأرسم في كراسة الرسم الخاصة بي، وأتقاضى أجري على ذلك، هذا رائع ☺!

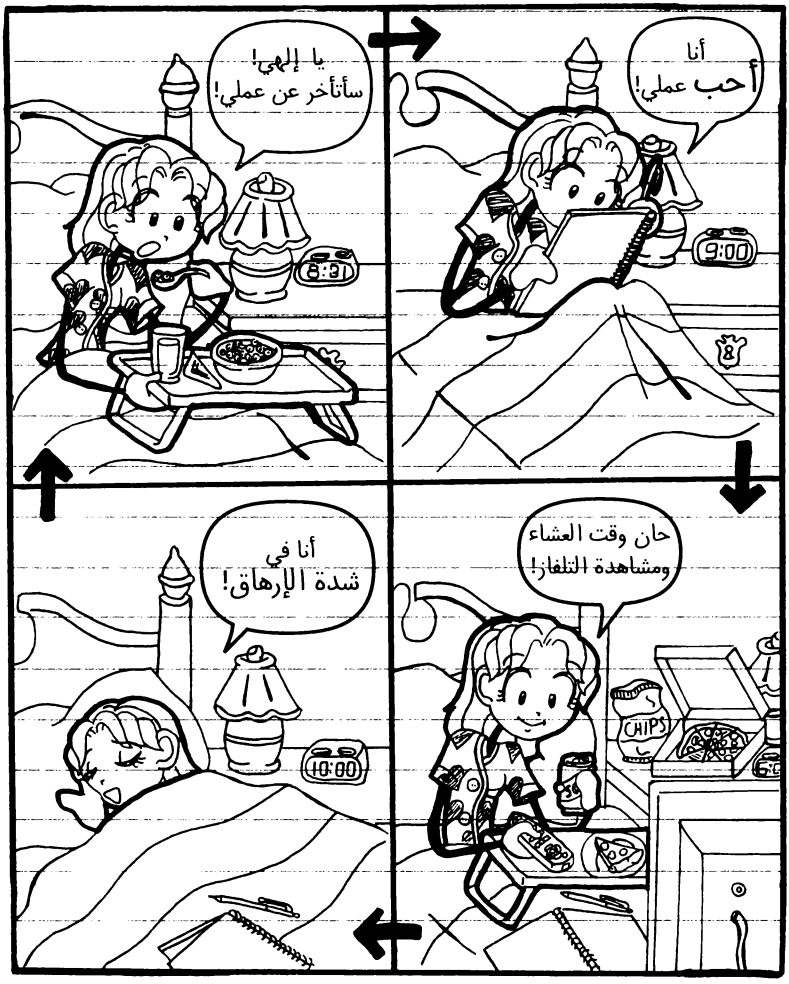

مع أن الأمر سيكون رائعًا أن أستخدم النقود لتزيين خزانتي الكئيبة.

إن إضافة بعض البهرجة سيضمن لي مكانًا ضمن شلة الأشخاص الـ (ج.ج.م).

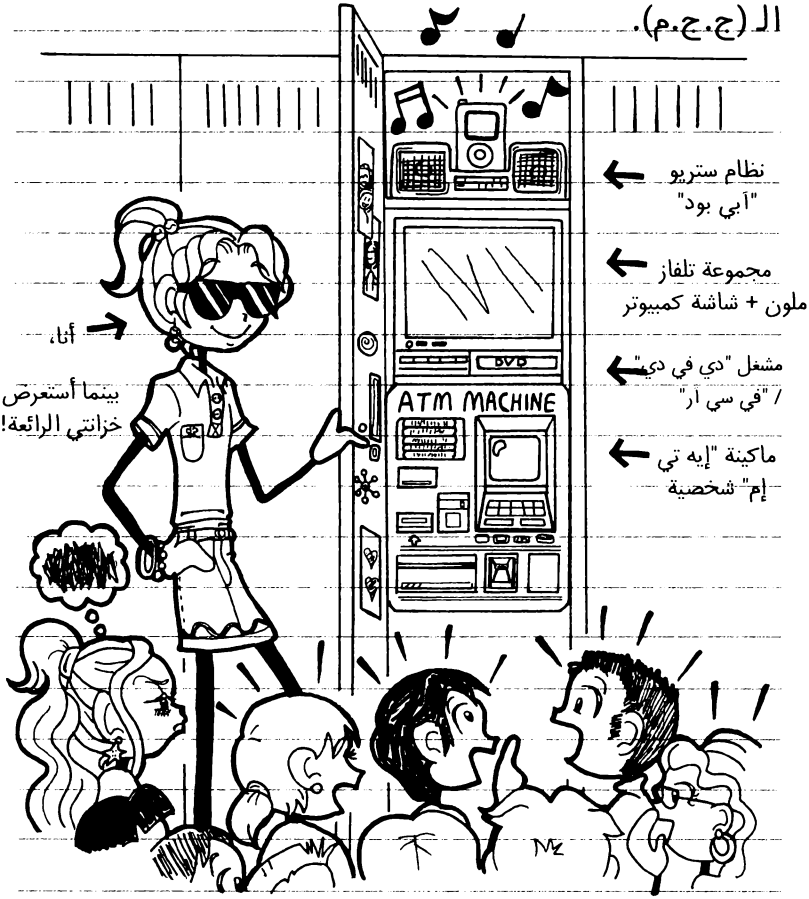

على كل حال، كانت المدرسة بأكملها تقريبًا حاضرة حفل توزيع جوائز مسابقة الفنون

وقد صُدمت بشدة عندما جاءت ماكنزي ومنحتني عناقًا كبيرًا.

أعتقد أنها فعلت ذلك لتترك انطباعًا جيدًا، لأن ما قالته لي، لم يكن يحمل أي روح رياضية على الإطلاق.

: "نيكي! مبارك لكِ فوزكِ بالمركز الأول يا عزيزتي! لو كنتُ أعرف أن حكام العرض الفني يريدون نفاية عديمة الموهبة، لوضعتُ إطارًا حول بقع قيء كلبي وتقدمت بها كفن حديث".

يا للهول! لا أصدق أنها قالت هذا في وجهي.

لو أنها كتبت

"أشعر بالغيرة الشديدة"

بطول جبهتها بقلم أسود عريض، لكان هذا أقلَّ وضوحًا على الأغلب.

كان رد فعلي أن قلت لها: "شكرًا لكِ يا ماكنزي، يا لكِ من طفلة كبيرة، كفاكِ تذمرًا وبكاءً، تجاوزي الأمر!".

لكنني قلتُ هذا داخل رأسي فقط، لذلك لم يسمعه أي شخص آخر غيري! هذا فقط لأنني في الأساس شخص لطيف، ولا أحب الأجواء السلبية.

وهذا لا علاقة له على الإطلاق بكوني أخافها قليلًا أو شيئًا آخر.

جلست كلوي وزوي إلى جانبي تمامًا في أثناء تناول العشاء.

وكنَّا، كالمعتاد، نتصرف بحماقة وتنتابنا نوبات ضحك عشوائية.

عندها جاء براندون لالتقاط صورة لي لصحيفة المدرسة، والكتاب السنوي، شعرت أنني قد **أموت** في هذه اللحظة!

اقترح براندون الذهاب إلى الفناء المقابل لصالة الطعام، حيث الإضاءة أفضل.

سعدتُ في البداية بمرافقة كلوي وزوي لنا، لأنني كنتُ متوترة للغاية.

لكنهما طوال الوقت الذي كان يلتقط فيه الصور،

كانتا تقفان خلفه تمامًا، تصنعان أمامي بوجهيهما قبلاتٍ، وتتصرفان بسخافة، كمن وقع في الحب.

يا إلهي! هذا محرج للغاية!!

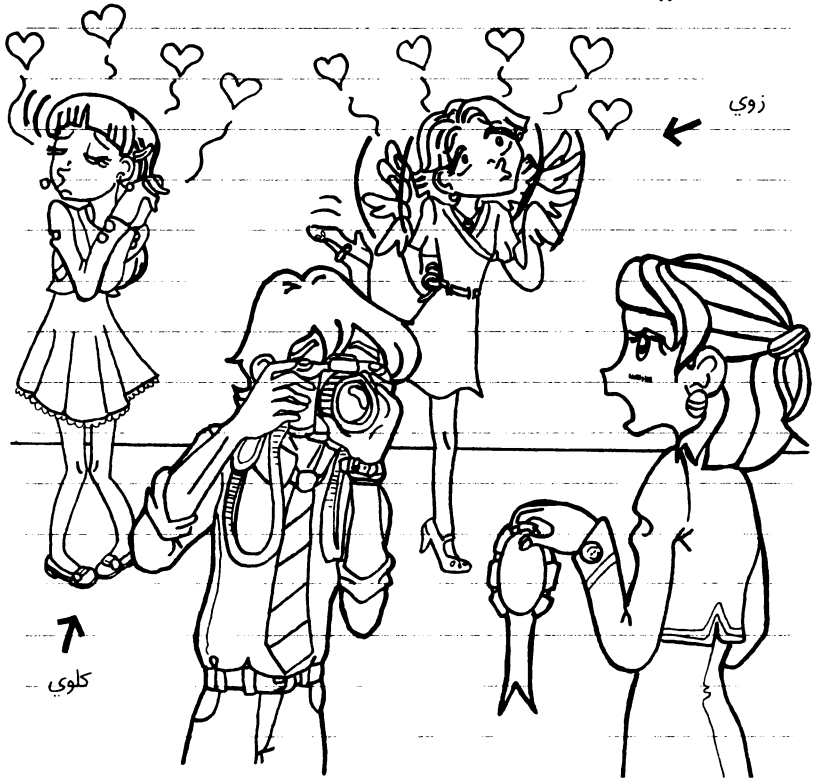

كنتُ غاضبة بشدة ورغبتُ في جذبهما من عنقيهما وعصرهما، حتى ينفجر رأسهما الصغيران.

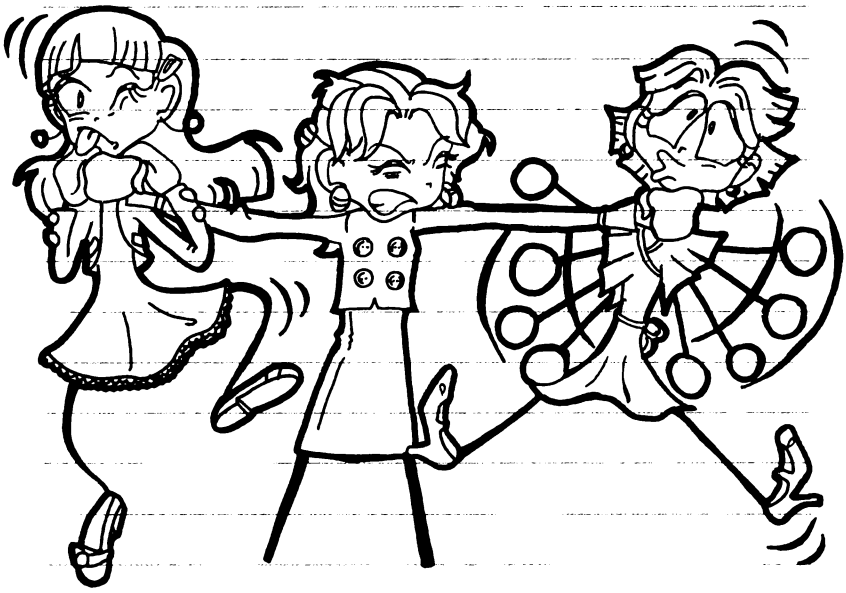

لكن ما فعلته بدلًا من ذلك، جززت على أسناني، ودعوتُ ألا يلاحظ براندون ما تفعلانه، من حماقاتٍ خلف ظهره.

إن زوي وكلوي لطيفتان وصديقتان رائعتان حقًا، لكنني أشعر في بعض الأحيان أنني جليسة أطفال لهما أكثر من كوننا أعز أصدقاء إلى الأبد.

لحسن حظي، أنهما انصرفتا إلى مأدبة الطعام، حين علمتا بتقديم حلوى بها، فذهبتا لتناول مزيدٍ من الطعام بشراهة.

وهو ما يعني أنني وبراندون أصبحنا بمفردنا!

كان الأمر مربكًا نوعًا ما، ومحرجًا قليلًا.

لأننا بدلًا من تبادل الحديث، حدَّق أحدنا إلى الآخر، ثم إلى الأرض، ثم أحدنا إلى الآخر، ثم إلى الأرض ثم أحدنا إلى الآخر ثم إلى الأرض.

وبدا أن هذا سيستمر إلى **الأبد!!**

بعد ذلك، **أخيرًا**، أبعد خصلات شعره المتناثرة عن عينيه، وابتسم لي بخجلٍ نوعًا ما، ثم قال: "أخبرتكِ أنكِ ستفوزين. تهانئي لكِ!".

حدَّقت إلى عينيه، وبدأ قلبي يخفق بقوة، وبصوتٍ مرتفع حتى إن أطراف أصابعي، ارتجفت فعليًّا. كان الأمر يشبه الوقوف إلى جانب سيارة تعمل بها أغنيتك المفضَّلة، ولكن النوافذ مغلقة، حيث لا يمكنك في الواقع أن تسمع الأغنية، لكن في أعماق روحك تشعر بإيقاع الموسيقى دوم تك!! دوم تك!!

وشعرتُ باضطراب في معدتي كأنها تتعرض..

للهجوم من قِبل سرب ضخم من.. الفراشات.. الشرسة للغاية.. والهشَّة في الوقت نفسه.

أدركتُ على الفور أنني أعاني من انتكاسة م.أ.ع (متلازمة الأفعوانية).
طبقت على أسناني بقوة، واستجمعت كلَّ قطرة قوة في جسدي بأكمله، لأمنع نفسي من الصراخ بمرح، وييييييييييييي!!

ولكني بدلًا من ذلك قلت شيئًا أسوأ بكثير.

"شكرًا لك يا براندون. إممم.. هل جربتَ من قبل أجنحة الدجاج الصغيرة الجميلة.

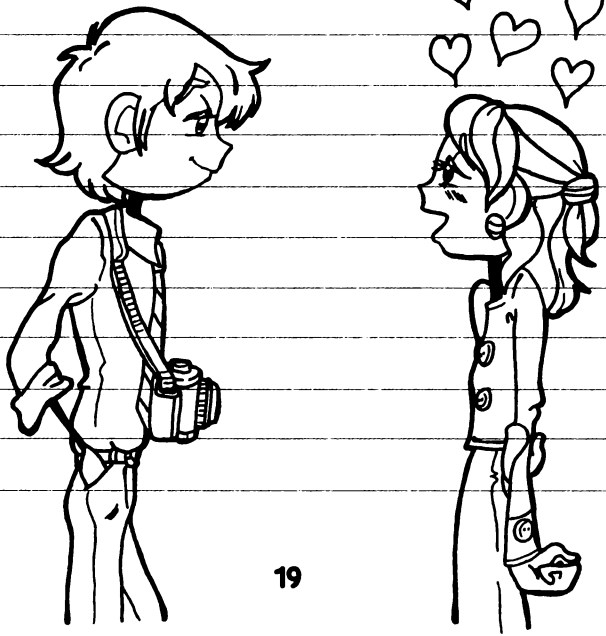

بصوص "الباربكيو"؟ إنها شهية للغاية!".

"هل قلتِ للتوِّ... أجنحة دجاج؟!".

"أجل، ستجدها في مقدمة الطاولة إلى جانب مشروب الفواكه، يوجد منها أيضًا ما هو مدهون بالعسل، وما هو حار ومتبَّل، لكن تلك التي بصوص"الباربكيو" هي المفضلة لديَّ".

"إمممم... في الواقع، كلا! لم أجربها بعد.".

"إذن، ينبغي لك تجربتها حقًا!".

"إنني في الواقع... إمممم.. أريد أن أطلب منكِ شيئًا..".

"بخصوص أجنحة الدجاج؟".

كان وجه براندون يحمل انفعالًا جادًا.

"لا، أنا في الواقع أردت أن أعرف إن.. كنتِ "

كنتُ أحبس أنفاسي وأصغي جيدًا إلى كل كلمة يقولها.

"... ما أعنيه هو أنه سيكون أمرًا رائعًا لو—"

"براندون!! ها أنت هنا!! يا إلهي! لقد بحثتُ عنك في كل مكان!".

اقتحمت ماكنزي الغرفة، واندفعت مباشرة تجاه براندون كلاعب دفاعٍ في مبارة لكرة القدم يحاول استعادة، كرة أفلتت منه.

"باعتبارك المصور الرسمي للمدرسة، يتعيَّن عليك التقاط صورة لي، مع صور الموضة الخاصة بي، إنهم على وشك إنزال معروضاتي!".

وما كان منها بعد ذلك إلا أن وقفت تبتسم لبراندون بعينين حالمتين بينما تلف خصلات شعرها حول إصبعها.

وهو ما بدا بوضوح أنه محاولة مستميتة منها لسحره لتنفيذ خططها الشريرة.

"أسرع يا براندون أرجوك! قبل أن يفوت الأوان!" قالت منتحبة وبأنفاس متقطعة بينما كانت تنظر إليَّ بنظراتٍ غاضبة واشمئزاز تامٍّ، كما لو كنتُ بثرة كبيرة ظهرت فجأة على أنفها أو ما شابه ذلك.

أدار براندون عينيه وتنهَّد ومنحني ابتسامة حمقاء، إلا أنها جميلة.

"إذن... سنتحدث لاحقًا يا نيكي، حسنًا؟".

"بالتأكيد. أراك لاحقًا"..

بينما كنتُ أسير عائدة إلى مأدبة الجوائز، كنتُ أشعر بدوار شديدٍ وبعض الغثيان.

ولكن كان ذلك بصورة جيدة حقًا!

كان يتملَّكني الآن، أكثر من أي شيء آخر، فضولٌ قاتلٌ.

كان براندون على وشك أن يطلب مني شيئًا ما، شديد الأهمية، عندما قاطعته ماكنزي بوقاحة.

وهو ما تركني مع سؤالٍ واضحٍ ومِلْح للغاية:

لماذا أنا بهذا الغباء!!

أجنحة الدجاج؟ لا أستطيع أن أصدق ثرثرتي الطويلة بشأن تنوع نكهات أجنحة الدجاج الشهية!

لا عجب أنه لم يدعني إلى الرقص.

على الأقل خرجت صورتي بشكلٍ جيدٍ.

إن براندون مصور رائع حقًّا!

الأحد، 13 أكتوبر

أنا في **أسوأ** حالاتي الآن! أنا مرعوبة تمامًا من الذهاب إلى المدرسة غدًا.

إن سمعت فتاة واحدة تذكر ذلك الحفل الراقص الغبي، **فسأصرخ!!** ما زلت آمل أن يطلب مني أحدهم الذهاب معه، ولكنني أعرف أن هذا **لن** يحدث.

ما أحتاج إليه هو إكسير حب **سحري** أو شيء مثل هذا!

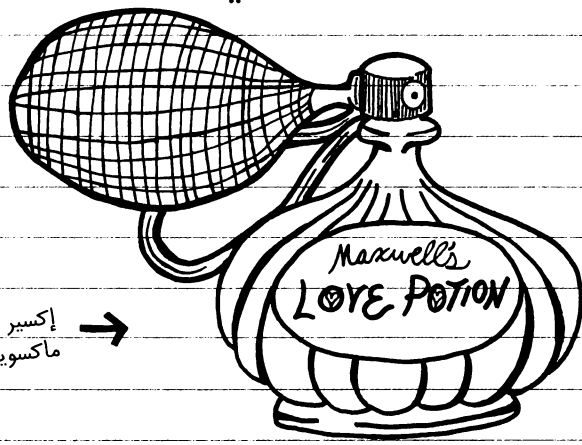

إكسير الحب من نيكي ماكسويل للحب الكبير

وسأستخدمه بالتأكيد مع براندون، لأن هذه هي الطريقة **الوحيدة**، التي قد يرغب بها في مرافقة **فاشلة** مثلي.

وعندها سأشارك هذا الإكسير مع جميع الفتيات حول العالم، اللآتي يعانين من المشكلة ذاتها.

رشَّة واحدة فقط، ويقع حبيبك بجنون، في حب أول شخص تقع عليه عيناه!

إكسير الحب الكبير

يمكن لكل فتاة الآن أن تحيا
بسعادة وهناء مع فتى أحلامها!

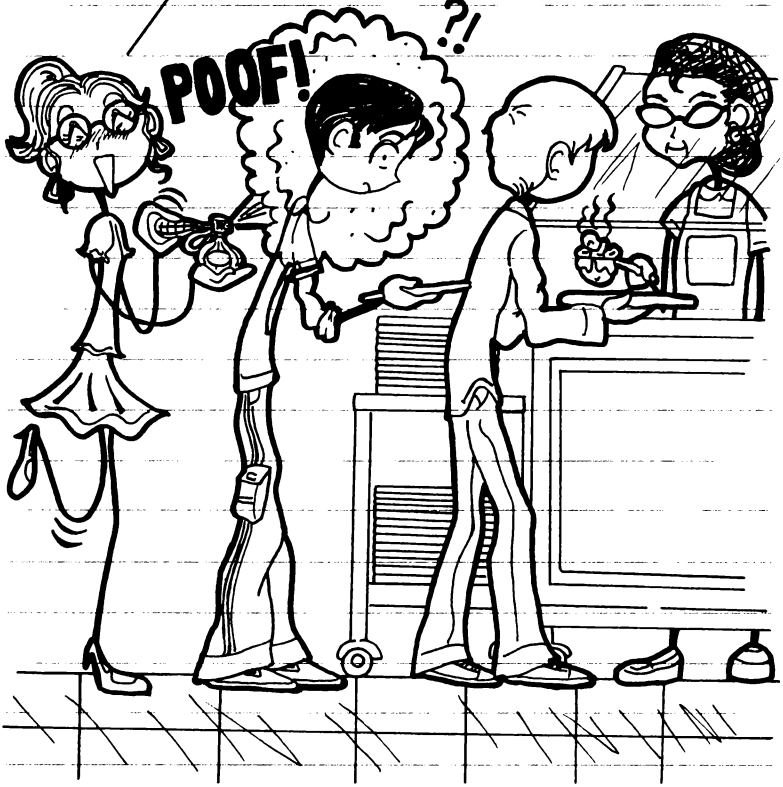

أو ربما... لا!!

"أوه! سيدة. هوبر!

شبكة الشعر هذه... فاتنة للغاية!

أنا أحب رغيف اللحم الذي تقدمينه حقًا...

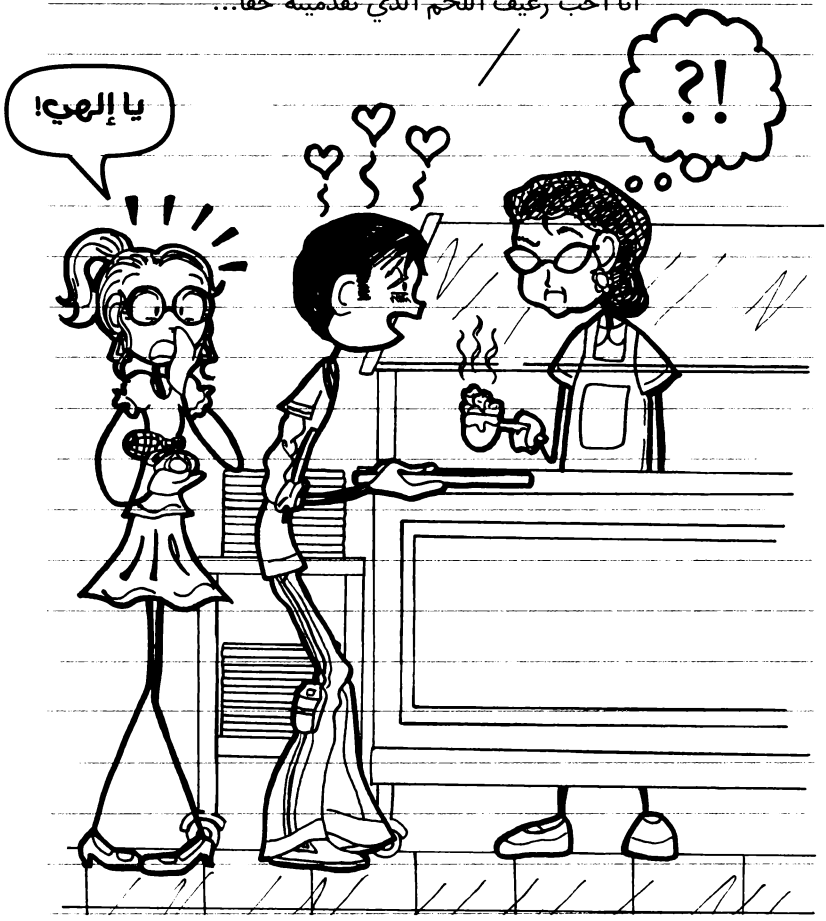

حسنًا، ربما أن فكرة إكسير الحب هذه فكرة

غبية حقًّا!!

إن حياتي **ميؤوس منها!!**

☹!!

ستعلّق أمي وأختي الصغيرة بريانا زينة الهالووين الليلة.

وأعرف ما سيحدث لاحقًا، لأنه يقع كل عام.

تقترب بريانا من الجميع خلسة، وتحاول إخافتنا بعنكبوتٍ بلاستيكي كبير مظهره سخيفٌ.

وهذا يُعد إلى حدٍّ كبير من تقاليد عائلة ماكسويل في الهالووين.

دائمًا، يبدي أمي وأبي رد فعل مبالغًا فيه، ويتظاهران برعب كبير ليضحكانها، فتشعر بريانا بالطبع

بمتعة كبيرة من هذا الأمر.

في رأيي الشخصي، لا أعتقد أن تشجيعها على هذا أمرٌ صحيٌّ.

ماذا سيحدث عندما تكبر وتبدأ في الذهاب إلى المدرسة المتوسطة؟

حسنًا! أنا أعرف بالفعل ما سيحدث!

ستأخذ بريانا هذا العنكبوت البلاستيكي إلى المدرسة، وتحركه أمام الناس ظنًّا منها أن هذا تصرف لائق.

وسيعتقد كل شخص في مدرستها أنها **مجنونة!**

وعندها سأضطر إلى خوض كل تلك المصاعب لتغيير اسم عائلتي حتى لا يعرف أي شخص أنها أختي.

يجب على والديَّ إدراك أن تربية طفلة حساسة، مثل: بريانا، هي مسؤولية كبيرة.

على أي حال، كنتُ في غرفتي أدرس من أجل اختبار اللغة الفرنسية.

وشعرت ببعض الغضب، لأنني أجد صعوبة في تذكر الأسماء المذكرة والأسماء المؤنثة في اللغة الفرنسية.

ودون شك وكما هو متوقع، وصلت بريانا:

لقد أصابني الذعر حقًّا!!

ويبدو أن العنكبوت المسكين قد شعر ببعض الرعب أيضًا.

ظنَّت بريانا أنَّ الأمر برمته مضحكٌ جدًّا.

ها، ها، ها، بريانا!!

لا أدري كيف اعتقدتُ أن العنكبوت الحقيقي، هو عنكبوت بريانا المزيف.

فالعنكبوت الخاص بها كان بنفسجي اللون مع قلوب باللون الوردي ويرتدي أحذية رياضية عالية ولديه ابتسامة كبيرة سخيفة. إنه يبدو كنوع العناكب التي تجدها في بيت أحلام "باربي" أو بصحبة "سبونج بوب سكوير بانتس".

بعد هذه التجربة، لن أنسى أبدًا أن كلمة عنكبوت بالفرنسية هي"araignée".

ولكن، هل هي اسم مذكر أم مؤنث؟!

تبًّا!!

من المؤكد أنني سأرسب في هذا الاختبار الغبي ☹!!

الإثنين، 14 أكتوبر

عندما وصلت إلى المدرسة هذا الصباح، تفاجأت برؤية ملاحظة على باب خزانتي من كلوي وزوي

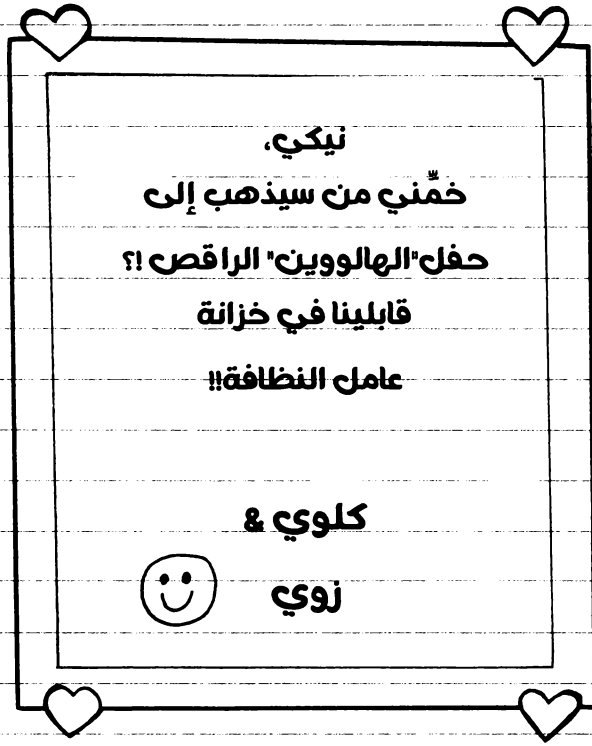

خزانة عامل النظافة هي ملتقانا السري.

نتقابل هناك لمناقشة أمور شخصية خاصة وسرية للغاية وبالغة الأهمية.

بمجرد دخولي إلى الخزانة، كان بوسعي رؤية الحماسة البالغة على وجهي كلوي وزوي.

قالت زوي ضاحكة بسعادة: "خمّني من سيذهب إلى حفل الهالووين الراقص؟!".

قلت لها: "إممم... لا أعرف." ثم سألتها "من؟".

كنتُ متأكدة تمامًا أن الإجابة ليست واحدة منَّا، نحن أكثر ثلاثة حمقى في المدرسة بأكلمها.

صرخت كلوي: "مفاجأة!! نحن سنذهب!!" ثم قفزت إلى أعلى وإلى أسفل، ولوَّحت بيديها بحماس.

قالت زوي: "وقد رتبنا الأمر بالفعل مع ثلاثة أولاد لنذهب معهم! نوعًا ما!".

فسألتها: "نوعًا ما؟ ماذا تعنين بـ "نوعًا ما"؟".

حينها بدأ شعور سيئ حقًا ينتابني بشأن موضوع الأولاد هذا.

عندها أخذت كلوي وزوي في شرح خطتهما المجنونة

لكيفية حصولنا على رفاقٍ لحفل الهالووين الراقص.
الأمر كله سيتم في خمس خطوات بسيطة:

الخطوة الأولى: سنسجل أسماءنا كمتطوعين في فريق التنظيف الخاص، بحفل الهالووين الراقص.

الخطوة الثانية: سنصل إلى الحفل الراقص قبل نصف ساعة من موعدنا متظاهرين بأننا موجودون لتفقُّد المكان للتأكد من نظافته، لكن الحقيقة أننا سنغيِّر ملابسنا سرًّا ونرتدي أزياءنا الرائعة.

الخطوة الثالثة: سنسارع بنشر شائعة مضمونها أن الأولاد الثلاثة الألطف على الإطلاق أعضاء الفرقة الموسيقية الموجودة على خشبة المسرح هم رفاقنا في الحفل (مع أن هذا **غير** صحيح على الإطلاق).

الخطوة الرابعة: نظرًا إلى أن الفرقة ستكون منشغلة **طوال** الليلة في تقديم عروضها، فسنقضي الوقت معًا في الرقص وتناول الطعام.

الخطوة الخامسة: سنستمتع بوقتنا **جدًّا جدًّا جدًّا** بينما سيتحدث الجميع (بما في ذلك كل أعضاء **الـ (ج.ج.م)** عن رفاقنا **فائقي** الجمال، والموهبة نجوم "البوب" اللامعين.

كانت هذه الخطة غريبة حقًا، تمامًا مثل تلك الخطة، التي أرادتا فيها الهروب والعيش في أنفاق المترو السرية، للمكتبة العامة بمدينة نيويورك.

أخبرتهما أن فرصة نجاح مخططهما المخادع "رفيقي عضو بالفرقة!" ضئيلة للغاية.

وهذا يعتمد بصورة كبيرة على ما يبدو عليه أعضاء الفرقة في الواقع.

عشاق موسيقى لطفاء ومزاجيون...

الجزء الخطير أن الأمر كله قد يؤدي بسهولة إلى نتائج عكسية، وقد يدمر سمعتنا.

وثلاثتنا يتمتع بترتيب محزن على مؤشر شعبية أشخاص مجموعة الـ(ج.ج.م) في "وستشستر كونتري داي".

هاك مخططًا للأشخاص **الأقل شعبية** في مدرستنا بأكملها:

1. فيوليت بيكر
2. ثيودور إل. سواجمير الثالث
3. زوي فرانكلين
4. عامل النظافة
5. كلوي غارسيا
6. رئيسة مشرفي الغداء
7. السحلية "لاري" (تميمة المدرسة)
8. نيكي ماكسويل
9. عفن أسود لزج (ينمو في حجرة الدش في غرفة خلع الملابس)

نظرًا إلى أن هناك مخاطرة كبيرة أنني قد أصبح أقل شعبية من العفن الأسود اللزج،

فنحن نحتاج دون شكّ إلى الوصول إلى فكرة أفضل من تلك الفكرة بكثير.

اقترحتُ أن تصنع كلٌّ منَّا أزياءً رخيصة وإبداعية في الوقت نفسه، بأن نأتي بكيس قمامة أخضر كبير ونملؤه بالصحف الورقية ونذهب إلى الحفل باعتبارنا... (هل أنتما متحمستان؟)..

أكياس قمامة!!

إلى أي مدى سيكون الأمر جميلًا؟!

ولا سيَّما إن كنَّا أعضاءً في فريق التنظيف.

وسنحتاج أيضًا إلى زوج من تلك القفازات المطاطية الصفراء.

إن التفكير في كل تلك القاذورات المنتشرة في المكان، بعد حفل كبير كهذا، يجعلني أشعر بقشعريرة حقيقية.

مقزز!

ونظرًا إلى أنه لا رفاق لدينا، بإمكاننا قضاء الليلة بأكملها، نرقص على أغاني بـرودواي باستخدام المقشة والممسحة والمكنسة الكهربائية كشركاء لنا في الرقص.

أنا شخصيًّا أرى أن خطتي تعكس **عبقرية** خالصة!

ولكن كلوي وزوي كان لهما رأي آخر كالتالي: "إممم.. لا نقصد الإهانة يا نيكي، لكن فكرتك تبدو نوعًا ما... **فاشلة**".

أثار هذا التعليق الصغير غضبي بالطبع.

"حسنًا يا صديقتيَّ! هل تريدان معرفة ما أعتقد أنه فشل؟! الفشل أن نحضر حفل الهالووين الراقص ضمن فرق التنظيف ثم نكذب على الجميع، بأن أعضاء الفرقة الموسيقية، هم رفاقنا!".

صمتت كلوي وزوي تمامًا، ووقفتا تحدقان إليَّ، ونظرة جرو حزين في عينيهما.

وبالطبع، فقد شعرت بنوعٍ من الأسف حيالهما، فأنا شخصيًّا أعرف أنهما تريدان باستماتة حضور الحفل الراقص.

لذا، ولأنني الصديقة الحساسة والعطوفة، فقد قررتُ وضع مشاعري الشخصية جانبًا، وتسجيل اسمي ضمن فريق التنظيف في حفل الهالووين الراقص.

واعتبرتها تضحية صغيرة من شأنها تقوية أواصر الصداقة الأبدية الحقيقية.

كانت أوراق التسجيل للجان حفل الهالووين الراقص معلقة على لوحة الإعلانات خارج باب المكتب مباشرةً.

لحسن حظنا، لم يكن أي شخص قد سجَّل اسمه بعد ضمن فريق التنظيف.

أما الأمر الذي أزعجني حقًا، هو ورقة تسجيل الأسماء لمنصب رئيس لجان حفل الهالووين الراقص.

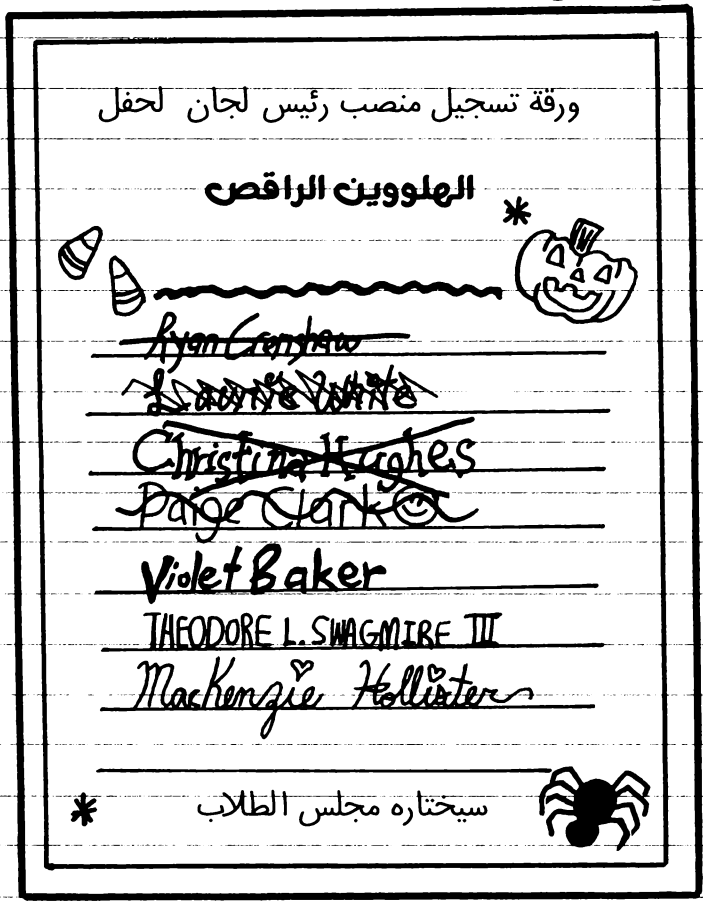

لسبب ما، فإن معظم الأشخاص الذين سجلوا أسماءهم في الورقة، قد شطبوا أسماءهم من القائمة.

وهو ما يعني وجود ثلاثة مرشحين فقط لهذا المنصب ☹!

رجاءً، رجاءً، رجاءً

ليته يتم اختيار فيوليت بيكر أو ثيودور إل. سواجمير الثالث

لمنصب الرئيس.

وإلّا، فإن موضوع فريق التنظيف هذا سيتحوَّل إلى أسوأ

كوابيسي!

الثلاثاء، 15 أكتوبر

أحب الحصة الخامسة لأن كلوي وزوي وأنا نعمل مساعدين لتنظيم الرفوف في المكتبة 😊!

يعتقد بعض الأطفال أن المكتبة مكانٌ هادئ ومملٌّ، حيث يلتقي الحمقى وغرباء الأطوار، لكننا دائمًا ما نقضي وقتًا **ممتعًا** هناك!

نحن نعيد الكتب إلى الرفوف.

ونرد على هاتف المكتبة.

نضع المجلات الجديدة في أماكنها

نعطي الإذن بالذهاب إلى الحمام.

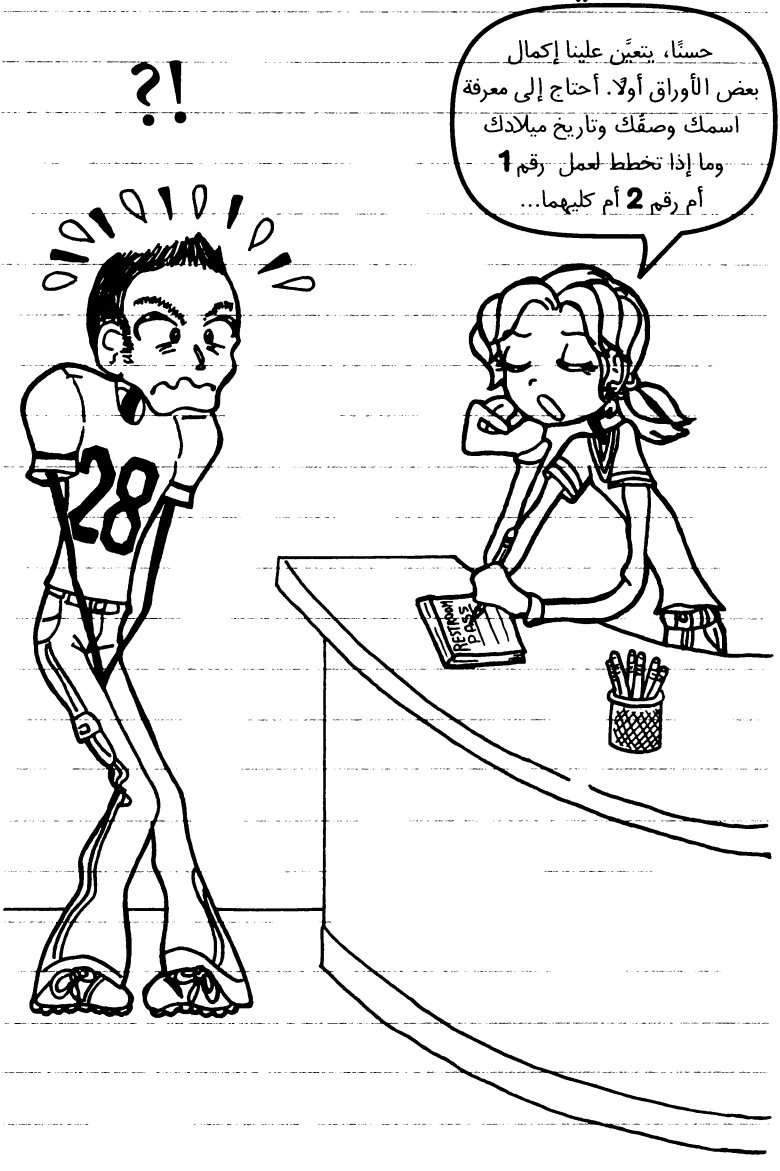

إن السيدة بيتش أمينة مكتبتنا لطيفة للغاية.

فهي تخبز لنا في أيام الجمعة بسكويت شوكولاتة ضخمًا مزدوجًا برقائق شوكولاتة وبندق، شهيًّا!

كنتُ متفاجئة قليلًا عندما أعطتني السيدة بيتش ملاحظة مضمونها، أنه يفترض بي الذهاب إلى المكتب على الفور.

كان والداي في انتظاري. كان عليهما اصطحابي من المدرسة مبكرًا لأنهما أرادا مني حضور عزاء السيد ويلبر روتش، وهو رجل أعمال محلي متقاعد ورئيس سابق لجمعية مكافحي الحشرات في "وستشستر".

لم أستطع تصديق أن هذا اسمٌ **حقيقي**! يا للمسكين!

لم أقابله أنا ولا والداي أبدًا، لكن نظرًا إلى حضور جميع مكافحي الحشرات، من جميع أنحاء الولاية مع أسرهم، اعتقد أبي أن حضورنا سيكون فكرة جيدة أيضًا.

كان الأمر **رائعًا حقًّا** ☹!! وإن لم يكن هذا سيئًا بما يكفي، فقد كان عليَّ الاستماع إلى أسطوانة "بيور ديسكو **3**" طوال الطريق في رحلتيْ الذهاب والعودة.

عندما استمعت إلى الأغنية "Shake Your Groove Thing" للمرة التاسعة والثلاثين على التوالي، رغبتُ في القفز من نافذة السيارة أمام السيارات القادمة.

ظلّت الأغنية تردد، وتكرر "Shake your groove Thig" 1962 مرة حتى انتهت الأغنية.

كانت التجربة بأكملها مؤلمة جدًا بالنسبة إليَّ. وما أزعجني أيضًا أنني عانيتُ من حالة زغطة شديدة. زغطة عالية للغاية.

في أثناء حفل التأبين، ظلّت أمي ترمقني بنظرة استنكار، كأني أصدر الزغطة عن قصدٍ، لكنني صدقًا لم أستطع تمالك نفسي.

كان ذلك الرجل المُسمَّى السيد هيربرت دنكل عاجزًا عن الكلام، بينما كان واقفًا هناك يلقي كلمة التأبين.

قالت أمي إن السبب في ذلك هو أن ويلبر روتش كان أعز أصدقائه.

أعتقد أن زغطتي قد أثارت أعصابه أو شيء مثل ذلك، لأنه توقف في منتصف حديثه، ورمقني بنظرة غاضبة ثم زمجر.

أنا لا أكذب. لقد زمجر في وجهي حقًا!

أثار صوت زغطتي غضب الجميع.

كنتُ أنتظر أن يجلس ولبر روتش ويصرخ في وجهي أيضًا!

لأن هذا، أخافني للغاية! فهو بصورة أساسية من المفترض أنه، كما تعلم... ميت!!!

على كل حال، ظلّت الزغطة تزداد سوءًا.
عندها اتخذ السيد دينكل موقفًا وتصرَّف بوقاحة حقيقية
حيال الأمر كله.

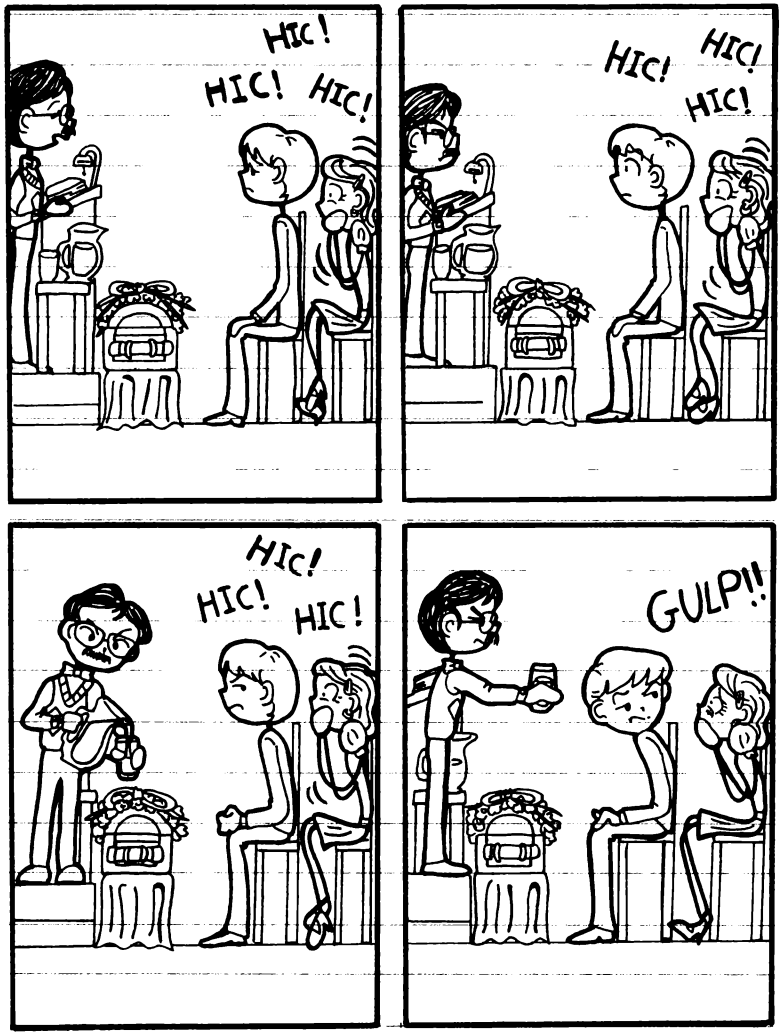

بعد أن **أرعبني** السيد دينكل حتى الموت، أرغمني على شرب كأس الماء الكبير أمام الجميع، فتوقفت الزغطة أخيرًا وهو أمرٌ جيدٌ 😂!

لطالما تساءلت عن سبب وضع إبريق ماء إلى جانب المنصة هكذا.

من كان يعتقد أنها علاجٌ طارئ لحالة زغطة؟

بعد كل تلك الدراما التي حدثت في العزاء، أنا واثقة تمامًا بأن أبي وأمي لن يجرجراني إلى عزاء آخر قريبًا.

حمدًا لله على ذلك!

لا يقلقني الآن سوى أن السيد دينكل، عازف "أورغن" بدوامٍ جزئي في الكنيسة، وهو ما قد يجعلني أصطدم به مرة أخرى، على نحو غير متوقعٍ في وقتٍ ما، في المستقبل.

وعندها سيجعلني أمرُّ بوقتٍ عصيب **حقًّا** جزاءً لإفساد خطبته.

انتقام السيد دينكل

الأربعاء، 16 أكتوبر

يا إلهي!

لم أضحك بهذه القوة أبدًا طوال حياتي!

استيقظت أمي مبكرًا قليلًا هذا الصباح، وجرَّبت بعض العلاجات التجميلية المنزلية، وأساليب الاسترخاء التي شاهدتها في التلفاز.

كانت تضع قناعًا من الشوفان على وجهها، وقطع الخيار على عينيها. وقد أطفأت جميع مصابيح غرفة المعيشة، للتأمُّل في معنى حياتها.

هذا ما قالت إنها تفعله على أي حال، لكن ما بدا لي، أنها نامت وهي جالسة على الكرسي.

على كل حال، دخل أبي الغرفة وأضاء الأنوار وشعر

برعبٍ شديدٍ!

كانت صرخته عالية وحادَّة للغاية، حتى اعتقدت أنها ستحطم النافذة الكبيرة في غرفة معيشتنا.

وعندها استيقظت أمي، وسمعت أبي يصرخ بهذا الشكل، فأصيبت بالهلع تمامًا، وأمسكت به.

وهو ما جعله يصرخ بصورة **أعلى!**

أظن، أن أبي اعتقد أنه تعرض لهجوم من قِبل نوع من "الزومبي"، تغطيه قشرة من الشوفان، ولديه عينان من الخيار، ويرتدي روبًا منفوشًا وردي اللون، ويربط حول رأسه منشفة حمام.

وهو ما يبدو ، يجب أن أعترف، أمرًا مخيفًا للغاية عندما تفكر فيه.

كنت أتمنى لو أنني تمكّنت من تسجيل تلك اللحظة في مقطع فيديو، أراهن أنه كان ليحقق 10 ملايين مشاهدة مثلًا على اليوتيوب.

وعندها سيدفع لنا أحد المنتجين مليون دولار لتقديم برنامجنا الواقعي السخيف.

يا إلهي! ما زلت أضحك بقوة حتى إن معدتي تؤلمني!

😂!!!

بالمناسبة، ينتابني شعورٌ سيِّئ حقًا، بشأن أنني وكلوي وزوي ضمن فريق التنظيف ذاك.

لماذا؟

لأنني عندما ذهبت إلى المدرسة، كان الجميع يثرثر بشأن اختيار مجلس الطلاب لماكنزي، لتكون رئيسة حفل الهالووين الراقص!

يا له من اختيار سيِّئ ☹!!

وبالطبع جعلت من الأمر كله إنجازًا مهمًّا للغاية.

وقد ارتدت بالفعل ثيابًا خاصة لهذه المناسبة، وأصرَّت أن يناديها الجميع بلقب "الآنسة رئيسة الحفل".

أنا شخصيًّا رأيت أن التاج والزهور أمورٌ مبالغٌ فيها.

ولم يكن هذا لأنني أشعر بالغيرة منها أو أي شيء مثل هذا!

أعني، كم سيكون هذا تصرفًا طفوليًّا؟

أول شيء فعلته ماكنزي، هو الدعوة إلى اجتماع طارئ في أثناء الغداء.

غير أنه لم يكن هناك أي نوع من الطوارئ حسبما أرى.

جلس ثلاثون منَّا في هذه القاعة الكبيرة، نستمع إليها، وهي تلقي خطابًا تافهًا:

"أردتُ فقط تهنئة أعضاء لجنة حفل الهالووين الراقص الرائعين، ومشاركتكم جميعًا رؤيتي الاستثنائية، لِمَا سيكون أكثر حدث مبهر، لم تشهد مدرستنا مثله من قبل. وتماشيًا مع هذ الهدف، فأنا أدعو كلَّ فردٍ منكم رسميًّا إلى حفل عيد ميلادي الخاص جدًّا، والذي تغير موعده

مرة أخرى ليصبح السبت **19** أكتوبر بسبب تعارضه مع حفل توزيع جوائز الفنون.

وأنا أقدم هذه الفرصة بكل فخر على أمل أن يستطيع القليل منكم ممن هم، إممم.. هل يمكننا أن نقول.. المنطويين اجتماعيًّا أن يجربوا بأنفسهم ما تكون عليه الحفلات المثيرة والمشوقة".

كدتُ أسقط من مقعدي!

لا أصدق أن ماكنزي وصفتني بالمنطوية اجتماعيًّا أمام الجميع، كما أنها دعتني إلى حفل عيد ميلادها!!!

لماذا قد ترغب في وجودي في حفلها؟!

استمر خطاب ماكنزي لمدة عشر دقائق أخرى، وعندما انتهت أخيرًا، منحها مجموعة الـ (ج.ج.م) تصفيقًا حارًّا.

قالت ماكنزي إن اللجان المسؤولة عن الإعداد والترفيه والدعاية والزينة والطعام ستجتمع يوميًّا ابتداءً من الغد.

لكن فريق التنظيف، الذي يتكوَّن بالمناسبة مني ومن كلوي وزوي وفيوليت بيكر وثيودور إل. سواجمير الثالث، لا يحتاج إلى أي اجتماعاتٍ "لأن عملية التنظيف لا تتطلَّب أي ذكاء".

كان واضحًا لي للغاية أنَّ ماكنزي تعاملنا، نحن أعضاء فريق التنظيف، كمواطنين من الدرجة الثانية، وهو ما لم يعجبني أبدًا.

شخصيًّا أرى أن من الضروري، أن نجتمع مرة واحدة على الأقل، لوضع استراتيجية التنظيف التي سنتبعها.

بعد ذلك، شجعت ماكنزي الجميع على ابتكار أزياء إبداعية للهالووين.

باستثناء فريق التنظيف بالطبع.

عرضت ماكنزي على الجميع رسوماتٍ لزيٍّ موحد "فائق الجمال" صمَّمته شخصيًّا لنا لنرتديه طوال الليل.

أزياء فريق التنظيف
من تصميم ماكنزي

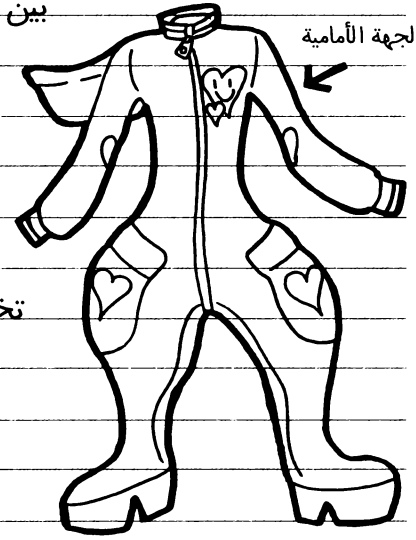

إنه يبدو كتصميمٍ مشوَّه بين بدلة فضائية، وملابس داخلية من "الفلانيل"، وحذاء ذي نعلٍ غليظٍ مقاس خمس بوصات.

أوضحت أنه يمكننا بسهولة تخزين خمسين رطلًا من القمامة في كل جيب، وإذا احتجنا إلى الذهاب إلى الحمام، ما علينا سوى

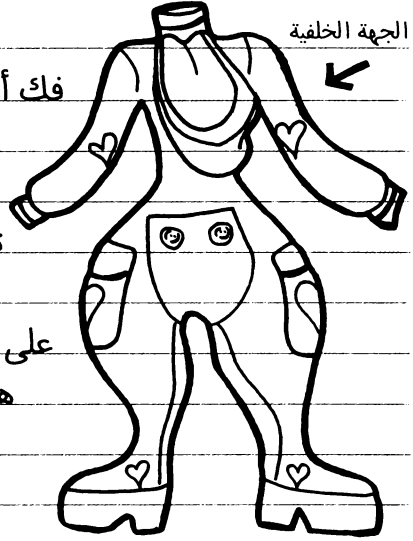

فك أزرار الغطاء الكبير في الخلف.

لم يتطلَّب الأمر مني سوى نظرة واحدة إلى عيني ماكنزي الصغيرتين الثاقبتين، لأعرف على الفور أنها ستجبرنا على ارتداء هذا "الزي الموحد" المضحك، لإهانتنا على الملأ أمام المدرسة بأكملها.

لكنها ابتسمت وحركت رموشها سريعًا بكل براءة.

عندما انتهى هذا الاجتماع أخيرًا، أخبرتُ كلوي وزوي أنه من رابع المستحيلات، أن أسمح لهذه الفتاة بإحراجنا على هذا النحو.

لكنهما كانتا متحمستين للغاية، بشأن احتمال ذهابهما إلى الحفل الراقص، حتى إنهما لم تباليا.

وقالتا لي إن عليَّ المحاولة بجدٍّ أكبر أن أكون عضو فريقٍ حقيقيًّا، وأن أمنح الزي الموحد الذي قدمته ماكنزي فرصة.

لأنه حتى وإن بدا قبيحًا على الورق، فقد يبدو فائق الروعة، عندما نرتديه في الواقع.

كنتُ غاضبة للغاية، لدرجة رغبتي في البصق!

كان اجتماع ماكنزي مضيعة كبيرة لوقتي.

فشخصيًّا شعرت أنها كانت ستكون مفاجأة أفضل، لو أمضيت ساعة الغداء في محاولة هضم بقايا سمك التونة/ طاجن اللحم!

الخميس، 17 أكتوبر

لدى بريانا عرض باليه هذا المساء. رغبتُ في البقاء في المنزل لأداء فروضي المنزلية، لكن أخبرتني أمي أن عليَّ الذهاب.

يحدث الشيء ذاته في كل عام: فتيات صغيرات لطيفات يرتدين أزياءً صغيرة لطيفة، ويؤدين حركات راقصة روتينية لطيفة على أغنيات صغيرة لطيفة.

لم ترغب بريانا أيضًا في الذهاب إلى عرض الباليه، وهذا لسبب أساسيٍّ هو أنها "تكره" الباليه!!

كلما سحبتها أمي إلى الدروس، انتحبت قائلة: "أمييييييي! أريد أن أصبح فتاة كاراتيه!

لا أريد أن أكون واحدة من تلك الحشرات النطاطة، مدببة أصابع القدم، ذات التنورات الوردية الخشنة!".

لكن نظرًا إلى أن أمي حلمت بحضور دروس باليه عندما كانت فتاة صغيرة، فقد شعرت أن أفضل شيء تفعله هو إنجاب بنت وإجبارها على القيام بذلك بدلًا منها!

عندما كنتُ أصغر سنًّا، حاولت أمي تسجيل اسمي أنا أيضًا، في صف الباليه.

إلا أنه بعد أن أوصلتني إلى هناك، ذهبتُ مباشرةً إلى حمام الفتيات، تخلّصت من ثوب الباليه، والحذاء، وارتديت ملابس رقص أكثر ملاءمة. النوع الرائع من الملابس التي يرتدونها على قناة "إم تي في".

ومع أنني كنتُ متحمسة للغاية بشأن الرقص، فقد أرسلتني معلمة الباليه إلى المنزل مع ملاحظة:

مدام فوفو

مدرسة رقص

نجعل البطات القبيحات الحمقاوات، بجعات جميلات ورشيقات.

عزيزتي السيدة ماكسويل :

لقد قيَّمتُ بدقة مهارات الرقص لدى ابنتك، نيكي، وأقترح إلحاقها في ما يلي:

__بدء صف الباليه

__بدء صف الجاز

__بدء صف الرقص النقري

__Xأخرى: راقصة مصاحبة محترفة لأحد نجوم البوب أو مغنيي الراب.

حظًا موفقًا!

مدام فوفو

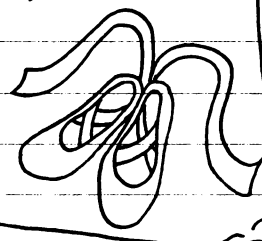

ظننتُ أن هذه أخبار رائعة، ولكن كانت أمي مفطورة القلب للغاية، لأنني لن أصبح راقصة باليه.

لسوء الحظ، لم تحب مدام فوفو بريانا إلى حدٍّ كبير أيضًا.

دائمًا ما كانت ترسلها إلى المنزل مبكرًا، لأنها تشوّش على صف الرقص.

وقد وقعت بريانا في ورطة الأسبوع الماضي، بسبب تخريبها أحد ممتلكات مدرسة الباليه.

وبدلًا من الاعتذار ببساطة لمدام فوفو، كذبت بريانا بشأن الأمر كله.

قالت :"ولكن يا أمي! صديقتي الآنسة بينلوبي هي من كتبت على ملصق الباليه الغبي ذاك! وليس أنا!"

كانت هذه قصتها، وكانت متمسكة بها.

لكن في الحقيقة، يعلم الجميع أن الآنسة بينلوبي، هي يد بريانا مع وجه مرسوم عليها.

واضح تمامًا بالنسبة إليَّ أن أختي الصغيرة تعاني من مشكلات عقلية خطيرة. هذا فقط هو رأيي..!

عمومًا، مرَّ العرض بصورة جيدة، باستثناء الرقصة الأخيرة المسماة "الجنيات وصديقاتها الزهرات يقضين وقتًا ممتعًا".

وقفت بريانا على خشبة المسرح ترتجف، وعلى وجهها تلك النظرة المذعورة.

شعرتُ بالأسف من أجلها.

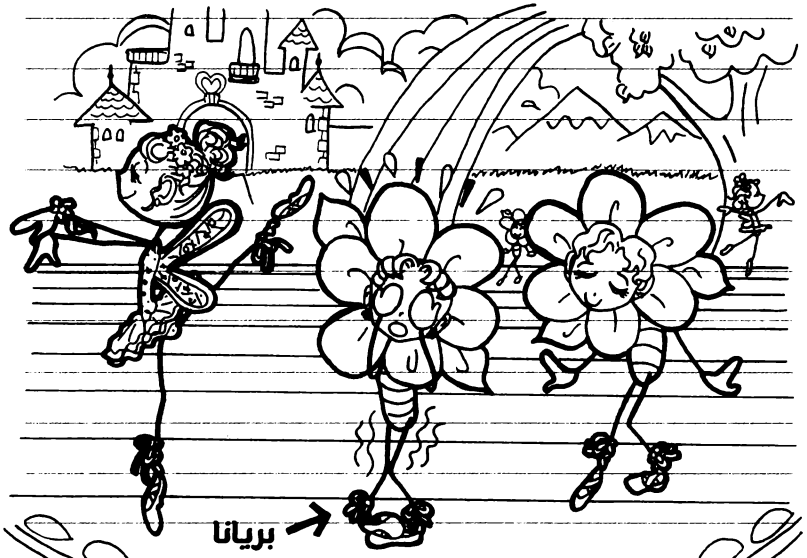

يجب أن أعترف أن الأمر كان خطئي بصورة جزئية.

بريانا تكره جنيَّة الأسنان بشدة. لطالما شعرت بالرعب الشديد منها، منذ أخبرتها أن جنية الأسنان تأخذ أسنان الأطفال الصغار، وتلصقها معًا بالغراء، لتصنع منها أطقم أسنان للعجائز.

جنية الأسنان تلصق الأسنان بالغراء
لتصنع أطقم أسنان

لم أقصد بهذا الأمر سوى نكتة بريئة تمامًا.

لكنها الآن خائفة للغاية، لدرجة أنها لا تذهب إلى الحمام بمفردها ليلًا.

على كل حال، بعد انتهاء العرض، كنَّا نستعد للمغادرة عندما جاءت السيدة كلاريسا هارجروف، إحدى الأمهات في صف الباليه، وأعطت بريانا دعوة حفل الهالووين لصف الباليه.

أخبرتنا أن الحفل سيُقام في حديقة حيوان "وستشستر" في مبنى حديقة الحيوانات الأليفة للأطفال.

وقد تفاجأتُ قليلًا عندما هنَّأتني السيدة هارجروف على جائزة الرسم التي حصلتُ عليها.

قالت إنها تبحث باستماتة عن فنانٍ ليرسم وجوه الأطفال في حفل الباليه، وتساءلت إن كنتُ مهتمة بالأمر.

من الواضح أن ابنة أخيها التي ترتاد مدرسة "وستشستر كونتري داي" قد أخبرتها أنني أفضل رسامة في المدرسة بأكملها واقترحت عليها طلب المساعدة مني.

واسمع هذا أيضًا!

عرضتْ عليَّ السيدة هارجروف **150** دولارًا لرسم الوجوه، والمساعدة في الألعاب لبضع ساعات.

كان ردي عليها: "حسنًا، إمم... **بكل تأكيدٍ!!** 😂 !!"

في مقابل **150** دولارًا، فأنا على استعدادٍ لرسم المنزل **بأكمله**، من الداخل ومن الخارج!

يبدو أنه ليس لديَّ أي أمر مهمٍّ لأفعله ليلة الهالووين على كل حال.

بالطبع ما عدا، التنظيف بعد حفل الهالووين الراقص.

وبهذا أصبح لديَّ الآن عذرٌ قويٌّ للغاية **لعدم** تنفيذ خطة "رفيقي عضو بالفرقة!" المخادعة مع كلوي وزوي.

قالت السيدة هارجروف، إنها ستشتري الألوان والفُرش، وستحضر كل شيء الأسبوع القادم.

وبهذا، فأنا أجلس الآن في غرفتي أحدّق إلى شيك بقيمة **150** دولارًا.

لا أستطيع أن أصدّق أنني حصلتُ أخيرًا على النقود اللازمة، لشراء ذلك الهاتف الخلوي الذي طالما أردته.

مرحى!!

الجمعة، 18 أكتوبر

لا يزال بالي مشغولًا بشأن ما أراد براندون أن يطلبه مني، في ليلة حفل توزيع الجوائز.

فبحسب قول ماكنزي (ووفقًا لآخر الشائعات) فهو لديه رفيقة بالفعل، لحفل الهالووين الراقص.

الأمر الآخر الذي يمكنني التفكير به، أنه ربما لا يزال يرغب في إجراء مقابلة معي، بشأن فوزي بجائزة الفنون، لأن هذا ما طلبه مني منذ تسعة أيامٍ تقريبًا.

لكنه متى رآني في الفصل، لا يقول غير مرحبًا وإلى اللقاء، هذا كل ما في الأمر.

إنه أكثر هدوئًا بالتأكيد مما اعتاده.

أو ربما لا يريد أن يراه الآخرون يتحدث علنًا إلى **حمقاء** كبيرة مثلي ☹!

كما أنَّ ماكنزي هي الأخرى لا تساعد في الأمر، في كل مرة تراني وبراندون أحدنا بالقرب من الآخر) ، تسرع إلينا، وتحاول التودد إليه بلف شعرها.

فعلت ذلك طوال الأسبوع. أعتقد بكل تأكيد أنها تخطط لشيء ما، لكن لا أعرف ما هو.

تمكنتُ أخيرًا من إخبار كلوي وزوي بأمر براندون بينما نرتب الكتب.

قالت كلوي، وهي بالمناسبة خبيرة في شئون الأولاد، إنه يتعين عليَّ ببساطة أن أسأله عمَّا كان يريده.

أخبرتها بأنني حاولت بالفعل القيام بذلك، لكن كان من الصعب حقًا التحدث إليه خلال الصف مع مقاطعات ماكنزي لنا.

وإذا طلبتُ منه مقابلتي في خزانة عامل النظافة، للحصول على بعض الخصوصية، سيظن أنني غريبة الأطوار.

اتفقت كلوي وزوي مع كلامي تمامًا، ليس بخصوص صعوبة الحديث مع براندون خلال الصف، لكن بخصوص ظنه أنني غريبة الأطوار.

ثم أخبرتني زوي أنها سمعت ماكنزي تتفاخر في صف التربية البدنية، أن محرر صحيفة المدرسة قد كلّف براندون بتغطية حفل عيد ميلادها كخدمة شخصية.

عندها قالت كلوي: "مهلًا لديَّ فكرة! إذا كان براندون سيذهب إلى حفل ماكنزي، فلماذا لا تتحدثين معه هناك؟ سيستغرق الأمر بضع دقائق وبعدها يمكنكِ المغادرة".

صرختُ فيها:"هل أنتِ (مج- نوو- نة)؟!". ثم قلتُ لها: "من رابع المستحيلات أن أذهب إلى هذا الحفل بنفسي مع وجود ماكنزي وكل مجموعة الـ (ج.ج.م) !!".

عندها ظهرت على وجه كلوي ابتسامة خبيثة وبدأت التلويح بيديها بحماس!

كان رد فعلي: (أوو- ووه) !! لا أريد فكرة أخرى من أفكارها الغريبة؟!

صاحت كلوي بحماس: "لن تذهبي إلى هناك **بمفردك** يا نيكي! لأننا **سنذهب** معكِ!".

لم أصدق أن كلوي وزوي تطوعتا كلتاهما بالذهاب معي إلى حفل ماكنزي!

قالتا إن هذا لتقديم الدعم المعنوي ولأننا أعز أصدقاء إلى الأبد.

وليس لأنهما تريدان قضاء وقتٍ ممتع أو الرقص، والتودد لجيسون ورايـان، المعجبتان بهما، واللذان بالمناسبة قد يدعوانهما إلى حفل الهالووين الراقص.).

كلا! فقد اتفقنا جميعًا أن حفل ماكنزي سيكون **عملًا** فقط لا غير!

كنتُ قد خططت في البداية لاستخدام الشيك بقيمة **150** دولارًا، الذي حصلت عليه من السيدة هارجروف، لشراء هاتف خلوي جديد.

لكن عندما راجعت خزانة ملابسي، وجدت أن ثوب الحفلات الرائع الوحيد الذي أملكه، يعود إلى الصف الثاني، كما أنه مليء بالأزرار والشرائط.

وأنا أفضل الموت، على أن يراني أحدهم بذلك الثوب القديم البسيط، الذي ارتديته في حفل توزيع الجوائز.

ولذا، قررت استخدام نقود الهاتف الخلوي، لشراء ثوب مثير، شبه رسمي من ماركة مشهورة، لارتدائه في حفل ماكنزي.

ولأول مرة توافق أمي على اصطحابي إلى **المركز التجاري** بدلًا من متاجر التصفيات المعتادة.

كان رد فعلي، **مرحى** 😂!!

بينما كانت أمي تساعد بريانا على التسوق لشراء أزياء الهالووين، تنقلتُ من متجر إلى آخر أجرب أكثر الأثواب جمالًا. حتى إنني وجدتُ أحذية ومجوهرات وغيرها، من الأشياء الرائعة التي يمكن تنسيقها معًا.

شعرتُ كأنني ألتقط صورًا من أجل **أفضل عارضة أزياء في أمريكا !** كل ما كنتُ أحتاج إليه هو ظهور عارضة الأزياء "تايرا بانكس" فجأة.

كانت لتبتسم لي ولعارضة أخرى بودّ شديدٍ ثم تقول: "أحمل صورتين في يدي، ولكن **واحدة** منكما فقط من بوسعها الاستمرار في هذه المنافسة. الفتاة القبيحة الكسولة ستحزم حقائبها وتعود إلى منزلها".

يا إلهي!

أحب هذه الفتاة كثيرًا 😂! أعتقد أنها قدوة رائعة للمراهقين.

على كل حال، قضيتُ وقتًا **ممتعًا** في تجربة كل تلك الملابس!

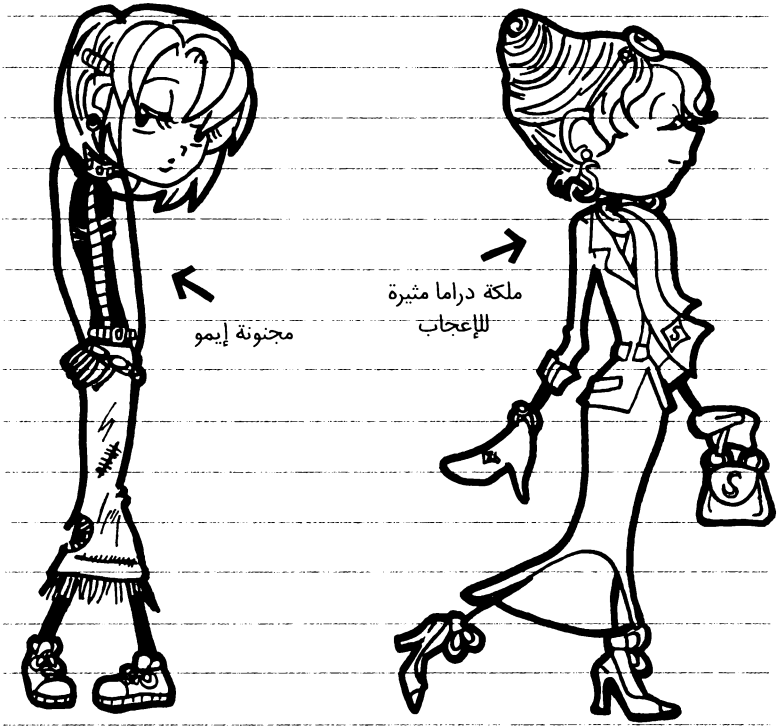

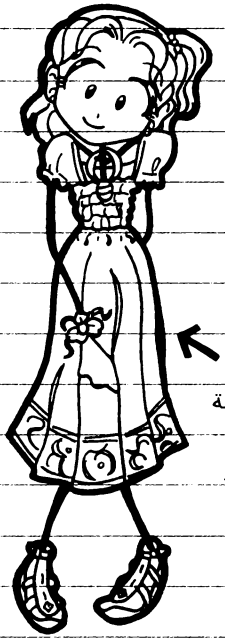

أناقة فضفاضة عتيقة الطراز

مغنية روك متمردة

فتاة أنيقة من العصر القوطي

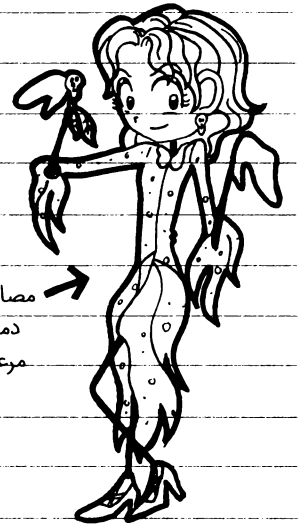

مصاصة دماء مرعبة

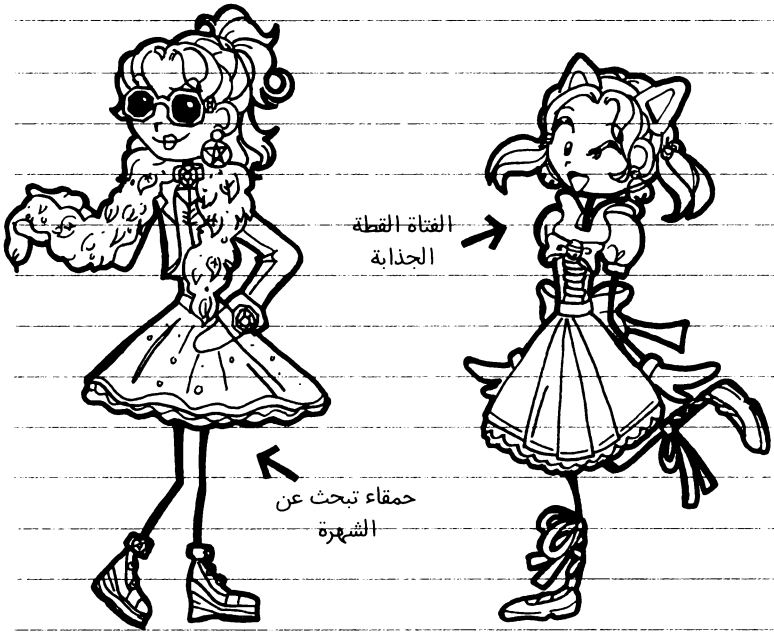

للأسف، لم تعكس أيٌّ من هذه التصميمات شخصيتي الحقيقية.

كان المركز التجاري على وشك الإغلاق في غضون ما يقل عن ساعة، وبدأت أصاب بالهلع، إذا لم أجد ثوبًا، فلن أتمكّن من حضور حفل ماكنزي.

وفجأة...

وجدته أخيرًا!!

لكن، كان الثوب الوحيد المناسب لمقاسي، على مانيكان شامخة الأنف، في واجهة المحل.

لذا، أسرعتُ إلى موظفة المبيعات ذات النظرة المتكبرة، ونقرتُ على كتفها، وقلت لها:

"عذرًا، سيدتي، لكنني أحببت للغاية ذلك الثوب المعروض في الواجهة! هل يمكنك رجاءً نزعه من على المانيكان؟".

لكنها كانت مشغولة للغاية، في ترتيب مجموعة من الجوارب الملونة ذات الأصابع.

وأخمن أنها لم ترغب في مقاطعة عملها، لأنها رمقتني بنظراتٍ غاضبة، وقالت لي: "ألا ترين أنني مشغولة أيتها الشابة؟ انصرفي الآن! قبل أن أطلب الأمن!".

شعرتُ بصدمة بالغة من تصرفها غير اللائق على الإطلاق!

حتى إنني فكرت في تقديم شكوى إلى المدير، لأن من المفترض أن هذا متجرٌ فخمٌ للعملاء الراقيين.

أعني، من سيكون كل عقله في شراء زوج من الجوارب ذات الأصابع؟!

هذا مجرد رأي...

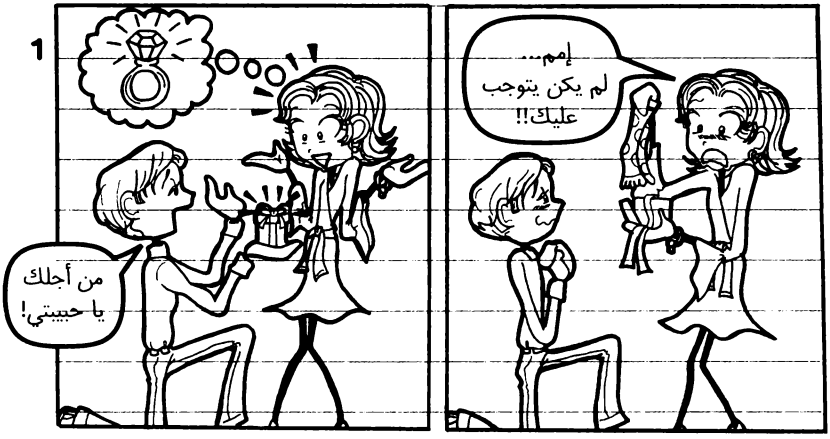

على كل حال، لقد أحببتُ هذا الثوب كثيرًا!

وكان من المستحيل أن أغادر المحل من دونه.

لذا، قررت التسلل داخل واجهة العرض، وخلع الثوب عن المانيكان بنفسي.

أعني، إلى أي مدى قد يكون هذا صعبًا؟

لحسن حظي، كان الشخص الوحيد بالجوار، سيدة عجوز تستعرض الجوارب النسائية الطويلة.

كانت الأمور تسير على نحو جيدٍ للغاية، حتى أسقطتها من دون قصدٍ، وانفصل رأسها على الفور.

ليس رأس السيدة العجوز، لكن رأس المانيكان. قلت في نفسي "تبًّا!"

في كل مرة حاولت فيها إيقافها، كانت تتأرجح إلى الأمام والخلف، ثم تسقط مرة أخرى.

تدحرج رأسها على الأرض ككرة بولينغ.

ومما زاد الطين بلة، أن مجموعة من الأشخاص، تجمَّعوا أمام واجهة العرض وحدقوا إليَّ.

وكان هناك طفلٌ صغيرٌ بكى بصوتٍ مرتفعٍ، لأن تلك المانيكان مقطوعة الرأس بدت مرعبة للغاية.

على كل حال، بعد أن بدا هذا سيستمر للأبد، نجحت أخيرًا في إيقاف المانيكان، كما أنني وجدتُ لها ثيابًا أخرى لترتديها.

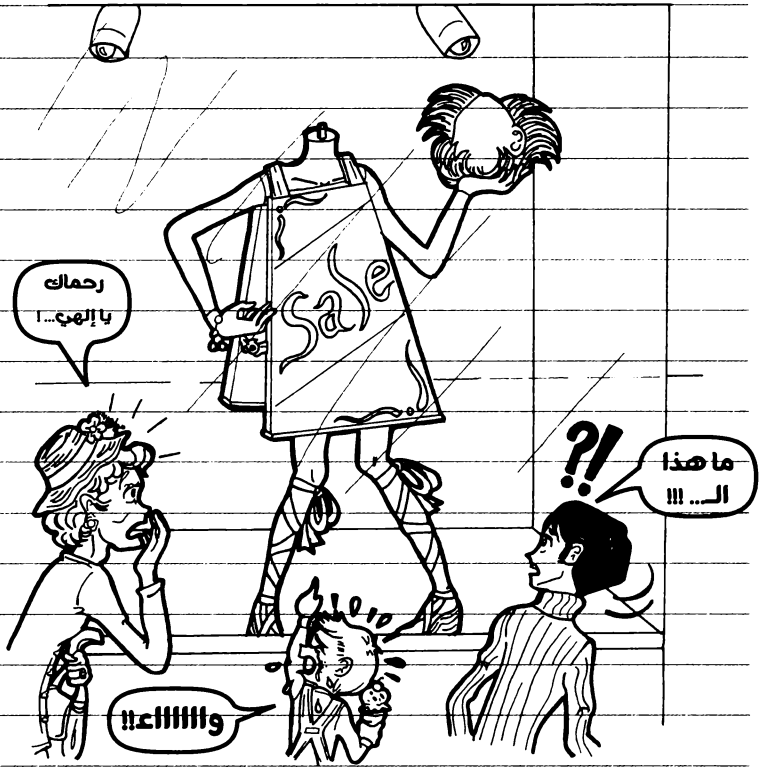

دفعتُ ثمن الثوب وغادرت المحل على الفور.

وذلك قبل أن تطلب موظفة المبيعات الخبيثة الأمن، ويقبضوا عليَّ بتهمة تخريب واجهة العرض.

صدقوني، لن أتسوَّق من هذا المتجر الأنيق في وقتٍ قريب.

السبت، 19 أكتوبر

يا إلهي! لا أصدق ما حدث لي في حفل ماكنزي!

لم أتعرض لمثل هذه الإهانة قطُّ طوال حياتي ☹!

كان الحفل مقامًا في نادٍ ريفي أنيق، بدا كأنه جزءٌ من مسلسل "ماي سوبر سويت 16" المعروض على قناة "إم تي في".

تحوَّلت غرفة واسعة، إلى نادٍ للرقص، واكتملت بإضافة خشبة مسرح، ومنسق أغانٍ وأضواء مبهرة.

ولزيادة الرقي إلى الأجواء، كان هناك طاهٍ خاص يحضِّر سوشي وخبز بيتزا طازجة، بينما كان صانع قهوة من "ستاربكس" يقدم مشروبات "موكا فرابتشينو" و"لاتيه كراميل" و"سموزثي فيفانو" فراولة وموز.

كان الأولاد في كامل أناقتهم مرتدين بدلات وربطات عنق، أما الفتيات ارتدين أثواب حفلات رائعة، من صنع المصممين الأكثر شهرة.

لا بُدَّ وأن عدد الحضور بلغ مائتي شخص، جميعهم رقص واستمتع بوقته.

كان شعوري وقتها، يا للروعة!!

بدت كلوي وزوي فاتنتين! وقالتا إنني كنت كإحدى فاتنات هوليوود المشهورات.

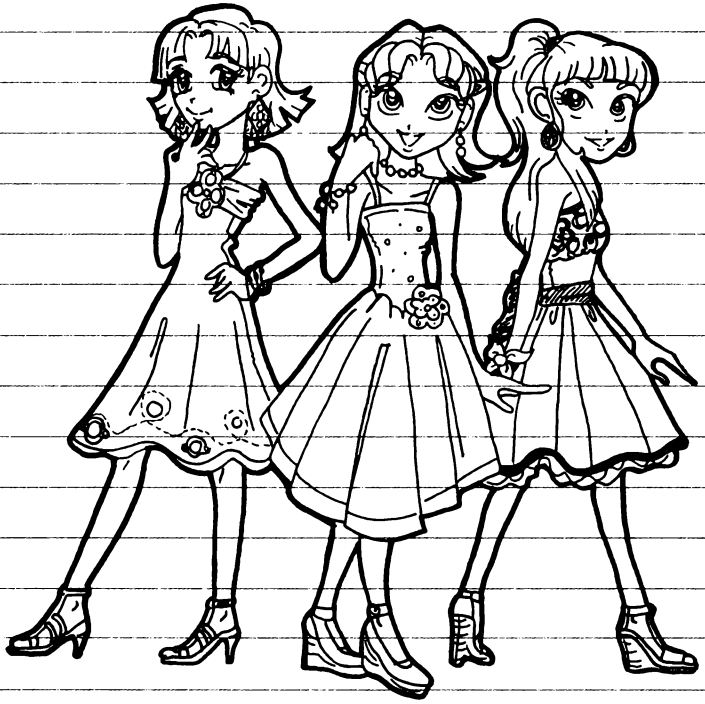

شعر ثلاثتنا بالتوتر الشديد، وبعدم الانتماء مطلقًا إلى هذا المكان، وقد أحاط بنا كل هؤلاء من مجموعة الـ (ج.ج.م.).

وضعنا هدايانا لماكنزي على طاولة اكتظَّت بالهدايا، حاولنا التصرف بهدوءٍ ولا مبالاة.

كما تعرف، فنحن لسنا حمقاوات في الحقيقة، ولم يكن ذلك هو الحفل الأول والوحيد، في المدرسة المتوسطة، الذي تلقينا دعوة إلى حضوره.

ولكن زوي نوعًا ما قد أفسدت صورتنا "كفتيات حفل جميلات للغاية".

اتسعت عيناها فجأة لتصبحا بحجم كرات غولف، وأطلقت صرخة عالية متحمسة

"سكووووووي!".

فعلى الطاولة القريبة منَّا، كانت هناك نافورة شوكولاتة ضخمة، ومعها طبق كريستالي فاخر، تكدَّست عليه كومة عالية من تشكيلة فاكهة طازجة، ومقطعة لغمسها في الشوكولاتة الدافئة.

انطلق ثلاثتنا لإلقاء نظرة عن قرب.

كان هذا هو أكثر شيء رائع

على الإطلاق!!

وبينما كنَّا نقف هناك، حدث أغرب شيء على الإطلاق.

تحرك جيسون ورايان مباشرةً باتجاه كلوي وزوي وطلبا منهما الرقص!!!

تجمَّد ثلاثتنا وشعرنا بصدمة كبيرة.

بلا شكّ، اعتقدتُ أننا سنحتاج إلى واحدٍ من تلك الأشياء المنظمة لضربات القلب، التي يستخدمها الأطباء، عندما يُصاب أحد الأشخاص بنوبة قلبية.

وقفت كلوي وزوي ترمشان، وفغر فمهما كغزالة، فاجأتها الأضواء الأمامية لسيارة، ما أو شيء مثل هذا.

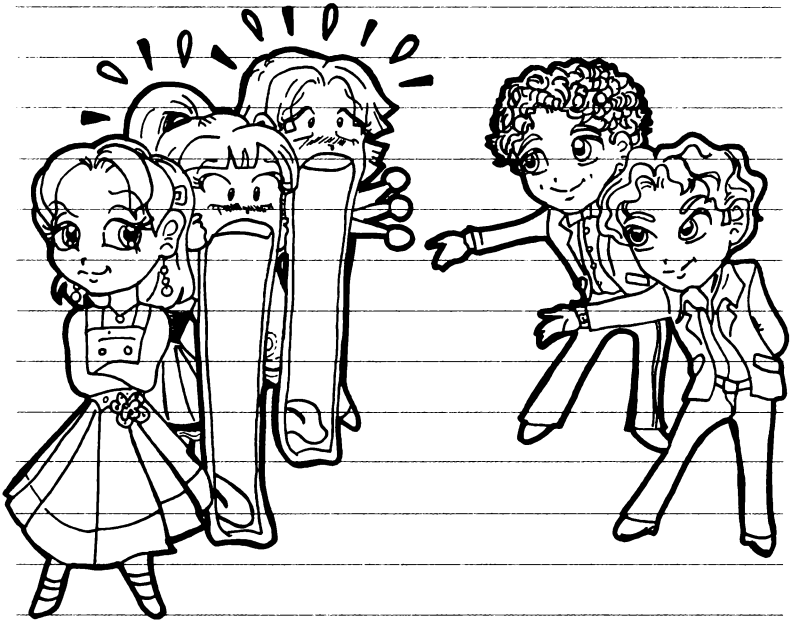

نظرتا إليَّ ثم إليهما، ثم إليَّ مرة أخرى ثم إليهما، ثم إليَّ ثم إليهما مرة أخرى، وبدا كأنهما ستستمران هكذا إلى الأبد!

ثم تحدثتُ أخيرًا: "في الحقيقة، إنهما تودان الرقص بالتأكيد!".

كان ذلك عندما بدأ وجه كلوي وزوي في الاحمرار خجلًا بشدة.

"إممم... بالتأكيد!" قالت زوي بصوتٍ مرتفع.

"حسنًا، أعتقد ذلك!" قالت كلوي ضاحكة.

ثم ضغطت كلتاهما على ذراعي، ولأنني أعز صديقة لهما إلى الأبد، كنتُ أعرف ما تفكران فيه

بالتأكيد.

أنه ربما يطلب منهما الفتيان الذهاب معهما إلى حفل الهالووين الراقص.

غمزتُ لهما وقلت: "مرحى! هيا انطلقا! أنا سأجرب نافورة الشوكولاتة اللذيذة هذه، استمتعا بوقتكما، اتفقنا؟".

ابتسمت كلوي وزوي بتوتر بينما اتخذ الأربعة طريقهم إلى منطقة الرقص المزدحمة.

شعرتُ بسعادة بالغة من أجلهما.

لم أستطع أن أقرر نوع الفاكهة الذي أرغب في تجربته أولًا، الفراولة أم التفاح أم الأناناس أم الموز أم الكيوي، ونظرًا إلى أن الفاكهة مجانية، فقد وضعت كومة صغيرة من كل نوعٍ في طبقي، ثم صببتُ القليل من الشوكولاتة الدافئة، فوق الطبق بأكمله.

لا أستطيع الانتظار حتى أبدأ في الأكل!

كان من الصعب تصديق أنني أقضي وقتًا ممتعًا حقًا في حفل ماكنزي، لو أمكنني فقط مقابلة براندون، واستطعت في النهاية التحدث معه بشأن المقابلة أو أيًا ما يكن، ستكون ليلة مثالية.

تفاجأت قليلًا عندما سارت ماكنزي وصديقتها المفضَّلة جيسيكا باتجاهي، وبدأت في التحدث: "يا إلهي! لا أصدق أنكِ قد جئتي حقًا!" قالت ماكنزي وهي تبتسم في وجهي. "إن ثوبك وحذاءكِ يبدوان في غاية الرقة! انتظري، دعيني أخمّن، هل سطوتِ على مستودع المفقودات؟!".

جززت على أسناني، وأخذتُ نفسًا عميقًا، ثم رسمتُ ابتسامة زائفة على وجهي: "عيد ميلاد سعيد يا ماكنزي! وشكرًا على دعوتي للحفل!".

لم أرغب في إهدار طاقتي في التعامل مع تصرفاتها الدرامية.

فالسبب الوحيد لحضوري حفلها الغبي هو التحدث مع براندون.

فجأة، حدقت جيسيكا إليَّ ثم تجهم وجهها:

"يا للهول! ما هذا الموجود على فاكهتك؟ مقرف!"

"ماذا؟!" نظرتُ إلى الأسفل لرؤية الطبق، وقد توقعتُ أن أرى حشرة ما أو خصلة من الشعر أو شيئًا ملتصقًا بالشوكولاتة.

هتفتْ: "هذا! ألا ترينه؟ مقزز!" بينما أشارت في عبوس، كأنها رأت شيئًا لزجًا بثمانية أرجل.

رفعتُ طبقي لألقي نظرة عن قرب: "ماذا؟ أنا لا أرى أي—"

لكن قبل أن أنهي جملتي، لطمت جيسيكا الجانب السفلي من طبقي.

طاخ!

بينما كان الطبق يطير في الهواء، سقطت بعض القطع المتناثرة من الفاكهة في نافورة الشوكولاتة، محدثة صوتًا عاليًا، وتناثرت قطرات شوكولاتة على وجهي.

لكن الغالبية العظمى من هذه الفوضى اللزجة، سقط على الجانب الأمامي من ثوبي، على شكل قطع صغيرة التصقت به، تجمَّدتُ في مكاني، وحدقت إليهما في رعبٍ!

لقد فسد ثوبي الجميل الفاخر تمامًا!

انحنت ماكنزي وجيسيكا إلى الأمام، ضاحكتين، وانضمت إليهما مجموعة كبيرة من فتيات الـ (ج.ج.م).

قالت جيسيكا ساخرة: "آسفة **للغاية** يا نيكي! كانت حادثة غير مقصودة على الإطلاق!".

و صرخت ماكنزي:"**يا إلهي**، نيكي! كان يجدر بكِ رؤية تلك النظرة على وجهك!!".

قالت جيسيكا ضاحكة بسخرية: "بدا الأمر كأنك في معركة طعام، وقد خسرتِ فيها!!".

شعرتُ بغصَّة كبيرة في حلقي لدرجة أنني تنفَّستُ بصعوبة، وملأت الدموع عينيَّ، فحركت رموشي لإبعادها.

لم أرغب في إسعاد ماكنزي وجيسيكا برؤيتي أبكي.

أمسكتُ ببعض مناديل المائدة، مسحتُ ثوبي حتى لم يبقَ شيء سوى بقعة كبيرة باهتة بنية اللون.

فجأة، بدا واضحًا للغاية، السبب الوحيد الذي دعتني ماكنزي من أجله إلى الحفل، هو إهانتي على الملأ.

وكالمغفلة، التقطتُ الطُعم.

كيف يمكن أن أكون بهذا الغباء؟! لم أعد أهتم بالحديث إلى براندون، أردتُ فقط العودة إلى المنزل.

شهقت ماكنزي فجأة ثم أخرجت ملمِّع الشفاه الخاص بها بسرعة: "يا إلهي! جيس، أليس هذا هو مصور صفحة "وستشستر سوسايتي"؟ أعتقد أن الوقت قد حان لالتقاط صورتنا!".

كان هذا عندما لاحظتُ أنَّ النافورة تهتز وتصدر صوت قرقرة غريبًا.

خمَّنتُ أن قطع الفاكهة التي سقطت داخلها تسبَّبت في انحشار بعض الأشياء، أو شيء مثل هذا!

قال المصور: "يا لها من نافورة جميلة! دعونا نلتقط صورة لفتاة عيد الميلاد مع صديقتها المفضلة إلى جانب النافورة" ثم غمس قطعة كبيرة من الفراولة في الشوكولاتة، ووضعها في فمه بسرعة.

حسنًا، انتابني شعورٌ سيِّئ للغاية حيال التقاطهما صورة لصفحة "وستشستر سوسايتي" إلى جانب تلك النافورة.

والسبب الرئيسي في ذلك أن النافورة، أصدرت صوت قرقرة خافتًا، بدا كأنه مزيجٌ من مصرف قمامة محشور أو مرحاض مسدودٍ.

لم يكن صوتًا سارًّا أبدًا، فانصرفتُ من هناك!

أنا

أنا

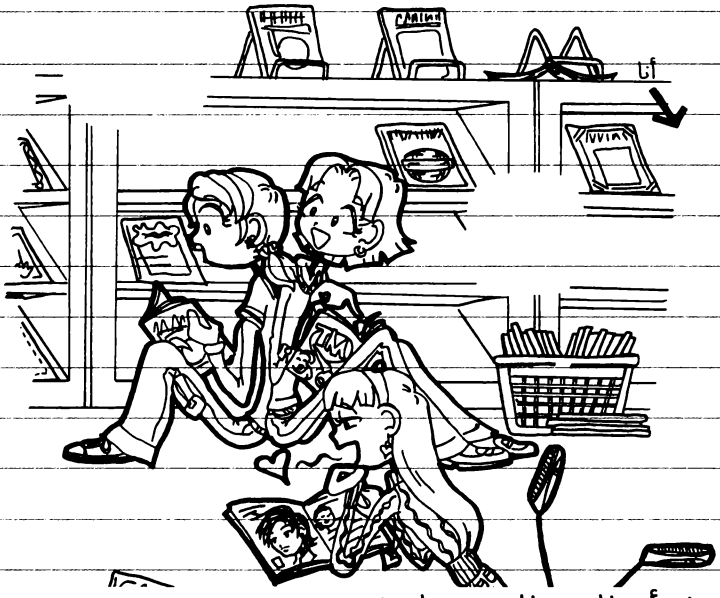

أعترف أن البقعة الكبيرة على ثوبي بدت سيئة.

لكن بدت ماكنزي وجيسيكا كأنهما تتصارعان في حوض من حلوى الشوكولاتة، ثم حاولتا تنظيف نفسيهما بالاستحمام بشراب الشوكولاتة.

وهو ما جعلني أشعر بتحسُّن كبير بالمناسبة 😊

لففتُ وشاحي على ثوبي، ثم أسرعتُ إلى مكتب الاستقبال في البهو للاتصال بوالديَّ.

قررتُ ألَّا أخبر كلوي وزوي برحيلي.

كانتا لا تزالان ترقصان مع جيسون ورايان، وبدا أنهما تستمتعان بوقتهما للغاية.

إذا كانتا محظوظتين وحصلتا على رفاق "حقيقيين" لحفل الهالووين الراقص، فلن تكونا مجبرتين على تنفيذ خطة "رفيقي عضو بالفرقة!" المخادعة.

كنتُ أقف خارج الباب الرئيسي، أنتظر والديَّ، أحاول تجاهل ذلك الصداع المؤلم، حينها سمعتُ صوتًا مألوفًا:

"مرحبًا، هل أنتِ ذاهبة؟" كان هذا هو براندون. رائع ☹!!

عدَّلتُ من وضع وشاحي لأتأكد من عدم ظهور البقعة، وحدقتُ إلى الأمام مباشرةً.

"أجل، أنا ذاهبة. أنا لا أعرف حتى لماذا أتيت."

"أنا ذاهب أيضًا، كنتُ أحتاج فقط إلى بعض الصور من أجل المجلة".

"إمم... هذا لطيفٌ، أعتقد"، قلت ذلك، وأنا أحاول رسم ابتسامة.

تلاقت عيناناا، لكنني نظرت بعيدًا على الفور. وقف كلانا هكذا ولم نقل أي شيء.

ظللتُ أعبث في وشاحي، لكن من زاوية عيني استطعت أن أراه يحدق إليَّ.

"هل أنتِ بخير؟".

"أجل. فقط أشعر بإرهاق بالغ".

"يؤسفني سماع ذلك".

"أوه! لقد وصل والدي، أراكَ لاحقًا".

أسرعتُ إلى حافة الرصيف لملاقاة السيارة بينما كان والدي يوقفها في ممر السيارات على شكل حرف "U"

"مهلًا، انتظري لحظة يا نيكي! أريد فقط—"

فتحتُ باب السيارة من دون أن أنظر إلى الخلف، وارتميتُ في المقعد الخلفي.

كنتُ أشعر بالإنهاك والغضب والمهانة و الارتباك.

ومما زاد الأمور سوءًا، كنت أعاني من نوبة صداع نصفي لأول مرة.

وأكثر من أي شيء آخر، لم تكن لدي طاقة للدردشة مع براندون في هذه اللحظة.

بينما كان والدي ينطلق بالسيارة،
اختلستُ النظر إلى مرآة الرؤية الخلفية.

تحت الوهج المنبعث من إضاءة الشارع، استطعتُ رؤيته
يقف هناك في منتصف الشارع
ويديه في جيبه
ونظرة حزن على وجهه.

شعرتُ فجأة أنني أكثر شخص
قاس ومتحجر القلب
في العالم.

دفنتُ رأسي في وشاحي

وانخرطتُ في بكاءٍ حار في المقعد الخلفي.

لماذا تصرفتُ بهذا الحمق؟

لماذا كل شيء مربك ومحير؟

لماذا جرحتُ الشخص الذي أهتم لشأنه حقًا؟

كان هذا مجرد يومٍ بغيض آخر في حياة مثيرة للشفقة لفتاة حفل – ليست- ذات شعبية ☹!

الأحد، 20 أكتوبر

عندما استيقظتُ هذا الصباح، كنتُ في مزاج جيدٍ. لمدة ثلاثين ثانية تقريبًا.

ثم غمر عقلي كل الذكريات المريعة من حفل ماكنزي، كموجة عاتية.

وددتُ البقاء أسفل الأغطية، والاختباء، حتى نهاية العام الدراسي.

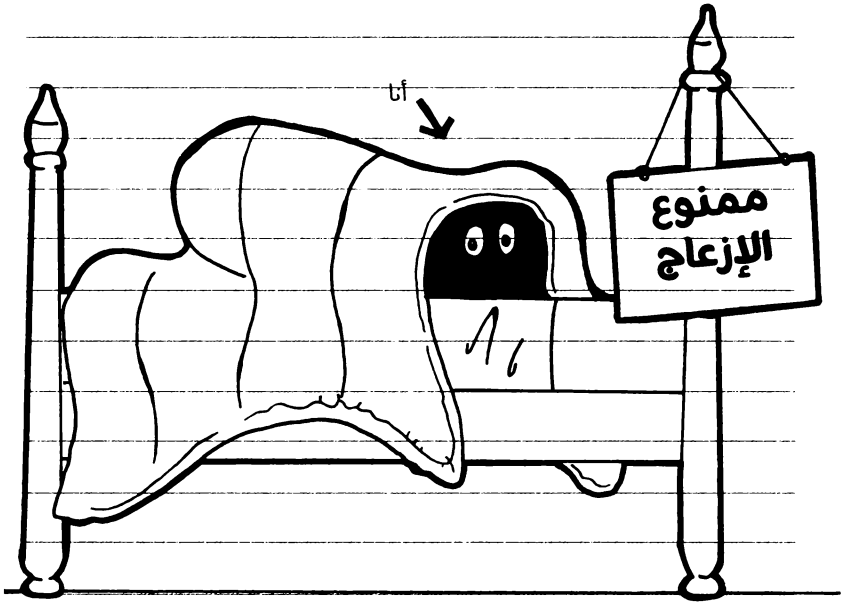

فأنا أشعر الآن باكتئاب يائس ☹.

تحققتُ من جهاز الرد الآلي، ولم أتفاجأ أن كلوي وزوي، تركت كل واحدة منهما، عشرات الرسائل.

لكنني قررت **عدم** الاتصال بهما. آخر شيء أشعر بالرغبة به، هو الثرثرة عبر الهاتف لمدة ثلاث ساعات، حول الطريقة التي عذبتني بها ماكنزي وجيسيكا ودمَّرتا بها ثوبي.

مع ذلك، لا أستطيع لوم كلوي وزوي لغضبهما الشديد مني بسبب اختفائي المفاجئ بهذا الشكل.

لقد أردتُ الخروج من هناك بأسرع ما يمكنني.

أعتقد أنني **هربتُ** هلعًا!

على أي حال، صعدت أمي السلم قرب الظهيرة لتخبرني أن الغداء جاهز، ثم ابتسمت فجأة ابتسامة كبيرة وقالت لي: "احزري يا عزيزتي! لديَّ مفاجأة صغيرة من أجلك!".

أنا، بينما أحاول تخمين ما يوجد داخل الصندوق

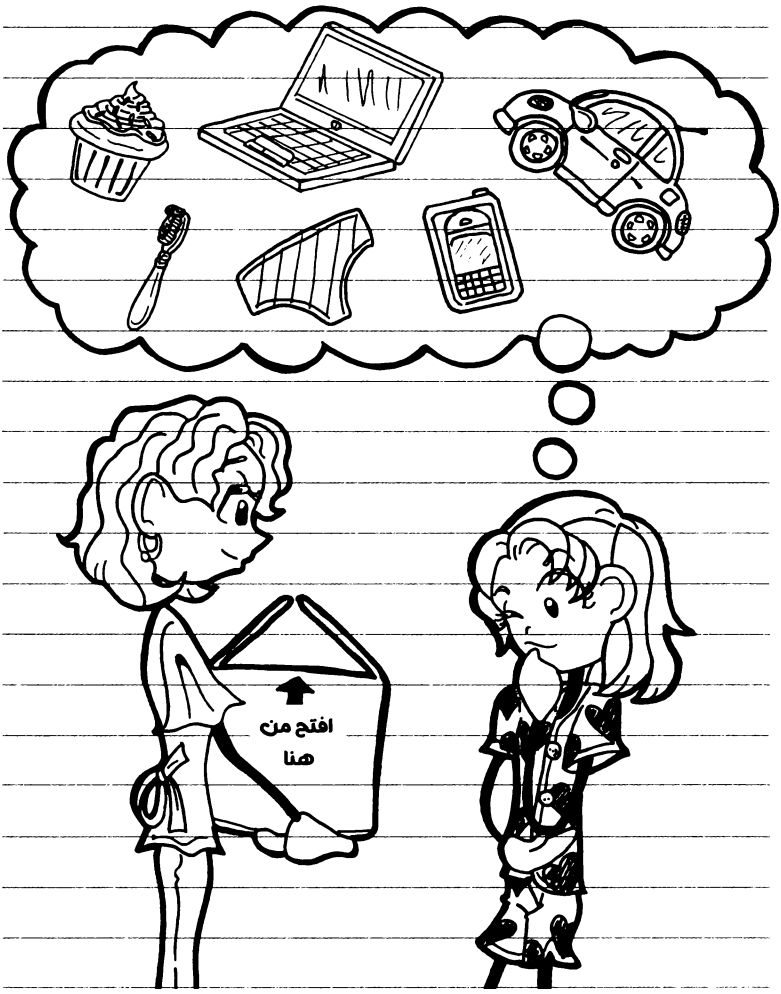

ولكن، لا. لا أعتقد أنها أحضرت لي أخيرًا هاتفًا خلويًّا. مع أنني طالما رغبت في الحصول على واحد، ربما طوال الوقت.

على ما يبدو أن والدي كان يرتّب أغراضًا موجودة في العليَّة، وعندها اكتشف صندوقًا، يحتوي على ملابس تنكرية تخص والدتي، من أيام مسرح شكسبير في الجامعة.

عندما أرتني زي جوليت الخاص بها، وجدته

رائعًا!

كان الثوب مصنوعًا من أجمل قماش قطيفة وثير أرجواني اللون، وعليه تطريز ذهبي بطول الحافة على الأكمام والتنورة.

وكان معه شعرٌ مستعارٌ مموج وقناع عينين، مزخرف ومزين بخرز أرجواني اللون، وشرائط وريش.

بدا الزي، يخص أميرة حقيقية، وحالته كانت رائعة حتى بعد تخزينه كل تلك الأعوام.

ولأن الجهة الأمامية من الثوب كانت ذات أربطة، رأت أمي أنه سيناسبني تمامًا. وقالت إنها ترحب بارتدائي له في حفل "الهالووين" الراقص.

شكرتها وأخبرتها بأنه الزي الأفضل على الإطلاق.

عندما رجتني أن أجرِّبه، تلعثمت واعتذرتُ لها أنني أحتاج إلى الاستذكار من أجل اختبار مهم.

لكن وعدتها أنني سأجرِّبه بعد العشاء.

لكنني كنتُ أكذب، لقد أحببتُ الزي بكل تأكيدٍ.

لكن لا أنوي ارتداءه

أبدًا!

فبعد كارثة الليلة الماضية، مجرد التفكير في حضور حفل آخر جعلني أرغب حقًا في... **التقيؤ!**

أعتقد أنني ما زلت مصدومة نفسيًا أو شيئًا مثل هذا!

في الوقت الحالي، أخطط للتغيب عن حفل "الهالووين" الراقص، وأقدم المساعدة في حفل الباليه الخاص ببريانا فقط. لقد صرفتُ بالفعل النقود التي حصلتُ عليها، ولذلك فأنا **عالقة** في هذا الحفل.

ولكنني لن أشعر بالتوتر بخصوص هذا الأمر. أعني، ما الخطأ الذي يمكن أن يحدث في حفل لمجموعة من الأطفال بعمر السادسة؟

سأقضي باقي ليلة "الهالووين" جالسة في سريري مرتدية البيجاما، عابسة أحملق إلى الحائط.

وهو ما يجعلني لسبب ما، أشعر دائمًا بتحسن 😊

أتمنى فقط ألا تغضب كلوي وزوي مني وتقرران عدم الخروج معي بعد الآن.

إن وجود أصدقاء في حياتك أمرٌ معقد **للغاية!**

وهذا يذكرني بالمناسبة أنني **لا** أتطلّع إلى رؤية براندون في صف علم الأحياء غدًا.

فتلك النظرة التي كانت على وجهه لا تفارقني.

أشعر حقًا بالاستياء لتصرفي على هذا النحو، لكنني لم أستطع تمالك نفسي.

أنا واثقة بأنه الآن

يمقتني بشدة!!

لو كنت مكانه، لكان هذا هو شعوري بكل تأكيدٍ. ☹ !!

الإثنين، 21 أكتوبر

طوال اليوم كانت ماكنزي وجيسيكا ترمقانني بنظرة غاضبة بينما تتهامسان عني.

لقد سأمت منهما، وأردت فقط أن **أصرخ!**

من الواضح أنهما غاضبتان مني للغاية، بسبب مهزلة نافورة الشوكولاتة.

نشرت ماكنزي شائعاتٍ أنني لم أحضر لحفلها، إلا لمحاولة إهانتها أمام الجميع، حتى لا يرغب براندون في اصطحابها إلى الحفل الراقص.

الأمر كله كان **خطأهما!**

إذا لم تصفع جيسيكا طبقي بتلك الطريقة، لِمَا وقعت قطع الفاكهة في النافورة، وتسبَّبت في تعطُّلها.

أنا لا أطيق ماكنزي، لكنني لم أحاول مطلقًا إفساد حفل عيد ميلادها.

أعني، إلى أي مدى قد يكون **هذا** تصرفًا طفوليًّا؟

مع أني لم أقابل كلوي وزوي منذ الحفل، إلا أنهما بالتأكيد قد سمعتا الثرثرة الدائرة.

لم أتفاجأ لرؤية الملاحظة التي تركتاها لي على خزانتي.

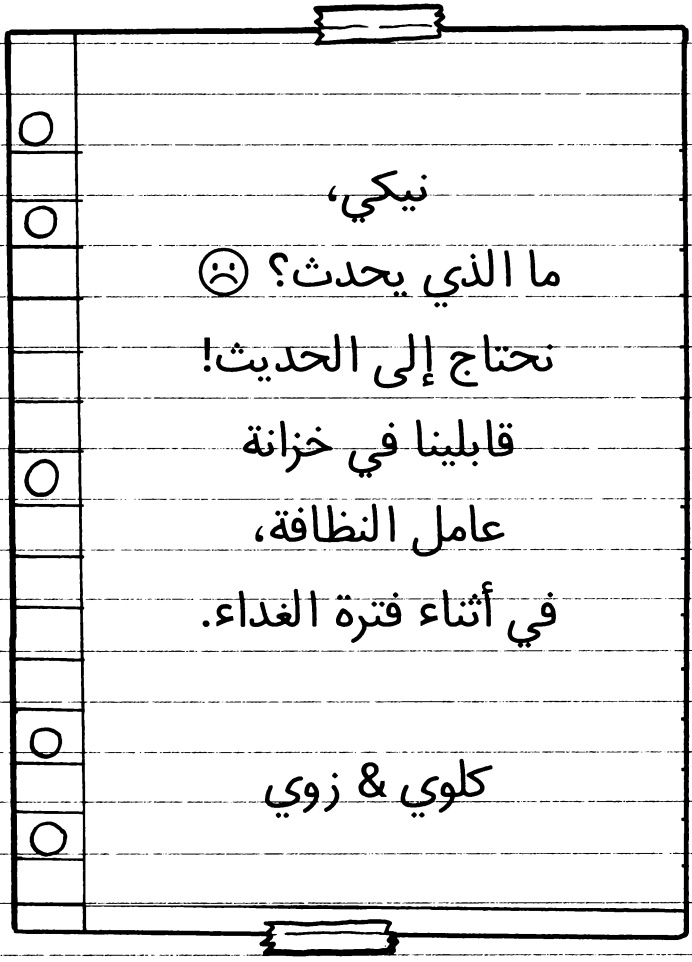

لم يكن لديَّ خيارٌ سوى الاعتراف لهما، ومنحهما كل التفاصيل الدقيقة، عمَّا حدث وسبب مغادرتي الحفل مبكرًا.

إلا أنني لم أذكر الجزء الخاص ببراندون، لأنني ما زلت مرتبكة بشأن الأمر كله.

تفاجأت **تمامًا** عندما أصبحت كلوي وزوي غاضبتين **للغاية**.

ليس مني، ولكن من ماكنزي وجيسيكا.

قالتا إنهما شكَّتا في حدوث شيء ما سيِّئ معي، بعد أن غادرت بهذا الشكل المفاجئ، من دون إخبارهما.

حضنتاني وأخبرتاني، بأنهما شعرتا بالأسف لأنني تحمَّلت كل هذا وحدي.

وبالطبع، فقد جعلني هذا أبكي.

وعندها انخرطنا أنا وكلوي وزوي في بكاءٍ جماعي حار.

كانت فكرة كلوي أن نستقيل نحن الثلاثة من فريق التنظيف، ووافقتها زوي تمامًا.

قالتا إننا لن نتسامح مع تنمُّر ماكنزي وجيسيكا بعد اليوم.

لم أصدق أذنيَّ! أعلم أن كلوي وزوي، تتوقان بشدة إلى حضور الحفل الرقص ضمن فريق التنظيف، لتنفيذ مخططهما المخادع "رفيقي عضو بالفرقة!"

إلا إذا طلب جيسون أو رايان منهما الذهاب إلى الحفل، وهو ما لم يحدث.. حتى الآن.

لكنهما قالتا إن الأمر ليس مهمًّا. حتى إذا لم يذهب ثلاثتنا إلى حفل "الهالووين" الراقص هذا العام، فهناك دائمًا العام القادم.

لم أصدق أن صديقتيَّ المفضَّلتين إلى الأبد ستضحيان بهذه التضحية الكبيرة فقط من أجلي!

شعرتُ بغصَّة كبيرة في حلقي، وبالرغبة في البكاء مرة أخرى.

كتبت زوي خطابًا يفيد استقالتنا من فريق التنظيف، ووقَّع ثلاثتنا عليه.

ثم أعطينا الخطاب لجيسيكا، نظرًا إلى أنَّ ماكنزي قد عيَّنتها سكرتيرة خاصة لها، ولجميع المراسلات الخاصة بلجنة حفل "الهالووين" الراقص.

حدَّقت جيسيكا إلينا في البداية بحقدٍ.

ثم انتزعت الخطاب من يدي.

"لقد حان الوقت لكتابة خطاب اعتذار إلى ماكنزي، لقد أصيبت المسكينة بصدمة نفسية، لنأمل فقط أن تتقبَّل اعتذارك، لو كنتُ مكانها، لِمَا قبلته!".

لا أصدق أن جيسيكا قالت هذا حقيقةً.

عندما تفتح ماكنزي الخطاب، ستجد مفاجأة صغيرة في وجهها. ستدخل على الأرجح في نوبة غضب وتصنع كثيرًا من الدراما.

سأحتاج إلى أعوامٍ من العلاج النفسي المكثَّف للتعافي، من وجود خزانتي إلى جانب هذه الفتاة.

بالمناسبة، اليوم في صف علم الأحياء، حيَّاني براندون بصعوبة، وتجاهلني طوال الحصة بأكملها.

أعتقد أنه غاضبٌ مني للغاية.

أحيانًا أشعر كأنَّ العالم **كله** غاضب مني.

لا يهم!! ☹ !!

الثلاثاء، 22 أكتوبر

بدأنا اليوم قسم التمارين في صف التربية البدنية.

أعتقد أنني ربما أكون مصابة بحساسية من التمارين البدنية، لأنني متى كنت على مسافة عشرة أقدام من إحدى المعدات، أصاب بطفحٍ جلدي.

وضعتْ مُدرسة التربية البدنية كلوي وزوي في المجموعة المتوسطة، لأن مستويهما جيدٌ للغاية.

أما أنا، فقد علقتُ في مجموعة المبتدئين، لأنها تقول، إنني أحتاج إلى كثير من التمرين على "المهارات الأساسية".

وكانت أول مهارة أساسية طلبت مني إتقانها هي "عدم السقوط أرضًا".

من المدهش أنني استوعبت الأمر بسرعة.

وبالتشجيع والالتزام، فهناك احتمال حصولي على درجة كاملة من **10**. تمامًا مثل تلك الفتيات في فريق الألعاب البدنية الأوليمبية.

أنا على عارضة التوازن، "لم أسقط أرضًا".

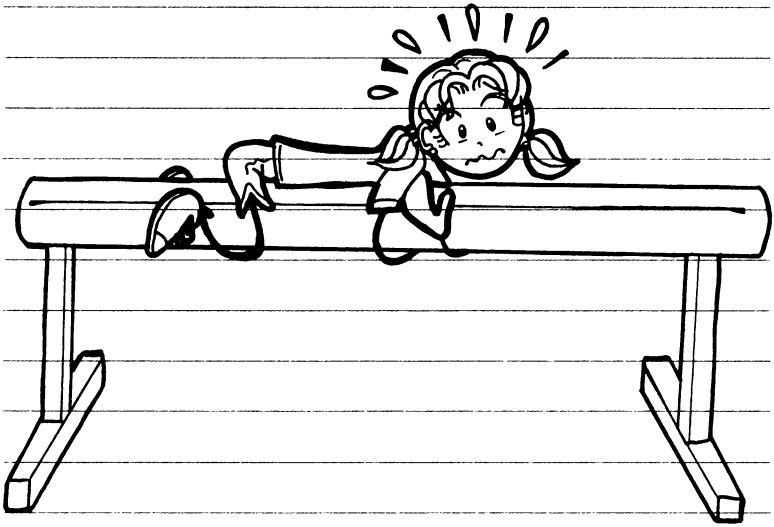

أنا على القضبان المتفاوتة، "لم أسقط أرضًا".

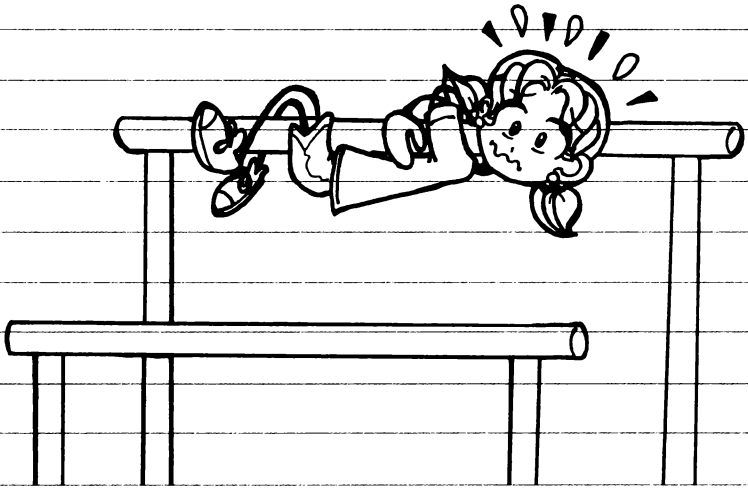

أنا على منصة القفز، "لم أسقط أرضًا".

قالت مُدرسة التربية البدنية إنها فخورة حقًا بالتقدم، الذي أحرزته في الصف اليوم، ومنحتني علامة جيد جدًا.

أصبحتُ أشعر مجددًا باحترام لاعبات الجمباز، لا سيَّما اللآتي أتقنَّ تمامًا "عدم السقوط أرضًا".

ونظرًا إلى أن ماكنزي في صف التربية البدنية معنا، لم أتفاجأ

عندما جاءت إلينا وأخبرتنا أنا وكلوي وزوي باجتماعٍ طارئ آخر اليوم.

قالت إن الإجتماع للموافقة على استقالة بعض أعضاء اللجنة، وإن الحضور إجباري.

شعرنا بالسعادة والارتياح لأنها وافقت على استقالتنا، لذا، فقد تغيَّبنا عن الغداء مرة أخرى وذهبنا إلى القاعة الكبيرة.

افتتحت ماكنزي الاجتماع بقولها، إنه يجب موافقتها على جميع الاستقالات، وحتى حدوث ذلك، فكلوي وزوي وأنا لا نزال أعضاءً رسميين في فريق التنظيف.

ثم بدأت الأمور تصبح غريبة حقًا.

أصبحت ماكنزي متأثّرة عاطفيًا للغاية وقالت: "بسبب حادثة أخيرة في حياتي –تسبَّب فيها

شخصٌ ما سيظل مجهول الاسم- لا يمكنني الاستمرار في منصب رئيسة الحفل الراقص.

لهذا، فأنا أقدم استقالتي. ومع ذلك، فسأستمر في دعم الحفل الراقص بحضوري، "إذا" أقيم بالفعل".

عندها، وكما لو كان الأمر بإشارة منها، استقال أعضاء لجنة الإعداد، ثم أعضاء لجنة الطعام، ثم لجان الترفيه والدعاية والزينة.

ابتسمت ماكنزي ابتسامةً واسعة ثم قالت: "بصفتي الرئيس، أوافق رسميًّا على جميع الاستقالات، بما فيها استقالتي شخصيًّا، جميع أعضاء اللجان السابقين يملكون حرية المغادرة".

جلستُ أنا وأعضاء فريق التنظيف الآخرون في صدمة بينما ينهض آخر شخص ويغادر.

باستثناء ماكنزي.

"يا إلهي! يبدو أنني نسيتُ تمامًا التصويت على استقالاتكم، وهو ما يعني بالمناسبة أنكم الخمسة تمثلون لجنة حفل "الهالووين" الراقص. فإذا قررتم إقامتها، من الأفضل أن تشرعوا في العمل لأن لديكم أطنانًا من العمل، وإذا قررتم إلغاءها، فتأكدوا من إبلاغ المدير وينستون ومجلس

الطلاب. مع أنني لم أكن لأرغب أن أكون الشخص الذي يخيب أمل المدرسة بأكملها على هذا النحو. حظًا موفقًا!

أيها الفاشلون!"

تنهدتُ أدرتُ لها عينيَّ.

"يا لكِ من ملكة دراما يا ماكنزي. ألا يمكن أن تستقيلي وتنصرفي ببساطة!"

"حقًا؟! راقبيني!!".

ثم قهقهت كالساحرات وخرجت متبخترة من القاعة.

أكره ماكنزي عندما تمشي متبخترة!

بحلول الحصة السادسة، كانت المدرسة كلها، تثرثر بشأن استقالة ماكنزي، وأعضاء اللجان الآخرين.

كان الجميع يقولون إن حفل "الهالووين" سيُلغى أو سيتحوَّل إلى كارثة كاملة؟

لماذا؟

لأن لا أحد يصدق أن أعضاء فريق التنظيف –كلوي وزوي وأنا وفيوليت وثيودور، أكبر حمقى في المدرسة بأكملها– سينجحون في إقامة أكبر مناسبة اجتماعية في الفصل الدراسي.

وكانوا على حق تمامًا.

☹!!

الأربعاء، 23 أكتوبر

قضيتُ الليل بأكمله أتقلّب في سريري، وبصعوبة خلدتُ إلى النوم.

وراودني أيضًا أكثر الكوابيس رعبًا على الإطلاق.

كنتُ في حفل هالووين أرقص مرتدية زي لوح شوكولاتة.

ولسببٍ ما، لم أكن أشعر بأطراف أصابعي أو قدميَّ أو ساقيَّ.

أدركتُ فجأة في رعبٍ أن جسمي يذوب، ويتحوَّل إلى بركة من الشوكولاتة الدافئة اللزجة.

ومع أنني كنت أصرخ بيأس طالبة المساعدة، كان كل الأشخاص في الحفل الراقص يضحكون وبدؤوا في غمس قطع الفاكهة في أجزاء جسمي الذائبة.

إنها صدمة نفسية حقيقية!

يا إلهي، لقد تنفَّستُ الصعداء عندما أدركتُ أن الأمر كله، كان مجرد كابوس سخيفٍ.

كان على أعضاء فريق التنظيف، أن يعقدوا اجتماعًا طارئًا هذا الصباح في المكتبة، بخصوص حفل الهالووين الراقص.

غير أنَّ الاجتماع كان طارئًا بالفعل، كان علينا أن نقرر، هل سنلغي الحفل أم لا.

كنتُ في المكتبة أكتب مذكراتي منتظرة الآخرين عندما دخل براندون.

تفاجأتُ برؤيته، لا سيَّما أنه بدا كأنه يتجنَّبني، طوال تلك الأيام القليلة الماضية.

وضع براندون رزمة من الكتب على المكتب الأمامي، ثم تردَّد كأنه متوترٌ قليلًا أو شيء مثل ذلك، ثم تقدَّم نحوي أخيرًا.

"إذن، إمم... كيف حال حفل "الهالووين" الراقص المقبل؟".

"لن يكون هناك حفل، ألم تسمع الأخبار؟ استقالت ماكنزي، وأخذت معها كل أعضاء اللجان تقريبًا".

"لا يزال هناك أنتِ وبعض الأشخاص الآخرين، أليس كذلك؟".

"لسوء الحظ، سنعقد اجتماعًا في الدقائق العشرة القادمة لإلغاء الحفل رسميًّا"، قلتُ وأنا ألقي نظرة سريعة على الساعة. "أنا أنتظر وصول الآخرين".

عقد براندون ذراعيه وتنهَّد: "هذا أمرٌ سيِّئ للغاية، كنتُ أتطلَّع إلى الذهاب".

عليَّ أن أعترف أنه بدا محبطًا إلى حدٍّ ما. ولسبب ما، فقد ضايقني هذا.

"أنا واثقة أنك وماكنزي ستجدان خطة أخرى لقضاء ليلة "الهالووين"، ربما يمكنكما ممارسة لعبة "خدعة - أم - حلوى"؟".

ثم ألقيتُ رأسي إلى الخلف وأطلقت ضحكة صغيرة زائفة لأخفي سخريتي.

"ماكنزي؟ من قال إنني كنتُ سأذهب مع ماكنزي!".

"إمم... الجميع!".

قال براندون: "أوه. حسنًا، أعتقد أنهم مخطئون إذن"، بينما هزَّ كتفيه بعدم اكتراث.

حدَّقتُ إليه بعدم تصديق. **يا إلهي!** هل قال للتوِّ إنه لم يكن سيذهب مع ماكنزي! **ماذا؟** كيف يمكن **ألا** يذهب مع ماكنزي؟

"إذن، يجب على أحدهم أن يخبرها بالأمر، لقد اختارت لك زيَّك بالفعل".

نظر براندون خارج نافذة المكتبة، كأن محادثتنا أضجرته كثيرًا: "لقد فعلت. طلبت مني اصطحابها وأنا رفضت".

"قلت **لا** لماكنزي؟!" قلت وأنا أحاول ألا تبدو عليَّ المفاجأة.

كيف استطاع أن يقول لا لماكنزي؟ **ولماذا** قال لا لماكنزي؟ لم يقل أحدٌ لماكنزي لا **قطُّ**!

"هي قالت إنها ستلغي الأمر كله" قال براندون، وهو يبدو عليه استياء حقيقي.

"حسنًا، انتظر لحظة! هل أنت جاد؟ ماكنزي قالت إنها ستلغي الحفل الراقص للمدرسة بأكملها، ما لم توافق على اصطحابها؟".

"شيء مثل ذلك!".

"كيف يمكنها؟! هذا تصرف... جنوني تمامًا!".

"نعم، لقد دبَّرت مكيدة يا رفاق".

حاولتُ استيعاب ما سمعته للتوِّ.

"حسنًا. إذن، ماكنزي استقالت، وعند إلغاء الحفل الراقص، لن يكتشف أي شخص أنها كذبت بشأن اصطحابك لها، وفي نهاية المطاف ستغضب المدرسة بكاملها منَّا وليس منها!

أمر لا يُصدَّق!"

قال براندون بشكل جادّ: "إذا ألغيتِ الحفل الراقص، هي ستربح".

"رائع! هذا حقًا... رائع!! لا أعرف كيف يمكن أن ننجح في هذا

الأمر".

ابتسم براندون وغمز لي، ثم قال:"ستجدين حلًا أخشى أن ماكنزي وجدت منافسًا على قدرها."

"اسمع يا صديقي، هل رأيتَ فريق التنظيف؟! يجب أن تشعر بالخوف في الواقع! الخوف الشديد!!".

ضحك كلانا بشدة على نكتي السخيفة، كان الأمر غريبًا نوعًا ما، لكنَّ الحديث مع براندون لا يمنحني زاوية جديدة لرؤية الأمور فحسب، بل يمنحني شعورًا جيدًا أيضًا.

سرعان ما كنَّا نتحدث بشأن المدرسة وهذه الأمور. سارت الأمور بشكلٍ جيدٍ حتى ابتسم لي بخجلٍ نوعًا ما، وحدَّق مباشرة إلى عينيَّ.

وبالطبع، احمرَّت وجنتاي بشدة.

ثم ساد هدوء تام حتى إننا سمعنا صوت عقارب ساعة المكتبة.

أعتقد أنه أيضًا شعر بالإحراج قليلًا لأنه عضَّ على شفته وبدأ ينقر بأصابعه على رف المجلات.

ثم ضرب جبهته فجأة ونظر إليَّ بتلك النظرة الحمقاء الجميلة.

ثم قال: "يا إلهي! كدتُ أنسى ما جئت لأجله".

قلتُ له: "أجل، وأنا أيضًا" ثم مشيتُ متثاقلة إلى مكتب الاستقبال، وأمسكتُ برزمة كتب المكتبة لإعادة وضعها في النظام. "لا يبدو أن أيًّا منها متأخر عن موعده. هل تعيد—"

لم يمنحني براندون الفرصة لإنهاء حديثي، وقال: "لا، في الواقع، أنا جئتُ إلى هنا لأسألك إن كنتِ تودين الذهاب إلى الحفل الراقص معي؟".

فغرتُ فاهي وحدقتُ إليه.

لم أصدق أذنيَّ.

"انتظر، هل سمعتك بشكل صحيح؟ هل طلبت مني للتوِّ—"

"أجل، لقد فعلت."

"أوه! حسنًا... أجل. **بالتأكيد!** أعتقد ذلك" قلت متلعثمة، واحمرَّت وجنتاي أكثر من أي وقتٍ مضى: "إذا كان هناك حفل راقص".

حاولت التصرف بهدوءٍ حيال الأمر كله. ولكن داخل رأسي كنتُ أقول،

نعم 😊 !!!

قال براندون: "رائع،" وهزَّ رأسه في ارتياح نوعًا ما. ثم تابع: "رائع للغاية، أخبريني إذا احتجتم إلى مساعدتي يا رفاق".

"بالتأكيد! وشكرًا لك! كما تعلم.. على دعوتي إلى الذهاب معك." ابتسمتُ ابتسامةً واسعة من دون توقف.

"على الرحب. حسنًا، يجب أن أذهب، أراكِ في صف الأحياء".

بينما لا أزال أشعر بالدوار، راقبته وهو يخرج من الباب حتى اختفى في الردهة.

أخيرًا!

طلب مني براندون الذهاب معه إلى حفل "الهالووين" الراقص!!!

كنت سعيدة للغاية لدرجة أنني بدأت رقصة "سنوبي السعيدة".

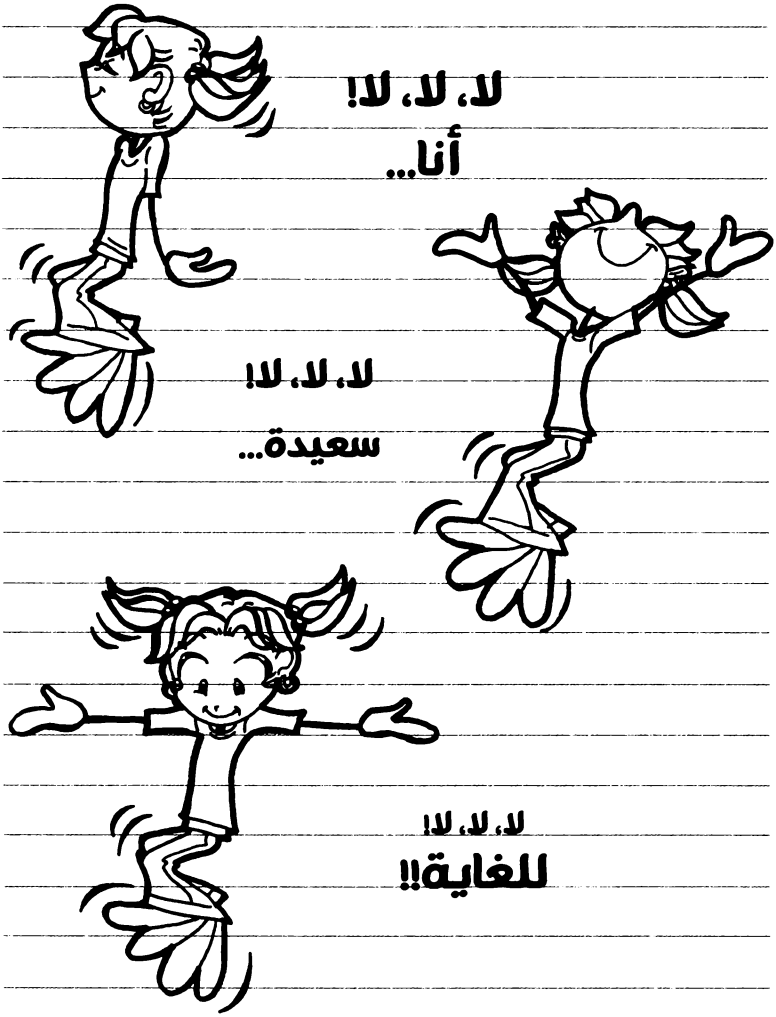

حضرت كلوي وزوي وفيوليت وثيو بعد وقتٍ قصير، وبدأنا اجتماعنا.

عندما أخبرتهم بشأن ماكنزي وعن سبب انسحابها من حفل المدرسة الراقص، صدقوا الأمر بصعوبة.

من كان يعتقد أن هذه الفتاة أنانية ومخادعة ومتلاعبة إلى هذه الدرجة.

هذا تصرف شرير فعلًا! إن ماكنزي تجعل الساحرة الشريرة تبدو كحمل وديع إلى جانبها.

هذا مجرد رأي... !

بنهاية الاجتماع، اتفقنا جميعًا على أمرين.

الأمر الأول، أننا لن نسمح لماكنزي بالإفلات بمخططها الصغير القذر.

والثاني، أننا طلاب مدرسة "وستشستر كونتري داي" سنقيم أفضل حفل "هالووين" راقص على الإطلاق!

هدية من فريق التنظيف 😂!!

الأمر الوحيد الذي أزعجني هو أنني سأكون أكثر انشغالًا مما توقعت.

من المفترض بي أن أقوم بما يلي:

1. تقديم المساعدة في حفل "الهالووين" لصف الباليه.

2. العمل مع لجنة الحفل الراقص.

3. تنفيذ مخطط "رفيقي عضو بالفرقة!" مع كلوي وزوي.

و

4. قضاء الوقت مع براندون بصفتي رفيقته الرسمية في الحفل الراقص!

كل هذا في نفس الوقت!

سأتحوَّل من شخصية "منطوية اجتماعيًّا" إلى أخرى "اجتماعية من الدرجة الأولى" في يومٍ واحدٍ فقط.

لكني كنتُ متأكدة تمامًا أن جميع هذه التعارضات في جدول الأعمال

ستُحَل من تلقاء نفسها في نهاية المطاف. أعني، انظر إلى فتيات حفلات "هوليوود".

ألا يظهرن في كل الحفلات في كل المدن في الوقت نفسه، بينما يقضين الوقت مع صديقاتهن وأصدقائهن المفضَّلين؟

إذا كانوا قادرين على فعل ذلك، فما مدى صعوبة الأمر؟

والجميع يعرف أن معدل ذكاء أولئك الفتيات الباحثات عن الشهرة مجتمعات، أقل من معدل ذكاء مثبّت تقويم أسنان.

الأخبار الجيدة هي، أن أيامي كفتاة حفل ليست ذات شعبية انتهت أخيرًا.

😂!!

الخميس، 24 أكتوبر

وافقت السيدة بيتش أن تسمح لنا بالاجتماع في المكتبة كل صباح للتخطيط لحفل "الهالووين" الراقص.

يا لها من سيدة طيبة القلب!

أجرينا تصويتًا وانتُخِبتُ لمنصب الرئيسة.

وهو ما يعني أيضًا أنه سيكون خطئي بالكامل إذا فشل الأمر!

ستتولّى فيوليت مسؤولية الترفيه، وستتولّى زوي مسؤولية الإعداد، وستتولّى كلوي مسؤولية الزينة، وسيتولى ثيو مسؤولية التنظيف.

أراد الجميع أن أتولّى أمر الدعاية، حتى نحصل على بعض الملصقات الرائعة.

ولكننا لا نزال بحاجة إلى شخص ما ليتولى مسؤولية الطعام.

وما يقرب من أربعة وعشرين شخصًا آخرين للمساعدة في الأمر.

عندها خطرت لي فكرة ذكية للغاية، وهي وضع ورقة جديدة لتسجيل الأسماء على لوحة الإعلانات خارج المكتب مباشرةً، في محاولة لتوظيف مزيد من المتطوعين.

فاللاعبين الرياضيين ومجموعة الـ (ح ج م) غير ناضجين حقًا!

الأخبار الجيدة هي أننا حصلنا على متطوع جديد، وهي جيني تشين.

اقترحتُ أن يطلب كل شخص من صديق أو اثنين، تقديم المساعدة، بعد أن يأسنا تمامًا من هؤلاء الأشخاص.

مرَّ علينا براندون مرة أخرى، لالتقاط صورة لجنة حفل "الهالووين" الراقص الرسمية، للكتاب السنوي.

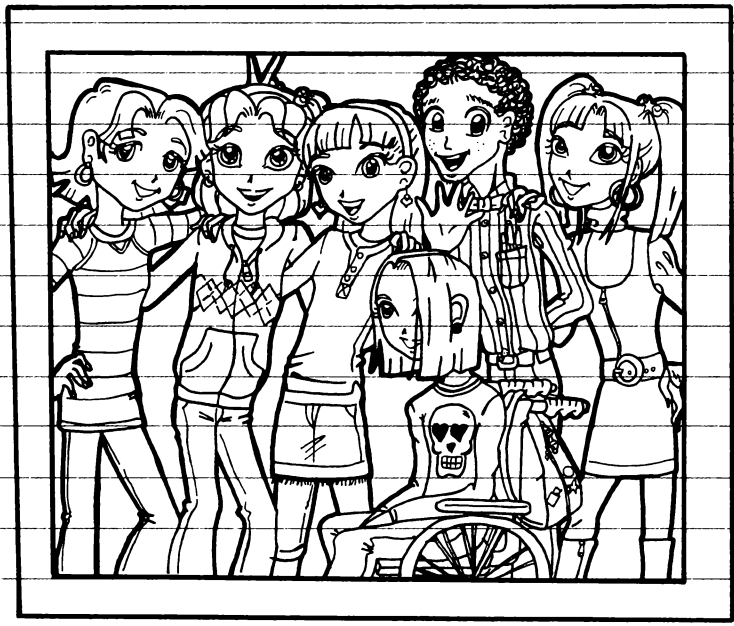

أعتقد إذن أننا أصبحنا نتولى الأمر بصورة رسمية 😂!

بعد انتهاء اجتماعنا، خططتُ لمفاجأة

كلوي وزوي بالأخبار المثيرة بشأن طلب براندون مني، الذهاب معه إلى الحفل الراقص.

كنتُ أتلهَّف إلى إخبارهما منذ الأمس، لكنني انتظرت اللحظة المناسبة.

استعددت تمامًا لإطلاعهما على الأخبار، وحينها شاهدنا جيسون ورايان في المكتبة يتودَّدان إلى فتاتين من مجموعة ال (ج.ج.م)

إذا كانت كلوي وزوي تتساءلان، عمَّا إن كانا سيطلبان منهما الذهاب معهما، إلى الحفل الراقص أم لا، فها هما قد حصلتا على الإجابة.

"لا" واضحة تمامًا!!

لا أصدق أن جيسون ورايان طلبا من المشجعتين، ساشا وتايلور، الذهاب معهما إلى الحفل الراقص أمام كلوي وزوي بهذا الشكل.

ربما لم يكن الأمر يحدث أمامهما، لأن ثلاثتنا كنَّا نتجسَّس عليهم نوعًا ما عبر أرفف الكتب، ومع ذلك، هذا ليس مبررًا لهما... !!

اتضح لي فجأة أن الساعتين التي قضياها جيسون ورايان يرقصان مع كلوي وزوي في حفل ماكنزي لم تعني لهما أي شيء على الإطلاق.

لقد تخلّص منهما هذان الفتيان كمنديلين ورقيين مستعملين، وطلبا من فتاتي الـ (ج.ج.م) الذهاب معهما إلى الحفل الراقص.

انفطر قلبا كلوي وزوي.

لكنهما قالتا، إن وجود صديقة مفضلة داعمة مثلي، سهَّل عليهما كثيرًا التعامل مع التعاسة الناتجة عن فشل قصة حبهما.

بعد حدوث ذلك، كان من المستحيل عليَّ أن أخبرهما بشأن براندون وذهابنا معًا إلى الحفل الراقص.

كنتُ أشعر بأسفٍ شديدٍ من أجلهما.

لكن أنا أيضًا لديَّ مشاكلي الخاصة، التي يجب أن أقلق بشأنها. انشغلتُ للغاية بحفل "الهالووين" الراقص، حتى إنني نسيتُ تمامًا أن لديَّ اختبارًا في الهندسة اليوم.

أعطتنا المُدَرسة مسألة معقدة، وكان أمامنا خمس وأربعون دقيقة فقط، لمعرفة قيمة س وص وع.

في البداية، حدَّقت إلى الورقة وبدأتُ أصاب بالهلع.

ثم أدركتُ أنني أجعل المسألة أكثر تعقيدًا مما هي عليه بالفعل.

لا بد أنني أصبحتُ عبقرية في الرياضيات أو شيئًا مثل هذا، لأنني فجأة فهمتُ تمامًا

ما يجب عليَّ فعله.

انتهى بي الأمر وقد أنهيتُ الاختبار في وقتٍ قصير للغاية.

ثم حصلت على غفوة قصيرة، بينما يحاول الآخرون الكسالى، إتمام الاختبار قبل انتهاء الوقت.

عندما انتهى الجميع أخيرًا، جمعت المُدَرسة أوراقنا ومنحتنا الدرجات وأعادتها إلينا.

ألقيتُ نظرة على درجتي وشعرتُ

بالارتحاط!!

وهو ما يعني بالمناسبة الارتباك والحيرة والإحباط.

عندها فقدتُ السيطرة على أعصابي تمامًا، وصرختُ في وجه المُدَرسة: "عفوًا، لكن ما قصة كل هذا الحبر الأحمر؟ يبدو كأن أنفك ينزف بشدة فاستخدمتي ورقة اختبار الهندسة الخاصة، بي كمنديل أو شيء مثل هذا!!".

لكنني قلت هذا داخل رأسي فقط، لذلك لم يسمعه أي شخص آخر غيري.

لكن يجب أن أعترف أن مُدَرسة الهندسة ليست أول شخص، ينتقد مهاراتي في الرياضيات.

في العام الماضي، سجَّلتُ اسمي لأكون مدرسة خاصة لمادة الرياضيات لطلاب الصف السادس.

كنتُ سعيدة للغاية لأن المقابل كان **10** دولارات في الساعة، وهو مبلغ كبير.

فإذا عملتُ لمدة **100000** ساعة من التدريس الخاص بنهاية العام الدراسي، فقد أحصل على مال كافٍ لأصبح مليونيرة!

مع هذا القدر من المال، سأتمكَّن من شراء الاحتياجات الأساسية الشخصية الضرورية مثل جهاز آيفون وخزانة ملابس فاخرة

والمزيد من المستلزمات الفنية، **بالإضافة إلى** طائرة هليكوبتر خاصة، لأذهب بها إلى المدرسة وأعود منها كل يوم.

أعني، إلى أي مدى سيكون الأمر رائعًا أن أمتلك طائرة هليكوبتر؟!

سنتقاسم أن وكلوي وزوي أفضل رحلة مشتركة في المدرسة كلها.

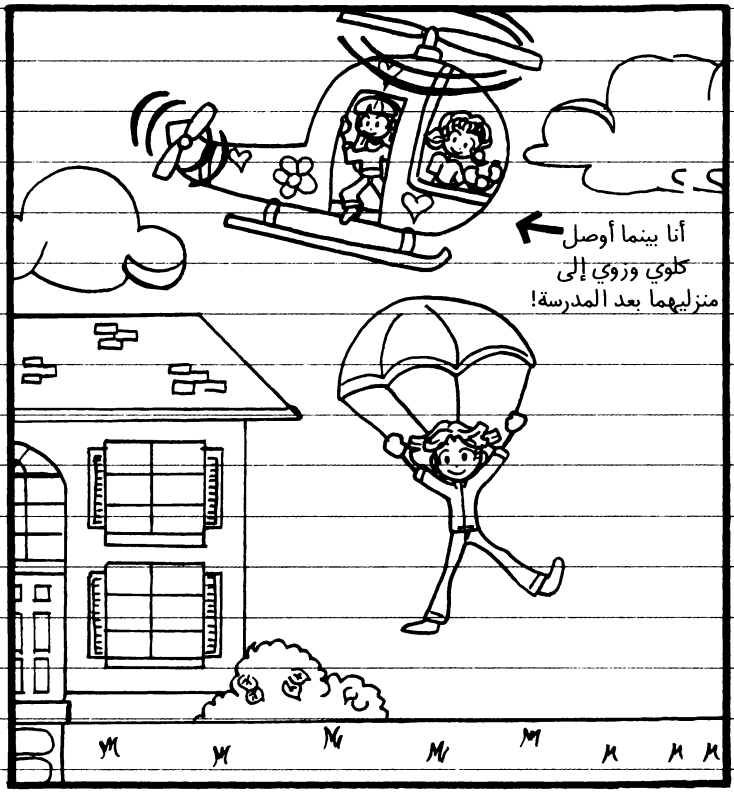

وستشعر ماكنزي وباقي مجموعة الـ (ج.ج.م) بالغيرة الشديدة منَّا.

على كل حال، مرَّ الأسبوع الأول كمدرسة خاصة للرياضيات بشكلٍ جيدٍ للغاية. كنتُ حينها على وشك أن أحب حياتي الجديدة المثيرة كمليونيرة عصامية.

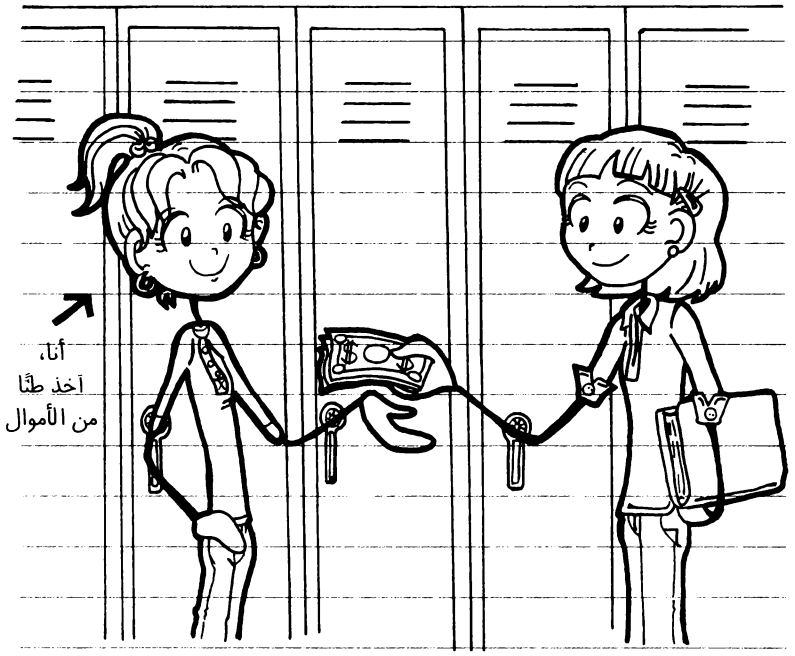

لكن لسوء الحظ، عندما استعاد الجميع فروضهم المنزلية، بدأت الشكاوى تنهال عليَّ.

شعرتُ بالانزعاج **الشديد** تجاه الأمر كله.

ولذا، حاولت أن أقول شيئًا إيجابيًّا، قد يساعدهم على استعادة تقديرهم لذاتهم من جديدٍ.

ولكن لا أعتقد أن نظرتي الإيجابية إلى الموقف، جعلت أيَّ شخص يشعر بتحسن.

فاستقلتُ من وظيفتي كمُدرسة خاصة، وأعدتُ جميع النقود التي حصلتُ عليها.

وذلك لأن هذا هو التصرف الصحيح أساسًا، بالإضافة إلى أنني أعاني حساسية **مفرطة** تجاه الجماهير الغاضبة.

يا إلهي!! لقد أصبتُ برد فعل حادّ لدرجة أنني ظننتُ أنني سأحتاج إلى استدعاء سيارة الإسعاف أو شيء مثل ذلك.

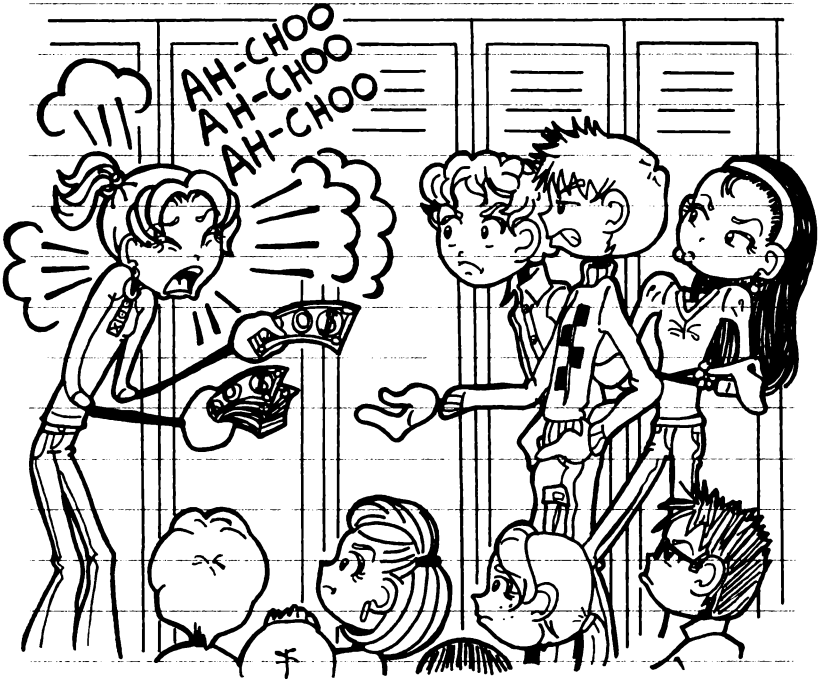

شكرًا لله أن مُدرسة الهندسة قد أسقطت أقل درجة اختبار لنا، قبل حساب درجة الرياضيات النهائية لهذا الفصل الدراسي.

ولكن مع ذلك!! إذا اكتشف والداي أنني رسبتُ في اختبار الهندسة، فسوف

يقتلانني!! ☹!!

الجمعة، 25 أكتوبر

أنا غاضبة للغاية من ماكنزي هوليستر لدرجة أنني.. حرفيًا قد.. أبصق!

فهي لم تكتفِ بإفساد كل الفرص المتاحة لتحظى مدرستنا بحفل راقص باستقالتها في اللحظة الأخيرة، بل حرصت أيضًا على ترك كل الأمور في فوضى.

لم تكن لديَّ أدنى فكرة عن مدى سوء الوضع، حتى طلبتُ من كل أعضاء اللجان تقديم تقرير حالة في اجتماعنا هذا الصباح.

قدَّمت زوي تقريرها أولًا. قالت إن ماكنزي كانت قد رتَّبت مع أولياء أمور بعض الطلاب الـ (ج.ج.م) لتغطية نفقات إقامة الحفل الراقص في النادي الريفي ذاته، الذي أقامت فيه حفل عيد ميلادها.

ولكن عندما اتصلت زوي لمعرفة موعد إعداد المكان، أبلغوها أن الرئيس السابق **ألغى** الحجز.

ونظرًا إلى أنَّ طلاب الـ(ج.ج.م) لم يعودوا معنيين بالحفل الراقص، فلن يدفع أولياء أمورهم نفقات إقامته في النادي الريفي.

وهو ما يعني أننا لا نملك مكانًا لإقامة الحفل الراقص!! ☹

عندها اقترحتُ على زوي أن تسأل المدير وينستون عن إمكانية استخدام الصالة الرياضية أو الكافيتيريا.

لكن زوي قالت إنها قد تحقّقت من الأمر بالفعل.

لم تكن الكافيتيريا متاحة لأن جمعية "جونيور ليج" ستقيم فيها حفلًا لجمع التبرعات لمنظمة "اليونيسيف"، ولم تكن الصالة الرياضية متاحة، لأنه من المقرر تجديد الأرضية من أجل موسم كرة السلة.

قالت زوي: "إجمالًا، ليس لدينا مكان لإقامة الحفل الراقص، ولا نملك أي نقود للدفع مقابل الحصول على مكان للحفل الراقص، هذه نهاية تقريري، أي أسئلة؟" ثم انهارت على مقعدها.

لم يكن هناك أسئلة لدى أي شخص، وهو شيء جيد بالمناسبة، لأن زوي لم تكن في مزاج جيدٍ وقتها.

شكرتُ زوي على مشاركتنا تقريرها الدقيق والمفيد.

جاء بعدها تقرير فيوليت بشأن لجنة الترفيه.

قالت إن الرئيس السابق قد ألغى أيضًا حجز الفرقة الموسيقية، لم تعد الفرقة الموسيقية متوفرة، لكن رئيسها أخبرنا أنه سيرد المبلغ المدفوع بالكامل، خلال عشرة أيام.

"حتى الآن لم أجد أي فرقة موسيقية متاحة الأسبوع القادم، أو على استعدادٍ لتقديم عروضها **مجانًا**. وهو ما يعني أننا لا نملك أي موسيقى لتقديمها في الحفل الراقص".

شكرتُ فيوليت على مشاركتنا تقريرها الدقيق والمفيد.

وكان هو الحال نفسه مع لجنتي الزينة والطعام.

قالت كلوي إن طلب زينة الهالووين قد ألغي، وقالت جيني إن متعهد الحفل هو أيضًا ألغى اتفاقه، وتنتظر كلوي وجيني استعادة الأموال، **بعد** الحفل الراقص.

أضاف ثيو: "إذا" كان هناك حفل راقص، فهو بالتأكيد على استعداد للتنظيف بعده.

إن سمعتي أصبحت على المحك، لكوني رئيسة حفل الهالووين الراقص، ولكن بفضل ماكنزي، ليس لدينا مكانٌ أو فرقة موسيقية أو زينة أو طعامٌ.

ولضمان فشل الحفل الراقص تمامًا، فقد رتَّبتْ الأمر بحيث لا يتوفر لدينا سنت واحد لندفعه مقابل المكان أو الفرقة الموسيقية أو الزينة أو الطعام.

أجرينا تصويتًا وكان القرار بالإجماع، حفل الهالووين الراقص

مُلغى رسميًّا!

أصبحت الأجواء حزينة وهادئة في الغرفة، وشعرتُ أنني سأبكي.

ومع أن كل ما حدث لم يكن خطأنا، لم أستطع منع نفسي من الشعور بأننا خذلنا المدرسة كلها.

وأسوأ ما في الأمر أنني الشخص الملزم بإبلاغ الطلاب بالأخبار السيئة.

وهو ما قررتُ تأجيله حتى يوم الإثنين.

قريبًا جدًا سيصبح العفن الأسود اللزج في غرفة خلع الملابس أكثر شعبية مني.

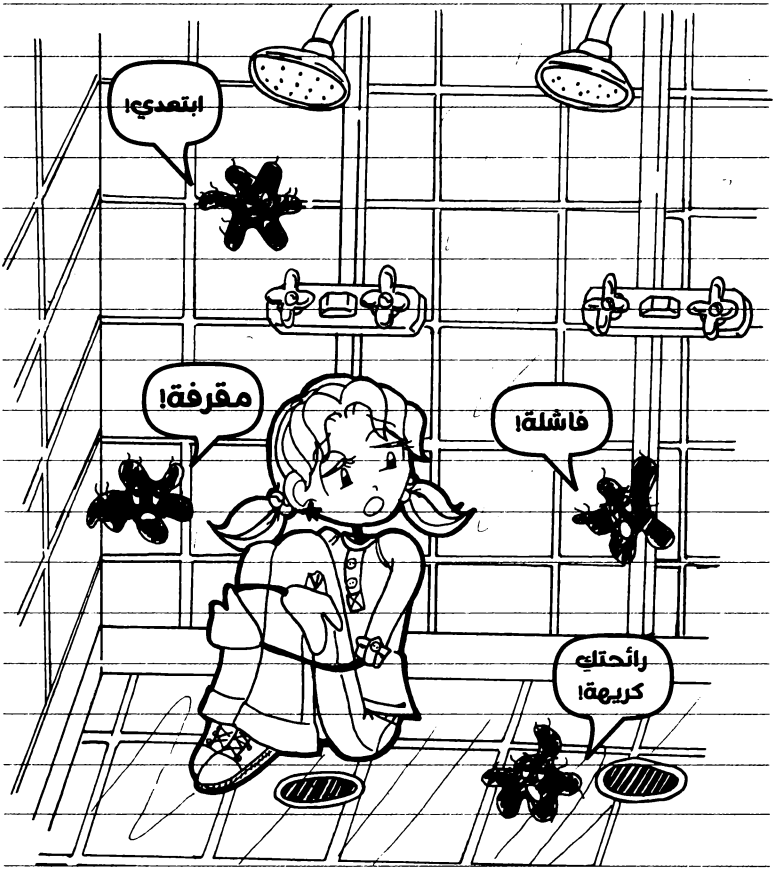

بعد المدرسة، طلب مني والدي الاهتمام بأوراق الأشجار في الفناء الخلفي. كان من المفترض أن أجمع الأوراق، ويُفتَرض ببريانا وضعها في أكياس القمامة البلاستيكية.

أكره أكره أكره

الاضطرار إلى أداء الأعمال المملّة مع بريانا ☹!!

استغرق مني الأمر عدة ساعات لجمع الأوراق في كومة كبيرة، ولم تقدّم بريانا أي مساعدة من أي نوع!

بفضل بريانا، انتهى بي الأمر وهناك أوراق أشجار وأغصان، وكتل أخرى عالقة في شعري.

بدا كأنني حصلتُ على تسريحة شعر إفريقية جديدة أو ما شابه!

كنتُ غاضبة للغاية! لقد رغبتُ في وضعها داخل كيس قمامة، وتركها على الرصيف لنقلها مع أوراق الأشجار.

ولكن لا يمكنك بالطبع فعل هذه الأشياء مع أختك الصغيرة أو أخيك الصغير، حتى عندما يستحقون ذلك بالفعل. بالإضافة إلى أن والديك على الأرجح لن يتقبَّلا الأمر بصورة جيدة.

لماذا لماذا لماذا لم أولد طفلة وحيدة؟؟؟!!!

☹!!

السبت، 26 أكتوبر

شعرتُ بصداعٍ شديدٍ، وكنتُ مكتئبة للغاية طوال اليوم ☹

لقد يأستُ تمامًا من حفل الهالووين الراقص.

لن يُقام الحفل، **ما لم** تحدث معجزة كبرى.

بالإضافة إلى أن لديَّ أمورًا أكثر أهمية لأقلق بشأنها، كشقيقتي المجنونة بريانا على سبيل المثال. يبدو أن خوفها المرضي من الجنيَّات قد ازداد سوءًا.

أعتقد أنه يجب على أمي وأبي التفكير جديًّا، في اصطحابها إلى نوع من المرشدين أو المعالجين النفسيين.

كانت بريانا توقظني كل ليلة في الأسبوع الماضي، لأذهب معها إلى الحمام، لأنها خائفة.

لم يكن إيقاظها لي في منتصف الليل هو ما يزعجني حقًّا.

لكن الطريقة التي توقظني بها هي ما تثير جنوني!

أعتبر نفسي محظوظة للغاية، أن بريانا لم تفقأ عيني بعد.

لذلك، عملت ما قد يفعله أي شخص طبيعي تمامًا محروم من النوم، ومجنون إلى حد الهذيان.

وعدتُ بريانا أن أقت- ل أعني، أتخلّص من جنية الأسنان حتى يمكنها الذهاب إلى الحمام بمفردها. وعندها يمكنني النوم ليلًا مرة أخرى.

لذا، تسلّلنا أنا وبريانا في ساعات الصباح الباكر إلى الطابق السفلي، وذهبنا إلى المطبخ حتى يمكننا أن نصنع بخاخًا خاصًّا لإبعاد جنيَّة الأسنان.

طارد نيكي للجنيات المُعد منزليًّا

كوب من مياه الينابيع المعبأة.
3/4 كوب من الخل.
1/2 كوب من زيت سمك التونة المصفى.
1/2 كوب من زيت السردين المصفى.
ملعقة صغيرة من الثوم المهروس.
ملعقة صغيرة من بودرة البصل.

ضع المكونات في زجاجة، ورجَّها بقوة لمدة دقيقة واحدة، أو حتى تمتزج. لتحقيق أفضل النتائج، رش كمية كبيرة في الأماكن التي لا ترغب في وجود الجنيَّات بها. سيطرد الجنيَّات ومعظم الحشرات الطائرة لمدة **23** عامًا. يمكن الاحتفاظ بالكمية الفائضة في الثلاجة، وتخزينها لمدة **7** أيام لاستخدامها كتتبيلة سلطة بنكهة الخل الحامضة.

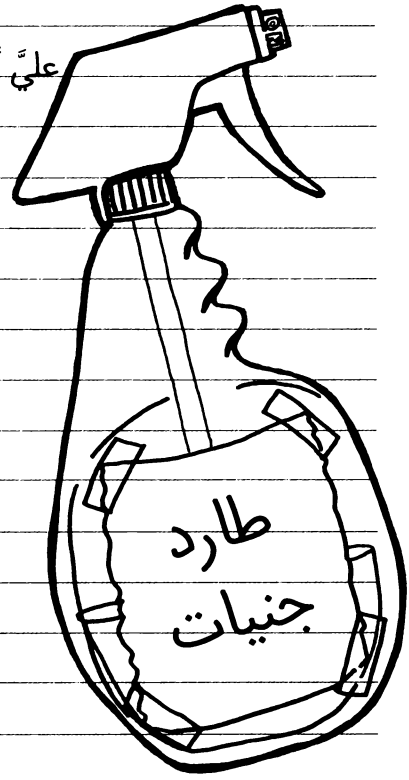

عليَّ أن أعترف أنني اخترعتُ الوصفة، هناك مباشرة، لخداع بريانا كي تصدق أن طارد الجنيَّات سيعمل حقًا.

صببتُ السائل في زجاجة رشٍّ فارغة، وقد بدا حقيقيًّا جدًّا.

هناك مشكلة واحدة صغيرة هي أن **رائحته** تشبه كثيرًا رائحة فقمة ميتة، في يومٍ صيفي حار بفينيكس في أريزونا.

قلقت بريانا بشأن الأمر كله، وكانت خائفة من غضب الجنيَّة علينا إذا رششناها بالخليط.

مثل ذلك الوقت الذي رش فيه والدي الدبابير، وطاردته بطول الفناء لمدة خمس دقائق، حتى اختبأ بين بعض صناديق القمامة.

خطرت لي فكرة عبقرية أن أرتدي معداتٍ واقية، لم يكن لديَّ خيارٌ سوى مجاراة بريانا في الأمر حتى

تصدّق، أن بخاخ الجنيات يعمل حقًّا.

بعد التفتيش في صندوق ألعابها، أعطتني بريانا قناع الغطس البلاستيكي أزرق اللون الخاص بها، ومعه أنبوب التنفس.

قالت إن القناع سيساعد في إبعاد الرذاذ عن عينيَّ، وسيمنع الجنيَّة من اقتلاعهما، إذا أصبحت عنيفة **للغاية**.

مع إنني في الحقيقة كنتُ أكثر قلقًا، أن تقتلع بريانا عينيَّ وليس جنية ما.

ثم أعطتني بريانا مضرب تنس لعبة مقطوع السلك لأستخدمه كمضرب للجنية.

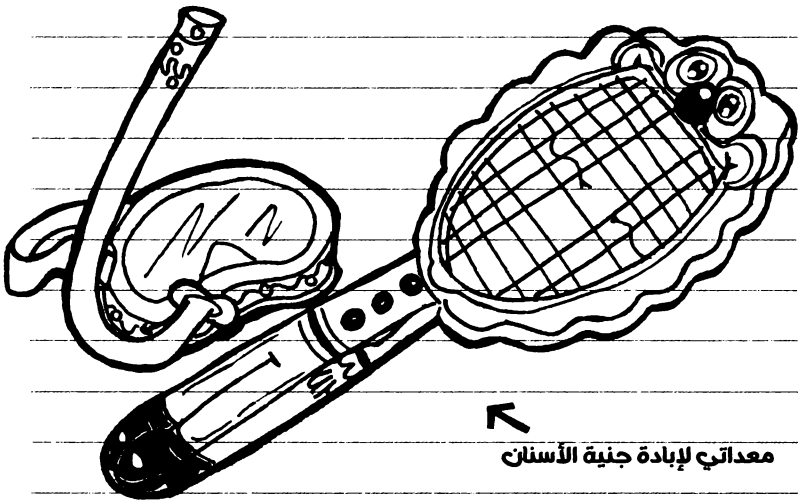

معداتي لإبادة جنية الأسنان

للأسف، بمجرد أن وضعتُ القناع على وجهي، بدأ يعلوه الضباب.

وكنتُ أعاني من التنفس عبر أنبوب التنفس.

شعرت كأنني

رشاش جنيات عملاق !

وداعًاااا أيتها الجنية!

رششتُ سرير بريانا والمكتب والمصباح والكرسي، باستخدام طارد الجنيات.

ثم رششتُ خلف الستائر وفي صندوق الألعاب.

كنتُ على وشك الاكتفاء بهذا القدر، عندما بدأت بريانا في سحب الأغراض من أسفل سريرها، حتى أتمكَّن من الرش هناك.

ثم بدأت في رمي الأغراض خارج خزانة الملابس، حتى أتمكَّن من الرش هناك أيضًا.

وأصرَّت أن أرش حقيبة الظهر "هاللو كيتي" ومشغل أسطوانات "باربي" ودمية "إلمو"، فقط من باب الاحتياط.

حاولتُ إقناع بريانا أنه لا شيء على الإطلاق لتقلق بشأنه.

لأنه إن كانت جنيَّة الأسنان تتجوَّل حقًا في غرفتها، فهي على الأرجح غارقة تمامًا الآن في الرائحة الكريهة، وستضطر الجنية المسكينة إلى العودة بسرعة إلى أرض الجنيات، ونقع نفسها في صابون الفقاعات، وعصير طماطم ومطهر "ليسول" لمدة أسبوع على الأقل.

ولكن بريانا بدأت تنتحب بصوتٍ مرتفع للغاية، قائلة إننا يجب أن نرش درج الجوارب والملابس الداخلية.

قلت لها: "شششش! من الأفضل أن تهدئي قبل أن توقظي أمي وأبي! وإلا فسيقع كلانا في ورطة كبيرة!!".

سرعان ما بدأت زجاج الرش تصدر صوت قرقرة لأنها فرغت.

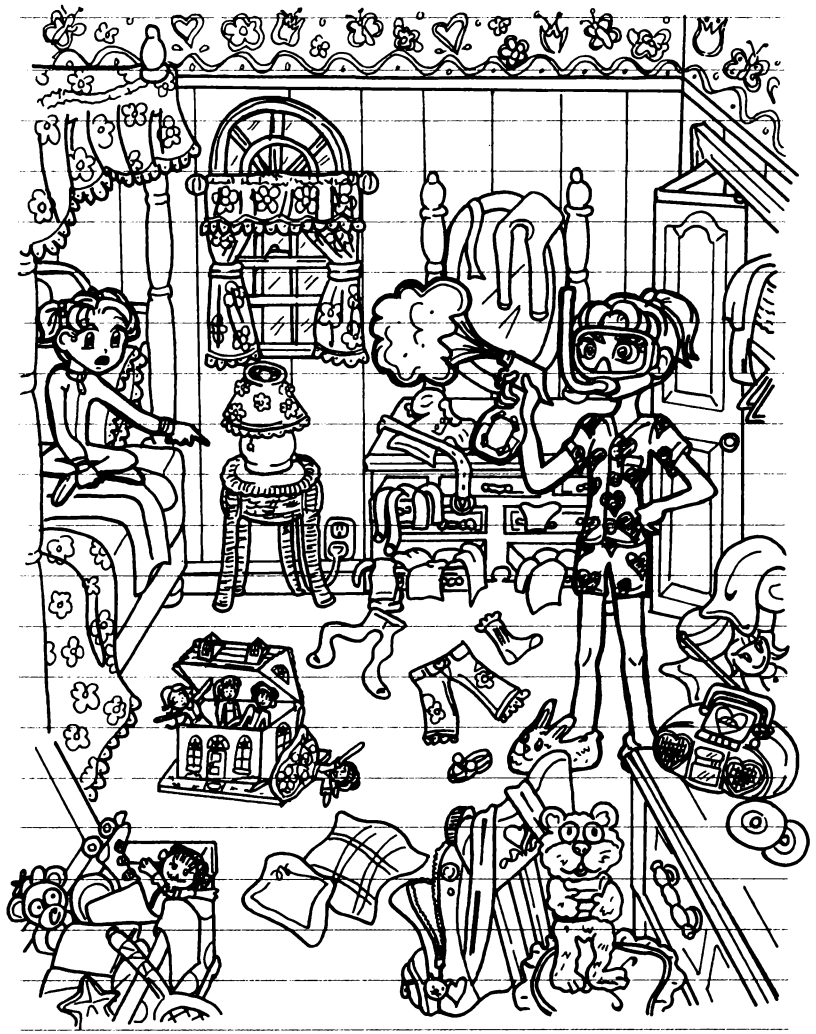

كنتُ أحاول إخراج آخر بضع قطرات، عندما أصدر مقبض الباب صوتًا فجأة، وانفتح باب غرفة النوم ببطء.

حدقتُ أنا وبريانا إلى الباب ثم إلى أحدنا الآخر.

كنت أتساءل، ما هذا.. ؟؟!!

"أوه، لا! إنها الجـجـنـــية!" تأتأت بريانا في رعب.

ثم غاصت في خزانة الملابس وأغلقت الباب خلفها بقوة.

لم تكن الجنية للأسف. تمنيتُ لو كانت هي.

ولكن بدلًا منها، كان القادم هو...

أمي وأبي ☹ !!

ويمكنني القول إنهما لم يكونا سعيدين أبدًا.

ولكن ما أقلقني حقًا هو أن عين أبي اليمنى بدأت في الارتعاش.

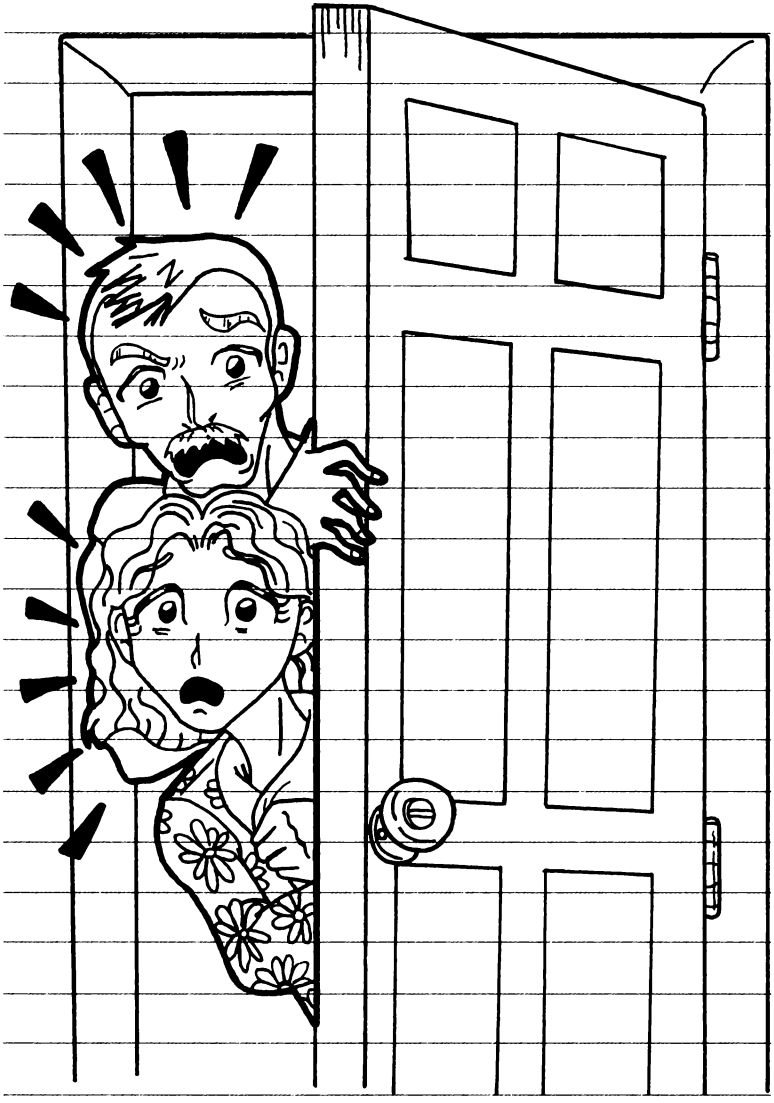

أخمن هذا على الأرجح، بسبب أن الغرفة كانت معبقة، برائحة السردين والتونة والخل.

حسنًا. أستطيع تفهُّم السبب الذي جعل والديَّ غاضبين قليلًا.

كانت الساعة الثانية صباحًا، وقد خرَّبنا غرفة بريانا تمامًا.

رششنا كمية من الطارد تكفي لتعقيم مزرعتي حيوانات صغيرتين، كريهتي الرائحة، وتتفشَّى فيهما الحشرات.

عندها اتضح لي أنني ربما تماديتُ قليلًا في مقلب الجنية هذا.

وحتى تزداد الأمور سوءًا، أعتقد أن الرذاذ قد أصابني بالدوار والدوخة.

أو ربما عانيت من نقص الأوكسجين، بسبب التنفس عبر الأنبوب، لمدة خمس عشرة دقيقة متواصلة.

فكرتُ في إخفاء زجاجة طارد الجنيات

ومضرب التنس اللعبة خلف ظهري، والتصرف بشكل طبيعي!

بصورة طبيعية قدر ما أمكنني، مع الأخذ في الاعتبار، أنني كنت أقف مرتدية بيجامتي وقناع غطس بلاستيكيًا أزرق يتصل به أنبوب تنفس.

كان والداي لا يزالان يقفان مكانهما، ونظرات الصدمة على وجهيهما.

لسوء الحظ، فإن أنبوب التنفس قد جعل صوتي، وصوت تنفسي، تمامًا "كدارث فيدر" في حرب النجوم.

لكن مع لثغة سيئة حقًا.

"أهلًا أبي! أهلًا أمي! تشيييي-هووووو. كيف حالكما! أنا آسفة بشدة لأنني أيقظتكما. تشيييي-هووووو. كنتُ فقط أعمل على مشروع علوم خاص بي، وعمَّت الفوضى غرفة بريانا، قليلًا. تشيييي-هووووو. لوك، أنا والدك!! تشيييي-هووووو."

لحسن حظي، ضحكت أمي وأبي على النكتة التي قلتها، ثم شرحتُ لهما أنني أجرِّب

طارد حشرات/تتبيلة سلطة بالخل/معطر جو جديدًا مُعدًّا منزليًّا، اسمه "سبلاش السردين الصيفي".

وهذا فرض منزلي بعلاماتٍ مدرسية إضافية.

من أجل صف التربية البدنية.

والعلامات الإضافية شيء جيد!

عندما خرجت بريانا زاحفة من خزانة الملابس، عرفتُ أنني في ورطة كبيرة، وسأُعاقب إلى الأبد إن ثرثرتْ بشأن مقلبي الصغير.

وفي الواقع دعمتني وأخبرت أمي وأبي، أنها ساعدتني في إعداد رشاش خاص، للتخلص من حشرة صغيرة في غرفتها.

شكرًا لله أنها لم تخبرهما أن هذه الحشرة هي جنية الأسنان!

افترض والداي أنها ربما تكون حشرة أو شيئًا مثل هذا، وصدَّقا القصة بأكملها.

أتمنى فقط أن تكون بريانا قد تخلّصت من خوفها المرضي من الجنيات.

شيء واحد مؤكد...

سيكون أمرًا رائعًا حقًا أن أبدأ في النوم مرة أخرى، دون أن أقلق بشأن استيقاظي، لأجد مقلة عيني ترقد على الوسادة وتنظر إليَّ.

مقرف!

يا له من أمر مقزز إن حدث!

الأحد، 27 أكتوبر

إنها الساعات الأولى من الصباح الباكر، وأشعر بالإنهاك الشديد، حتى إنني أبقي بصعوبة عينيَّ مفتوحتين.

مرَّت السيدة هارجروف هذا المساء، وتركت مستلزمات طلاء الوجه لحفل الهالووين، لصف الباليه الخميس المقبل.

وأعطتني أيضًا كيس قمامة يحتوي على "زي رائع للغاية".

قالت إن ابنة أخيها قد اشترته خصيصًا لأجلي، لأرتديه في الحفل، وهما يعرفان جيدًا أن الأطفال سيحبونه.

عندها انتابني شعورٌ سيِّئ حقًا، بشأن ابنة أخ السيدة هارجروف.

قلت لها: "بالمناسبة، لا أظن أنكِ أخبرتيني من قبل باسم ابنة أخيكِ، ما دامت ترتاد مدرسة "وستشستر كونتري داي"، على الأرجح أني أعرفها."

"إنها في الواقع إحدى صديقاتك المقربات ماكنزي هوليستر! قالت إن خزانيتكما متجاورتان، وإنك حضرتِ حفل عيد ميلادها الأسبوع الماضي".

"ماكنزي؟!" قلت، وقد شعرت بغصَّة في حلقي.

لجزءٍ من الثانية شعرتُ أني سأفقد رغيف اللحم الذي تناولته على الغداء.

"إممم... أجل. أعتقد يمكنكِ القول إنني وماكنزي جيران.. خزائنا قريبتان من بعضهما.

أتذكر نوعًا ما أنني سمعتُ ماكنزي تذكر العمة كلاريسا في سبتمبر.

كان رأسي يدور بينما أشكر السيدة هارجروف، وصعدت السلم متثاقلة إلى غرفتي.

لماذا بحق السماء أخبرت ماكنزي عمَّتها أنني أفضل رسامة في المدرسة؟!

خاصة بعد أن قارنت أعمالي الفنية بأنها كقيء كلب.

ولماذا اقترحت أن أرسم وجوه الأطفال في حفل الهالووين لصف الباليه؟!

كان هناك شيء واحدٌ واضح جدًّا لي، هناك أمرٌ غير مريح في الأمر! رائحة كريهة،

رائحة كريهة للغاية!!

حرفيًّا.

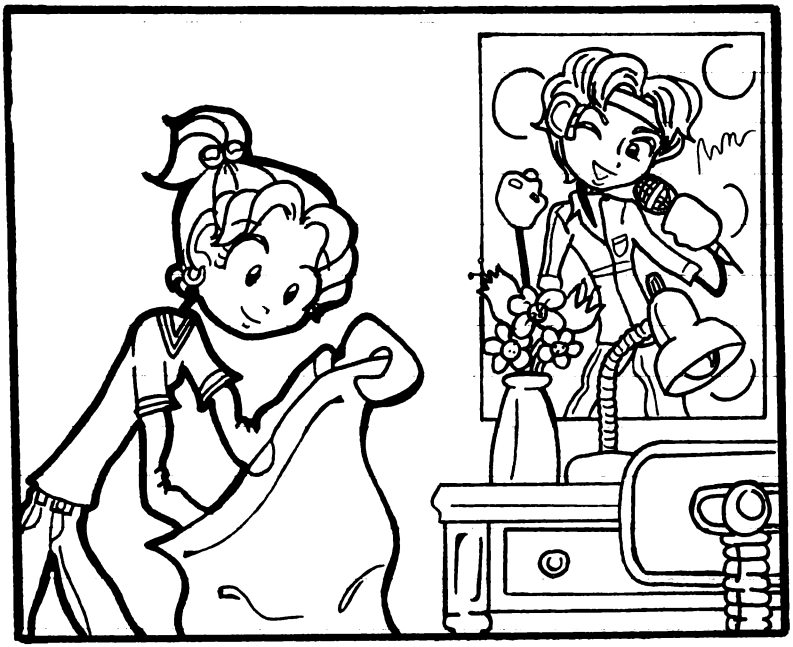

فداخل كيس القمامة، أقبح زي فأر تتكري رأيته في حياتي.

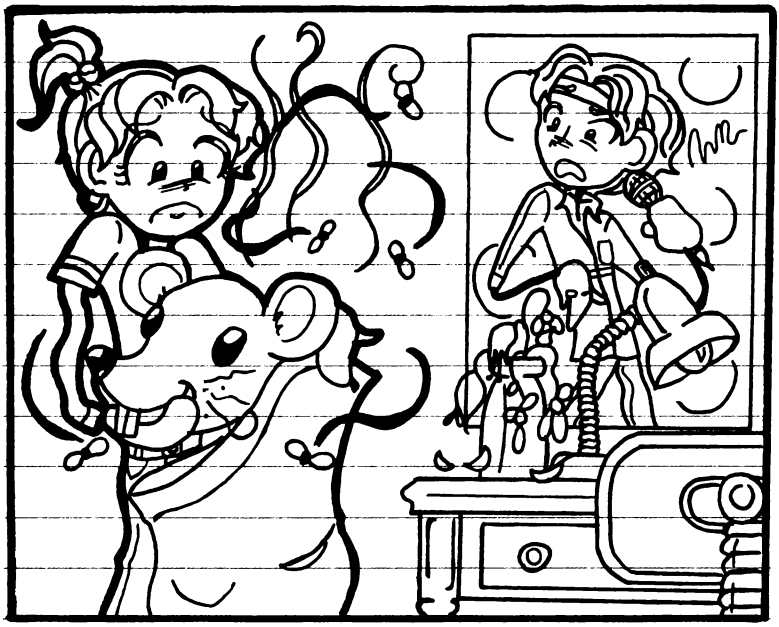

كانت تفوح منه رائحة إبطين متعرقين، وبيتزا متعفنة، ورذاذ مطهر "ليسول".

كدتُ أتقيأ.

أعتقد أن هذا الزي على الأرجح، هو تميمة لمطعم شهير للأطفال، لكن رائحته أصبحت سيئة للغاية، حتى إن العملاء اشتكوا منها، فقرر المدير التخلص منه.

بعد ذلك، وبعد أن بقي الزي مدفونًا لأسابيع في مكب نفايات

مليئ بالقمامة، وجده طالبٌ بالمدرسة الثانوية، وباعه على "إي-باي" مقابل ٣ دولارات لتمويل ولعه الشديد بتطبيق "آي تونز".

ثم اشترته ماكنزي وأعطته إلى عمتها لتعطيه لي.

أحيانًا أتساءل، هل أنا الشخص الوحيد في مدرستي، الذي يعتقد أن أخت الشيطان الصغيرة، لها خزانة مجاورة لخزانتي.

على كل حال، بدأتُ أشعر بالأسف الشديد حيال نفسي.

بينما سيحضر معظم طلاب مدينتي حفلات الهالووين الراقصة في مدارسهم، سأكون أنا عالقة في حديقة الحيوانات الأليفة في "وستشستر" مرتدية زي فأر قذر، لتسلية مجموعة فتيات الباليه الصغيرات المدللات.

يا له من أمر محزن! شعرتُ بالرغبة في البكاء بمجرد التفكير في الأمر.

بينما يستمتع كل شخص آخر بوقته، سأقضي وقتي منتحبة في

حديقة الحيوانات!! ☹ !!

إن حياتي مثيرة للشفقة لدرجة جعلتني أرغب في—

خطرت لي فجأة أكثر الأفكار جنونًا!

حاولتُ جاهدة تجاهلها، على أمل أن تعود زاحفة إلى التجويف العميق في عقلي، أو أيًّا كان المكان الذي تأتي منه الأفكار الجنونية.

ثم فكرت، لِمَا لا؟ ماذا لديَّ لأخسره؟

أسرعت إلى جهاز الكمبيوتر، بحثت بالإنترنت، عن بيوت الرعب المحلية "للهالووين".

لحسن حظي، فالمكان الذي فكرت به يفتح أيام الأحد، حتى الساعة السابعة مساءً.

اتصلتُ بالمكان وتحدثتُ مع مديره، وشرحتُ له موقفي، وافق على خطتي ما دمنا نستطيع الحصول على إذن من المدير وينستون.

ونظرًا إلى أن موقف حفلنا الراقص لا يزال معلقًا، فوضعتُ الرجل قيد الانتظار، واتصلتُ برقم منزل المدير وينستون، على أمل أن يستطيع ثلاثتنا التحدث معًا في مكالمة جماعية.

بدأتُ المحادثة بالاعتذار الشديد لإزعاج المدير وينستون في منزله مساء الأحد، وأوضحتُ له أن لديَّ أمرًا عاجلًا أود مناقشته.

ومع ذلك، استغرق مني الأمر بعض الوقت لإقناعه أنَّ هذه المكالمة ليست مقلبًا، وأن مدير أحد بيوت الرعب، يرغب في الحديث معه في **أسرع وقتٍ ممكنٍ**، بشأن الحفل المدرسي.

في غضون عشر دقائق تم التفاوض بشأن جميع التفاصيل، وأعطاني المدير وينستون الإذن للمضي قدمًا في خطتي.

كنتُ متحمسة للغاية، وبدأت أؤدي رقصة "سنوبي السعيدة" مرة أخرى!!

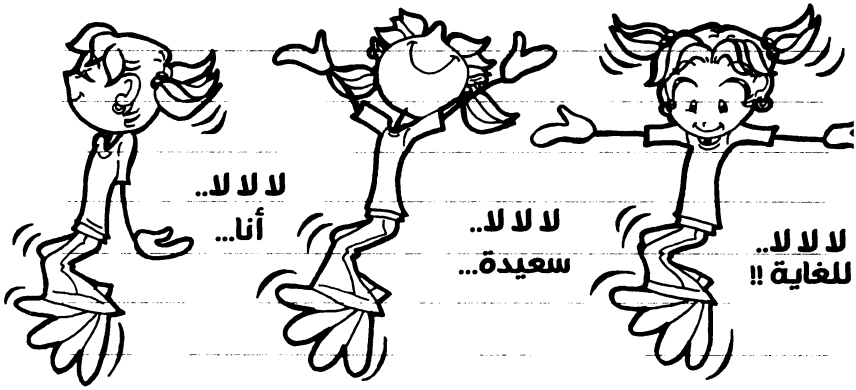

بعد ذلك، أرسلتُ رسالة عبر البريد الإلكتروني، لكل شخص في لجنة حفل "الهالووين" الراقص:

مرحبًا جميعًا،
قابلوني في المكتبة يوم الإثنين
الساعة السابعة صباحًا.
لاجتماعٍ طارئ!! واستعدوا للرقص 😂
نيكي

ثم جريتُ إلى الطابق السفلي وسطوتُ على الثلاجة.

إن أمامي سهرة طويلة وأحتاج إلى كل قطرة من الطاقة، يمكنني الحصول عليها، لأبقى مستيقظة.

لماذا؟

لأن حفل "الهالوين" الراقص ل"وستشستر كونتري داي" عائدٌ وبقوة!

بفضل العبقرية الفذَّة لرئيسة الحفل الشرس للغاية.

ألا وهو... أنا! 😂

إن فكرتي الجديدة لحفل "الهالووين" الراقص

جنونية تمامًا!

ولكن بصورة جيدة حقًا.

يا إلهي! إنها الساعة السادسة صباحًا تقريبًا، واجتماعنا في غضون ساعة واحدة.

يجب عليَّ الاستحمام وتناول طعام الإفطار!

😂!!

الإثنين، 28 أكتوبر

لم أنم مطلقًا الليلة الماضية، ولذلك فأنا أشعر بالإرهاق الشديد، ولكنني أيضًا أشعر بسعادة غامرة 😊!!

غطينا المدرسة بأكملها بملصقاتنا ومنشوراتنا!

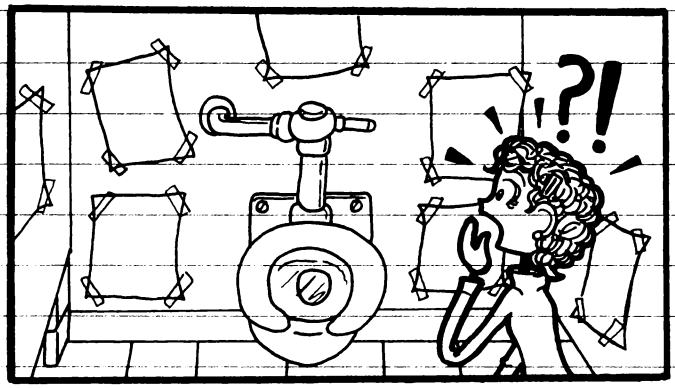
?!

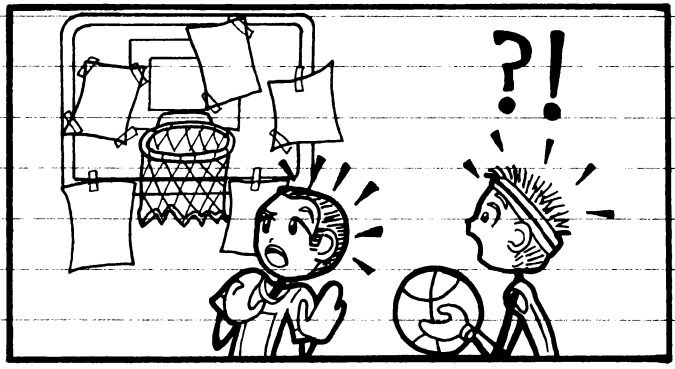
?!

الواجب المدرسي
اقرأ صفحة
113 من فضلك
?!

والآن، يثرثر الجميع بشأن الحفل الراقص، الذي سيُقام بالمناسبة في مبنى أكبر بيت رعب بالمدينة، تحت رعاية سنوية من حديقة حيوانات "وستشستر".

لقد سمعتُ جملة "رعب في حديقة الحيوانات" ملايين المرات ولم نتجاوز الحصة الثالثة بعد.

كان هناك الكثير من الطلاب الذين أرادوا مساعدتنا، وكان عليَّ أن أضع ورقة جديدة لتسجيل أسماء المتطوعين، ثم أضفتُ ورقة أخرى.

سار اجتماعنا هذا الصباح بصورة جيدة للغاية، وتحوَّل إلى جلسة كبيرة لتبادل الأفكار.

حضر تسعة وثلاثون شخصًا، بانتهاء الاجتماع.

أبلغتني زوي أن حديقة حيوانات "وستشستر" أبدت سعادتها باستضافة حفلنا الراقص مجانًا، وأن وقت إعداد المكان سيكون من الساعة **3:00** حتى الساعة **6:00** مساءً، يوم الخميس، **31** أكتوبر.

وأبلغتني كلوي أن صفوف الفنون، سيصنعون تشكيلة من زينة "الهالووين"، كعلامات مدرسية إضافية. كما أن نادي الرياضيات

سيتبرع بأربع وعشرين يقطينة، يخططون لنحتها باستخدام مثلثات متساوية الأضلاع، متساوية الساقين، وغير متساوية الأضلاع.

وأبلغتني فيوليت أنها لم تجد حتى الآن فرقة موسيقية يمكنها تقديم عروضها مجانًا. لكن نظرًا

إلى أنها تملك مجموعة من **7427** أغنية على "آي تونز"، يمكنها إعداد قائمة تشغيل وأن تكون

منسق أغانٍ تابعًا لنا.

أضاف ثيو أنه وبعض أعضاء فرقة "الجاز" قد كوَّنوا مجموعة، وهم على استعدادٍ لتقديم عرض لمدة خمس وأربعين دقيقة مجانًا، بهدف خوض تجربة تقديم العروض أمام الجمهور مباشرة.

قالت جيني إن صفوف التدبير المنزلي، وافقوا على خبز بسكوت برقائق الشوكولاتة، وكعكات صغيرة. كما أضافت أنها رتبت مع مالكي "بيتزا بالاس" التبرع بمشروب فواكه وبيتزا وأجنحة دجاج مع مجموعة متنوعة من النكهات، وصلصات التغميس.

ثم تطوَّع أعضاء نادي العلوم بالمساعدة في إعداد المكان والتنظيف.

لا أصدق أن كل الأمور بشأن الحفل الراقص، قد أصبحت في مكانها الصحيح بهذا الشكل!

ومع ذلك، فأنا لم أحسم قراري بعد بشأن الزي الذي سأرتديه "للهالووين".

إن كلوي وزوي أوضحتا بصورة قاطعة أنهما تكرهان فكرتي بخصوص أكياس القمامة.

لهذا قررتُ ارتداء زي جوليت الخاص بأمي.

قالت زوي إنها ستكون مثل "بيونسيه"، نظرًا إلى أنها تشبهها كثيرًا، فسترتدي ملابس كالتي ارتدتها "بيونسيه" في آخر فيديو لها، وستمنح توقيعاتها في الحفل الراقص.

أما كلوي فقالت إنها تريد أن تكون شخصية "ساشا سيلفر" من سلسلة الروايات المفضَّلة لديها "كانتروود كريست"، التي تدور أحداثها عن صداقاتٍ مزعومة في أكاديمية فروسية خاصة، إنها تشبه نوعًا ما سلسلة

"ذا كليك"، ولكن على ظهر حصان. تخطط كلوي لارتداء ملابس فروسية فاخرة مع حذاء طويل.

وقال براندون إنه سيكون واحدًا من الفرسان الثلاثة.

كم سيكون هذا رائعًا؟! لا أطيق الانتظار حتى أراه.

الآن بعد أن فكرتُ في الأمر، فأنا سعيدة حقًا أننا لن ننفذ فكرتي الخاصة، بارتداء زي أكياس القمامة.

كنتُ سأشعر بإحراج شديدٍ، إذا رآني براندون مرتدية هذا الشيء السخيف الصبياني.

بالمناسبة، لم أخبر كلوي وزوي بعد أن براندون طلب مني الذهاب معه، إلى الحفل الراقص.

كنتُ سأعلمهما الأسبوع الماضي، لكن عندما ألغينا الحفل، رأيتُ ألا أكلّف نفسي عناء إخبارهما.

مع أنني في الحقيقة أود الاحتفاظ بالأمر سرًّا في الوقت الحالي.

أعتقد أنني قلقة للغاية أن يغيِّر براندون رأيه لسببٍ أو لآخر.

وعندها سأشعر بمهانة كبيرة لدرجة، أنني قد أضطر إلى الانتقال إلى مدرسة جديدة، أو شيء مثل هذا.

لكنني أعرف أنه يجب عليَّ إخبار كلوي وزوي عاجلًا أم آجلًا.

بالتأكيد... آجلًا.

بما أن حفل "الهالووين" الراقص عاد إلى مجراه مرة أخرى، فلا أعتقد أنه سيكون لدي وقتٌ لممارسة لعبة "خدعة أم حلوى" مع بريانا هذا العام.

الأمر مخيبٌ للأمل نوعًا ما، لأنني أمارس لعبة "الهالووين" منذ كنتُ طفلة صغيرة، ولطالما كان الأمر ممتعًا!

باستثناء ذلك العام الذي بدأ فيه تشاكي رينولدز، جارنا المتنمر، في انتزاع حقائب الحلوى الخاصة بالأطفال.

لقد سرق الحلوى الخاصة بي أيضًا! وبدلًا من الشعور بالغضب، قررتُ الانتقام.

انتظرتُ "الهالووين" التالي لتحقيق انتقامي.

إن جارتنا تمتلك حديقة خضروات، ولاحظتُ أنه يوجد ربما مليون دودة في كومة السماد.

لذا، طرقتُ بابها وسألتها بلطفٍ جمٍّ، إن كان يمكنني استعارة كوبين من الدود.

نظرت إليَّ كأنني مجنونة، لكنها وافقت.

غني عن القول، إنني صادفت تشاكي في ليلة "الهالووين"، وبناءً على طلبه، أعطيته كل الحلوى التي أمتلكها، وشعرتُ بسعادة وأنا أفعل ذلك.

نجحت خدعتي تمامًا ولم يختطف تشاكي رينولدز الحلوى بعد ذلك أبدًا، من أي طفل آخر 😜 !!

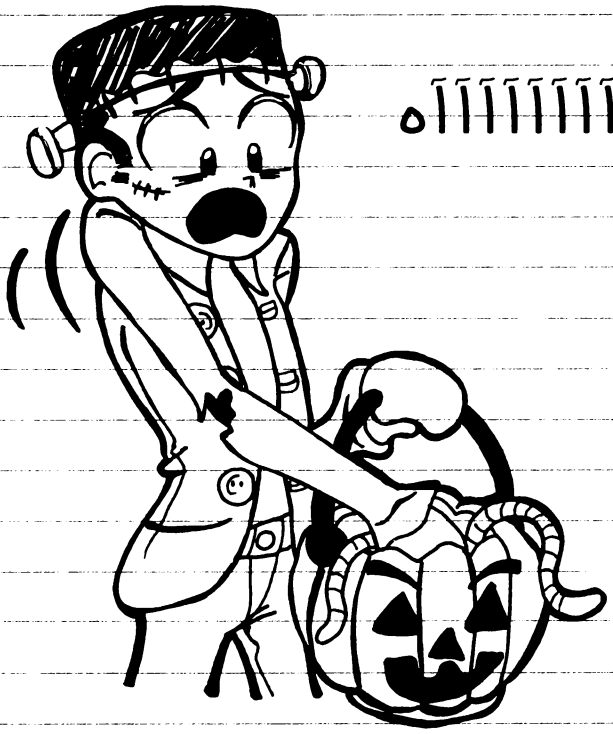

الثلاثاء، 29 أكتوبر

آآآآآآآآآآآآه

حسنًا. كانت هذه صرختي! لماذا؟

لأنني لا أصدق الفوضى العارمة التي وضعتُ نفسي فيها!

آآآآآآآآآآآآه

كانت هذه صرختي مرة أخرى!

أنا في موقف سيئ! سيئ للغاية!!

قبل الغداء مباشرةً، وجدتُ ملاحظة من كلوي وزوي لمقابلتهما في خزانة عامل النظافة.

قالتا إنهما لا تستطيعان الانتظار حتى ترياني أزياء "الهالووين" الجديدة.

ولكن ما فكرتُ فيه، أكثر من أي شيء آخر، أن هذا هو الوقت المناسب لأخبرهما أخيرًا بشأن طلب براندون الذهاب معه إلى الحفل الراقص.

بما أنه لم يلغِ موعده معي (حتى الآن على كل حال!) وسيُقام الحفل الراقص خلال يومين فقط، رأيتُ أن الآن هو الوقت المناسب لإخبار صديقتي المفضلتين.

كانت هذه هي الخطة التي وضعتها....

بعد الانتهاء من امتداح زي "بيونسيه" الخاص بـزوي، وزي الفروسية من "كانتروود كريست" الخاص بكلوي، سأخبرهما عن زي "جوليت" المذهل الخاص بي. ويمكنني حتى دعوتهما إلى رؤيته بعد المدرسة اليوم.

ثم سأفشي لهما السر:

ستتفاجأ كلوي وزوي كثيرًا، وستبدأن في الصراخ والقفز إلى أعلى وإلى أسفل.

وسننهي الاحتفال الصغير بعناقٍ جماعي.

أنا أيضًا واثقة تمامًا، أنَّ كلوي وزوي ستصرَّان خلال الحفل الراقص على مقابلتي سرًّا في مكانٍ ما لإطلاعهما على التفاصيل المثيرة.

وهو ما يعني أنني على الأرجح سأخبر براندون بحاجتي إلى الذهاب إلى الحمام ربما مرة كل ساعة، فقط لإخبار صديقتي المفضَّلتين بالمستجدات.

كانت هذه هي الخطة المثالية داخل رأسي.

لكن لسوء الحظ، لم تجر الأمور بالطريقة التي خططتُ لها.

عندما وصلتُ إلى خزانة عامل النظافة، أخبرت كلوي وزوي أن لديَّ أخبار مفاجئة أيضًا.

قالتا: "حسنًا! أنتِ أولًا!".

فقلت لهما: "لا! أنتما أولًا!".

فقالتا: "هيا! قولي أنتِ أولًا! ".

فقلت لهما: "مستحيل! قولا أنتما أولًا!".

فقالتا أخيرًا: "حسنًا! سنخبرك نحن أولًا" ثم طلبتا مني إغلاق عينيَّ.

"مفاجأة!! ها هي أزيائنا!!".

عندما فتحتُ عينيَّ، كنتُ أتوقع رؤية زي "بيونسيه" وزي الفروسية.

ولكن بدلًا من ذلك رأيتُ ثلاثة أزياء من أكياس القمامة!!

زي أكياس القمامة ذاته الذي اقترحته منذ أسبوعين، وقالت عنه كلوي وزوي إنه فاشلٌ حقًا!

"أليسوا رائعين؟!" قالت كلوي بابتسامة واسعة، ملوّحة بيديها بحماس.

قالت زوي ضاحكة: "ألم تحبيهم؟!".

قالت كلوي: "فكرنا أنه ما دام ثلاثتنا سنقضي الوقت معًا في الحفل الراقص"...

وأكملت زوي: "يمكننا كذلك التجول معًا كثلاثة أكياس للقمامة!".

"يا إلهي! يا إلهي! أنتما-لم يكن يجدر بكما!" قلت متلعثمة.

إلا أنني عنيتها حقًا.

قالت كلوي: "حسنًا، بما أنكِ كنتِ تريدين بشدة أن نكون أكياس قمامة، لم نشأ أن نخذلكِ، لا سيَّما بعد أن وافقتِ على تنفيذ خطة فريق التنظيف

معنا. فلولاكِ، لما كان هناك حفل راقص." وكانت دامعة العينين قليلًا.

ثم قالت زوي: "أجل، كنَّا أنانيتين قليلًا بشأن موضوع الزي هذا. لذلك، تقابلنا أمس بعد المدرسة في منزل كلوي وعملنا عليهم حتى منتصف الليل، إنه أقل شيء يمكننا فعله لنخبرك بمدى تقديرنا لوجود صديقة مفضلة رائعة مثلك في حياتنا!" بينما مسحت الدموع عن عينيها.

ثم أضافت كلوي: "أجل، الصديقة التي تتمسَّك بنا في السراء والضراء، بصرف النظر عن أي شيء!".

ثم جذبتني كلوي وزوي وانخرطنا في عناق جماعي.

ثم قالتا: "حسنًا، ما الذي أردتِ إخبارنا به؟!".

وقفت هناك ناظرةً إلى كلوي وزوي بينما انتابني شعورٌ فعلًا فظيع!

لم أستطع أن أصدّق أنهما تخليتا حقًا عن أزيائهما الرائعة، لترتديا أزياء قمامة فاشلة؟!

فقط من أجلي؟؟!!

أنا لا أستحق صديقتين رائعتين مثل كلوي وزوي!

ولكن جزءًا آخر مني شعر بالسوء لأنني أعرف أن الصداقة الحقيقية من المفترض أن تقوم على الأمانة.

وهو ما يعني أنَّ لا خيار لديَّ سوى إخبارهما بحقيقة....

أن براندون طلب مني الذهاب معه إلى الحفل الراقص،

وأنني وافقت.

وأنني خططتُ لقضاء معظم الوقت معه طول الليل، وليس معهما.

وأنني سأكون جوليت الجميلة الرومانسية المزاج، وليس كيس قمامة.

لذا أفضيتُ لهما بذلك: أنا حقًا آسفة يا كلوي ويا زوي، ولكن لا يمكنني ارتداء زي كيس القمامة هذا، أو قضاء الوقت معكما يا رفاق في الحفل الراقص!".

في البداية، بدتا مرتبكتين ومذهولتين نوعًا ما.

"ماذا تعنين؟" قالت زوي منفعلة.

تأتأت كلوي: " أن-أنا لا-أفهم...!".

ثم بعد أن بدأتا تستوعبان، تحوَّل ارتباكهما إلى أسى، وحدَّقتا كلتاهما إليَّ.

أنا معجبة ببراندون كثيرًا، ورغبتُ حقًا في الذهاب معه إلى الحفل الراقص.

لكن من المستحيل أن أفعل ذلك مع صديقتي المفضلتين.

لذا، فقد ابتسمتُ لهما ابتسامة واسعة، ولوَّحت بيدي في حماس لتلطيف الأجواء: "إممم... ما أعنيه في الواقع هو.. لا يمكنني ارتداء هذا الزي، أو قضاء الوقت معكما يا رفاق.. ما لم نحصل على قفازات مطاطية صفراء، وشعر مستعار سخيف، ونظارات شمسية!! يجب أن نحصل على هذه الأشياء!

أليس كذلك؟".

بدا الارتياح على كلوي وزوي وابتسمتا لي.

"يا إلهي! كدتِ تصيبينا بأزمة قلبية!" قالت كلوي بضحكة خافتة.

قالت زوي: "قفازات مطاطية، وشعر مستعار، ونظارة شمسية في الطريق إليكِ!" ثم فتحت حقيبة وألقت إليَّ بواحدة من كل منها.

قلتُ لهما مبتسمة: "رائع! أعتقد إذن أننا مستعدون للرقص!".

إلا أنني في أعماقي شعرتُ بإحباطٍ شديدٍ، حتى رغبت في البكاء.

قالت زوي: "سنقضي وقتًا ممتعًا للغاية!!".

ثم قالت كلوي ضاحكة: "لا أطيق الانتظار!!".

وهذا هو السبب أنني أصرخ في غرفتي الآن.

آآآآآآآآآآآآآه!!

والسبب الرئيسي في ذلك، أن ليلة الخميس، قد تتحوَّل إلى كارثة كبرى.

من المفترض أن أرتدي زي الفأر، وأقضي الوقت مع فتيات الباليه الصغيرات.

من المفترض أن أرتدي زي جوليت، وأقضي الوقت مع براندون.

كما من المفترض أن أرتدي زي كيس القمامة، وأقضي الوقت مع كلوي وزوي!

كل هذا في نفس الوقت!

كيف وضعتُ نفسي في هذه الفوضى؟! حسنًا، هناك فكرة...

سأتصل ببراندون وكلوي وزوي والسيدة هارجروف، وأخبرهم أنني سأكون مريضة في المنزل ليلة الخميس، وفي حالة سيئة من الطاعون الأسود.

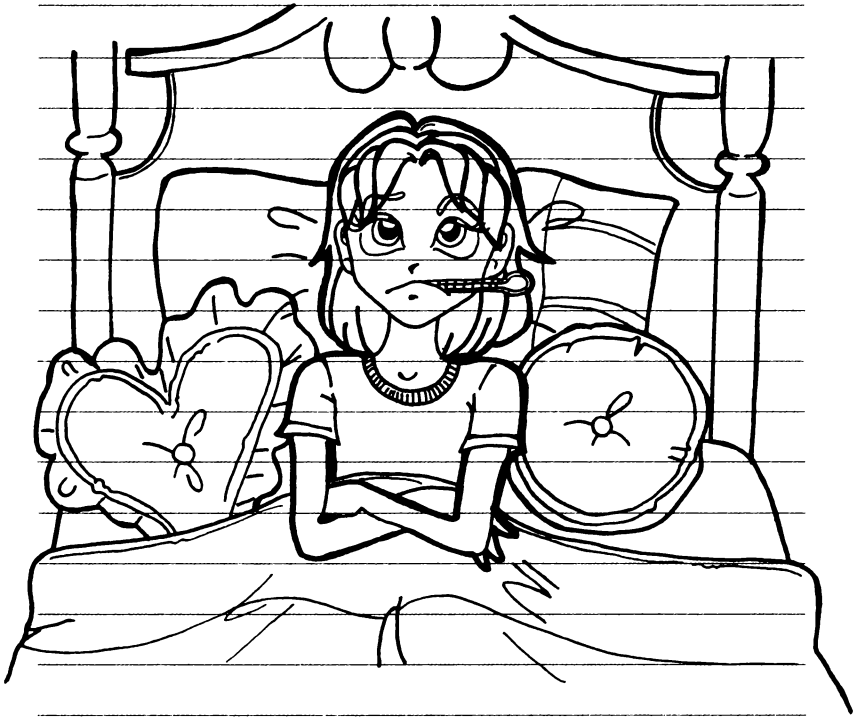

!!oTTTTTTTTTTTTTT

!!☹

الأربعاء، 30 أكتوبر

على الفطور في هذا الصباح، شعرت

بالاشمئزاز الشديد!!

أظن أنني فقدتُ شهيَّتي لبقية العام.

الأسبوع الماضي، وضعت أمي لأبي نظام حمية، لكنه بدأ في مداهمة الثلاجة ليلًا.

الأمر واضحٌ للغاية، لأنه كان ينسى إعادة الأغراض إلى الثلاجة.

للأسف، عرفت على الفطور أنه تناول بسكويتًا وحليبًا في الليلة السابقة.

هاي، يمكنك أن تقول عني إنني صعبة الإرضاء في الأكل! لكني شخصيًا لا أحب تناول حبوب الإفطار بقطع حليب رائب.

إذا استمر هذا الأمر، أعتقد أنني سأضطر إلى الحديث مع أمي بشأن هذا الوضع.

سأذكّرها أن الزواج يقوم على الحب المتبادل والثقة والاحترام، وأنها لم تتزوج أبي من أجل مظهره.

والأهم من ذلك كله أنني سأطرح حقيقة أن زيادة أبي بضعة كيلو جرامات، لا يمثّل مشكلة خطيرة، إذا كنتُ **سأموت جوعًا**، بسبب **تعفُّن** كل الطعام الموجود بالمنزل!

هذا مجرد رأي... !!

على كل حال، أشعر حاليًّا أنني **أسوأ** شخص على الكرة الأرضية ☹!

لا أصدق أنني **كذبتُ** على أصدقائي بهذا الشكل!

حسنًا، إنه **لم** يكن كذبًا بالتحديد، إنما لم أخبرهم بالأمور المهمة، التي يجب عليهم معرفتها.

فأنا لم أخبر براندون وكلوي وزوي أنني

من المفترض، أن أقدم المساعدة في حفل صف الباليه، خلال الحفل الراقص.

ولم أخبر كلوي وزوي أنني من المفترض أن أكون رفيقة براندون، في الحفل الراقص.

ولم أخبر براندون أنني من المفترض، أن أقضي الوقت برفقة كلوي وزوي طوال الليل، في زي أكياس قمامة.

لماذا؟

لأنني أحاول جاهدة جعل كل الأشخاص **سعداء.**

وآخر شيء أرغب به هو أن يخيب أمل براندون وكلوي وزوي فيَّ كصديقة.

ولكن إن أخبرتهم الحقيقة، فجميعهم على الأغلب **سيكرهني.**

إلا إذا حاولتُ سرًّا أن... ؟

مستحيل!!

لن ينجح هذا أبدًا!!

بالإضافة إلى أنني لستُ فأرًا صغيرًا محتالًا وكاذبًا مثل

ماكنزي!

أو ربما أنا كذلك... ؟!

☹!!

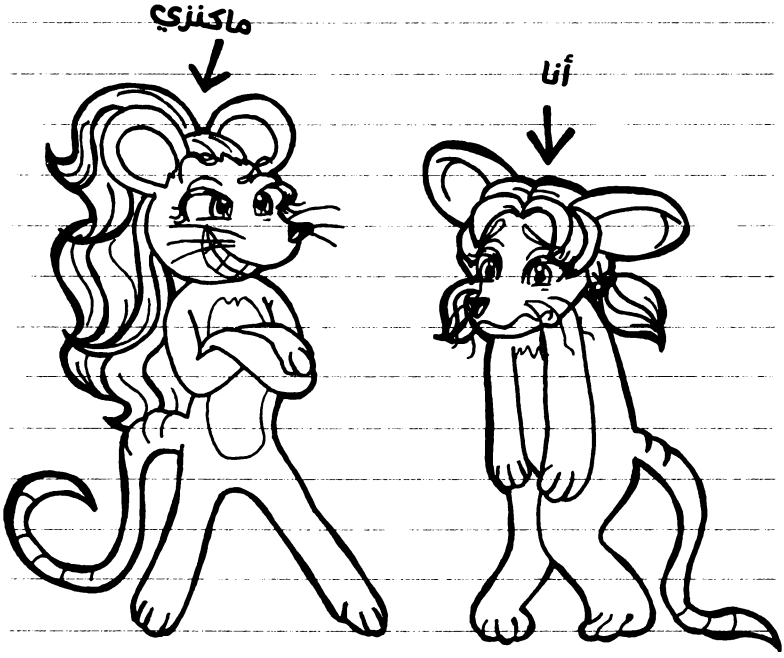

الخميس، 31 أكتوبر

ربما هذا هو أطول تدوين ليوم مذكرات في تاريخ العالم كله.

لأن هذه الليلة كانت

أمر لا يُصدق!

شكرًا لله، لم يكن هناك مدرسة يوم الجمعة، بسبب اجتماعات أولياء الأمور والمدرسين.

فأنا منهكة تمامًا، وأكاد لا أجد طاقة لكتابة هذا الكلام.

بدأ حفل صف الباليه الخاص ببريانا الساعة ٧:٠٠ مساءً في حديقة الحيوانات الأليفة.

ولحسن حظي، كانت على بُعد مبنى واحد فقط، من بيت الرعب في حديقة الحيوانات، الذي نقيم فيه حفلنا "رعب في حديقة الحيوانات".

أوصلتني أمي إلى المكان قبل الموعد بخمس عشرة دقيقة، لأتمكّن من تغيير ملابسي، وارتداء زي الفأر.

يبدو أن فتحتي العينين صُمِّمتا لشخص أطول، لأنني كنتُ أقصر من أن أرى من خلالهما.

أفضل شيء تمكّنت من فعله، هو اختلاس النظر عبر واحدة من فتحتي أنف الفأر الضخمتين.

كل ما كان عليَّ فعله، هو أن أرسم بعض الوجوه، والتوجيه لبعض الألعاب، ثم أذهب من هناك!

معظم الفتيات الصغيرات في صف الباليه، كنَّ يرتدين أزياء حيوانات صغيرة لطيفة، تماشيًا مع فكرة حديقة الحيوانات الأليفة.

ارتدت أختي بريانا أرنب عيد الفصح، في الحقيقة، كان أرنب عيد فصح مضطربًا عقليًّا.

جمعتْ كل الأطفال الآخرين حولها، وصاحت فيهم بأعلى صوتها: "مرحبًا بكم جميعًا! أنا أرنب عيد فصح حقيقي وحي! ولأنكن جميعًا فتيات صغيرات مهذبات، هل ترغبن في الحصول على أرنب شوكولاتة عملاق؟!!".

شعرت جميع الفتيات بالحماسة بالطبع وصحن "أجججلل!".

لم أصدق ما قالته بريانا حينها!

واضح تمامًا بالنسبة إليَّ أن أختي الصغيرة تعاني من مشكلات خطيرة!

لم يكن لديها أدنى فكرة أنني السيد فأر، وقررتُ ألا أخبرها.

كان قضاء الوقت مع الفتيات ورسم وجوههن، ممتعًا حقًا.

أخبرتني فتاة صغيرة مرتدية حصان أحادي القرن كل ما تتمنَّاه لعيد "الكريسماس"، كأنني سانتا كلوز أو ما شابه.

ثم جاءت تلك الساحرة الصغيرة اللطيفة، لتهمس في أذن الفأر الكبيرة، أنني إن جئت إلى منزلها في منتصف الليل، وعضضتُ أطراف أصابع أخيها، فستُبقي الأمر سرًّا!

في حال إن أردتُ القيام بشيء كهذا.

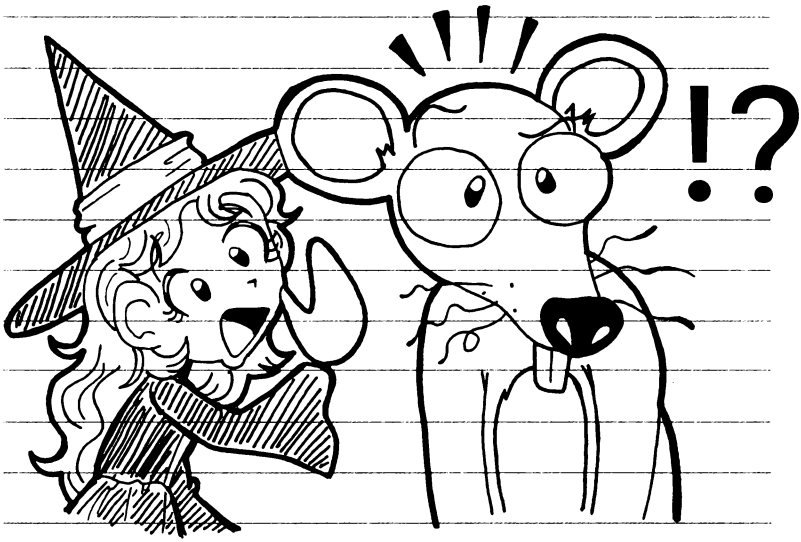

شعرتُ بالسوء حقًّا، لأنني ربما تسبَّبتُ في صدمة نفسية، لتلك القطة الصغيرة.

فقد أشارت إليَّ صارخة: "أنا خائفة! هذا الكنغر رائحته كريهة، ولديه عينان داخل أنفه!!".

كان عليَّ أن أقول، أوافقك على ذلك، أخت!!

بعد أن انتهيتُ من رسم الوجوه، وعدة جولات من رقصة "هوكي بوكي"، لا بُدَّ أن درجة حرارتي كانت ١٢٠ درجة داخل هذا الزي.

شعرتُ بالارتياح عندما طلبت السيدة هارجروف من الفتيات، الجلوس لتناول البيتزا، ومشروب الفواكه.

فقررتُ التسلُّل إلى الخارج لبعض الوقت، وأخبرتُ السيدة هارجروف، أنني سأذهب في استراحة قصيرة، إلى الحمام.

جذبتُ حقيبتي القماشية، وأسرعتُ إلى الحمام.

شعرتُ بالراحة لخروجي أخيرًا، من زي الفأر كريه الرائحة هذا.

نثرتُ الماء البارد على وجهي وذراعيَّ، لتهدئة درجة حرارتي وإنعاشي.

لكن قلبي خفق بقوة من الحماسة تجاه ما كنت أسحبه من الحقيبة.

خلال دقائق كنتُ غيَّرتُ ملابسي بالكامل، وارتديت زي "جوليت".

ثبتُّ الشعر المستعار بالدبابيس، ووضعت ثلاث طبقات ناعمة من ملمّع الشفاة "بيري كريزي"، ثم نظرتُ إلى انعكاس صورتي في المرآة.

استغرقتُ بضع ثوانٍ حتى أتجاوز صدمتي مما رأيته.

بصعوبة تعرَّفتُ على نفسي!

علقتُ حقيبتي القماشية على كتفي، وأسرعتُ لعبور رصيف المشاة، إلى بيت الرعب الذي يقع في المركز الاجتماعي لحديقة الحيوان.

بمجرد دخولي المبنى، ذهبتُ إلى أقرب حمام، وعلقتُ الحقيبة على الخطاف الموجود خلف باب آخر الحجيرات.

وضعتُ قناعي، وسرتُ عائدة إلى البهو، وخطوت إلى الحفل الراقص.

مع أن الحفل كان قد بدأ للتوِّ، كانت الغرفة تعج بالأشخاص.

بدت الزينة والطعام الذي أحضرناه بمظهر رائع!

وقد ساعد منظر بيت الرعب، على إضفاء جو من المرح حقًا، من خلال الأثاث القديم، وبيوت العنكبوت، بالإضافة إلى مجموعة متنوعة من رسوم الساحرات والأشباح والغيلان التي ظهرت بصورة عشوائية من الأكفان والخزائن.

ومع أني كنتُ في زي جوليت، شعرتُ أكثر أنني سندريلا. لأن كلَّ من حولي كان يحدق إليَّ.

معظم فتيات الـ (ج.ج.م) رمقنني بنظراتٍ غاضبة وهمسن.

الشيء الجنوني هو أنه لم يبدُ على أحدٍ منهم أنه تعرف عليَّ.

لم أكن قلقة بشأن كلوي وزوي، لأنهما في المقدمة تساعدان فيوليت بشأن الموسيقى.

كانت فيوليت على خشبة المسرح، ترج المكان بنغمات مثيرة "لجاستن بيبر"! أعتقد أنها من المفترض، أن تكون مهرجًا شريرًا أو شيئًا مثل هذا، لكنني لم أستطع أن أجزم حقًا.

هذه الفتاة غريبة الأطوار **للغاية**، **لكن** بصورة جيدة.

لا أستطيع الانتظار حتى أرى براندون. عندما رأيته أخيرًا، لم أستطع أن أقاوم التحديق إليه.

يا إلهي!

بدا وسيمًا **للغاية** في هذا الزي، شعرتُ أنني سأفقد الوعي!

أعتقد أنه تفاجأ حقًا،
بالزي الذي ارتديته أنا أيضًا،
لأنه رمش بعينيه عدة مرات
ثم حدق إليَّ مباشرةً.

وقفنا هناك يحدق أحدنا في الآخر،
وبدا أن هذا سيستمر إلى الأبد.

ويبدو أنه لم يتأكد من أن هذه
هي أنا حقًا حتى قلت له:
"مرحبًا يا براندون".

بعد خصلات شعره عن عينيه
وابتسم لي ثم قدَّم لي مقعدًا.

"يا للروعة! نيكي،
أنتِ تبدين، أعني زيك

رائع... حقًا".

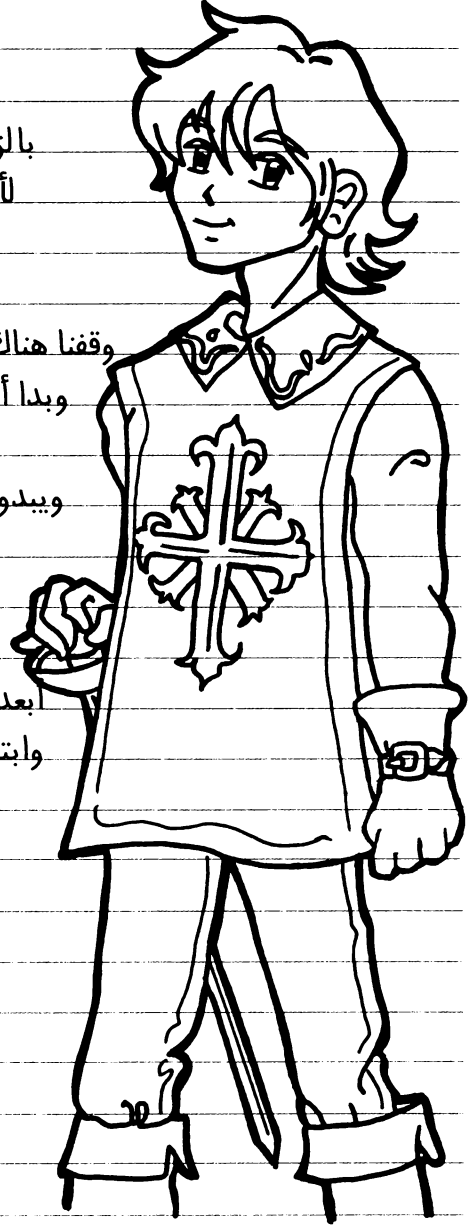

"شكرًا لك يا براندون. أرى أنك تبدو فارسًا رائعًا!".

"إممم.. إنها فارس".

"أوه، أعتذر! فارس."

"إذن... هل ترغبين في الرقص؟".

"بالتأكيد!".

شكرًا لله أنها كانت أغنية سريعة.

كان براندون راقصًا ماهرًا حقًا، وألقى نكات طوال الوقت، مما جعلني أضحك بقوة.

كنَّا نستمتع بوقتنا لدرجة أنني تمنيتُ ألّا تنتهي الأغنية.

كنَّا على وشك الجلوس عندما رأيتُ كلوي وزوي تتجهان نحونا.

كان رد فعلي، يا إلهي!

"براندون، أعتقد أنني سأذهب إلى الحمام ثم أتفقد بعض الأمور، حسنًا؟".

"بالتأكيد. سأنتظرك هنا."

"هل تريد مني إحضار أي شيء عند عودتي؟ مثل.. أجنحة الدجاج؟".

"أجنحة الدجاج. إمم، يبدو.. ممتعًا!".

"ستحبها كثيرًا! سأعود خلال بضع دقائق!" قلت واتجهتُ نحو الباب.

ووصلتُ إلى هناك في الوقت المناسب تمامًا.

عندما نظرتُ إلى الداخل، رأيتُ كلوي وزوي تتحدثان مع براندون، ثم أشار باتجاهي.

هربتُ مسرعة كالمجنونة من البهو إلى الحمام.

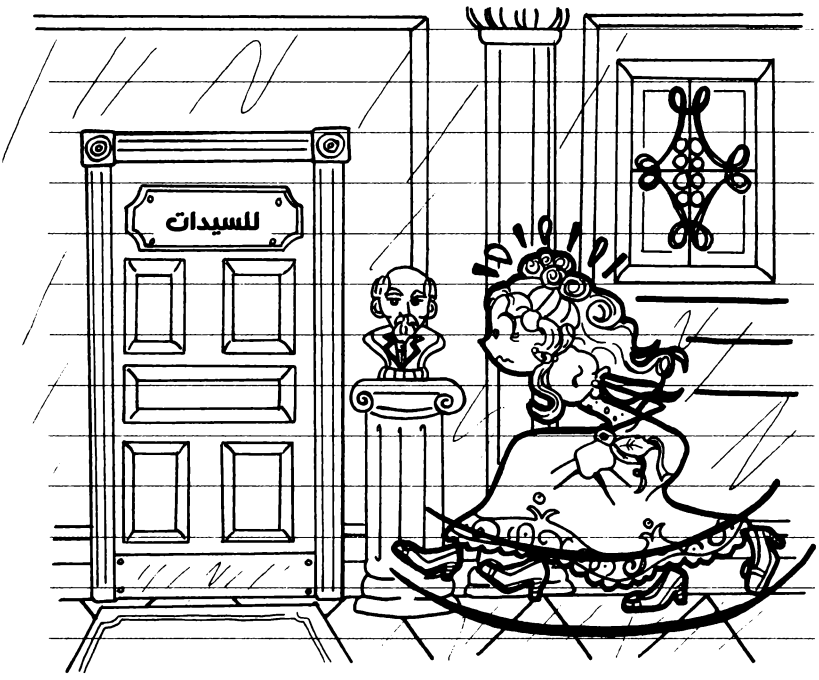

أغلقتُ باب حجيرة الحمام بقوة، خلعتُ الثوب والشعر المستعار بسرعة، وحشرتهما في حقيبتي القماشية.

ثم ارتديتُ زي كيس القمامة، وربطتُ المشد كعقدة فراشية حول رقبتي.

كانت أصابعي ترتعش من التوتر، بينما أضع الشعر المستعار الوردي المثير، والنظارة الشمسية والقفازات المطاطية.

أخيرًا.

انتهيتُ!!

في اللحظة المناسبة تمامًا، فبينما أخرج من الحجيرة، أسرعت كلوي وزوي إلى الداخل.

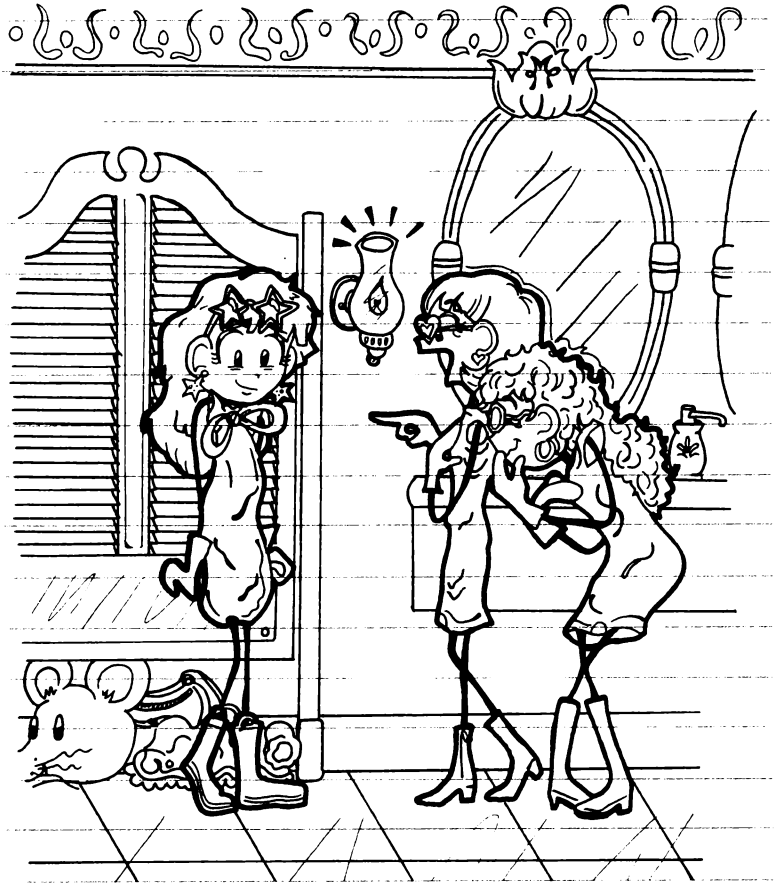

"مرحبًا يا نيكي! كنَّا في انتظارك. أخبرنا براندون أنكِ هنا. أليس هذا رائعًا؟" قالت كلوي بأنفاس متقطعة.

"أنا مسرورة للغاية أننا قررنا تنفيذ فكرتك بشأن الزي! إننا نبدو جميلات للغاية!" قالت زوي بينما تنظر إلى نفسها في المرآة.

قلت مازحة: "هيَّا يا صديقاتي! حان الوقت لنخرج القمامة!".

حظينا بعناق جماعي، ثم أسرعنا بالخروج إلى الحفل الراقص.

كان جميع الأشخاص تقريبًا في منطقة الرقص، يستمتعون بوقتهم، حتى المدرسين.

تجنبتُ تمامًا جانب الغرفة الذي يجلس فيه براندون، ودعوتُ ألا يراني بسبب الزحام والإضاءة الخافتة.

وحتى إن رآني، فمن المستحيل أن يتعرف عليَّ، فهو لا يتوقع أن يراني في زي كيس قمامة غريب، كما أن الشعر المستعار، والنظارة الشمسية يغطيان وجهي كله تقريبًا.

استمتعنا أنا وكلوي وزوي بالرقص كثيرًا!

لكني بدأت أقلق بشأن تركي حفل الباليه منذ وقتٍ طويل للغاية.

"يا رفاق، لقد ذهبتُ إلى براندون منذ بضع دقائق، وأقنعته بتناول بعض أجنحة الدجاج ومشروب الفواكه اللذيذ، كنتُ سأحمل إليه بعض الوجبات الخفيفة.

لكنني اكتشفتُ أنني أسقطت بعض الأوراق في مكتب حديقة الحيوانات، هل يمكن لأي منكما إحضار بعض من مشروب الفواكه، وطبق من أجنحة الدجاج إلى براندون، وإخباره أنني خرجتُ لأداء عمل ما؟".

قالت كلوي: "بالتأكيد!" وتوجهت ناحية طاولة الطعام.

قالت زوي: "انتظري! سآتي معك" واتبعتني إلى البهو.

فبدأتُ أصاب بالهلع.

"لا!! لا يمكنكِ يا زوي!" صرختُ في وجهها تقريبًا.

تجمَّدت وحدقت إليَّ في تساؤل عن سبب صراخي بهذا الشكل.

رسمتُ ابتسامة زائفة على وجهي وحاولت استعادة هدوئي.

"ما عنيته حقًا، هو... لا يمكنك أن تفوتي هذا الحفل الرائع! سأعود خلال بضع ثوانٍ، اتفقنا؟".

هزَّت زوي كتفيها وابتسمت: "بالتأكيد!".

بمجرد أن غابت عن بصري، جريتُ بأقصى سرعة عائدة إلى الحمام.

دخلتُ الحجيرة الأخيرة مسرعة، وغيَّرت ملابسي إلى زي الفأر كريه الرائحة، وهرعتُ إلى حفل الباليه.

كنتُ قلقة للغاية لأنني استغرقتُ وقتًا طويلًا في استراحة الحمام.

كان التوقيت مثاليًا، لأن الفتيات كن انتهين للتوِّ من تناول حلوى آيس كريم "منقوع الساحرات المتبخر"، وكعكات شوكولاتة صغيرة، على شكل دود في طين.

"ها أنتِ هنا!".

أسرعت السيدة هارجروف إليَّ، وحاولت اختلاس النظر عبر فتحة الأنف اليسرى للفأر.

ثم قالت: "أعتقد أننا جاهزون للعبة أخرى" رفعتُ إبهامي إشارةً على الموافقة.

وداخل رأسي، تنهدتُ بارتياحٍ!

لعبنا لعبة "سايمون يقول"، و"بطة، بطة، إوزة!"، وأحبهما الأطفال كثيرًا.

ثم جاء "رنجر روجر" لاصطحاب الأطفال في جولة لرؤية الحيوانات.

نظرًا إلى أن الأطفال سيلتهون لمدة نصف ساعة، أخبرتُ السيدة هارجروف أن حرارة زي الفأر قد ارتفعت قليلًا، وسأخرج منه بضع دقائق لتبريد جسمي.

جذبتُ حقيبتي القماشية وأسرعتُ إلى الحمام، وغيرتُ ملابسي مرة أخرى إلى زي "جوليت".

خلال ثلاث دقائق كنتُ في حفل الهالووين الراقص، أجلس إلى جانب براندون.

"مرحبًا! ها قد عدتِ" إن ابتسامته قادرة على إضاءة الغرفة بأكملها.

"آسفة! كانت هناك بعض الأعمال التي يتعين عليَّ الاهتمام بها! يبدو أنني أسوأ رفيقة يمكن الخروج معها!".

"لا، لا تشغلي بالك، حقًا! كنتُ أعرف أنك ستكونين منشغلة نوعًا ما الليلة".

"شكرًا لك على تفهمك".

ثم ساد الهدوء بيننا وكنتُ أحدق إليه بتلك الابتسامة البلهاء على وجهي.

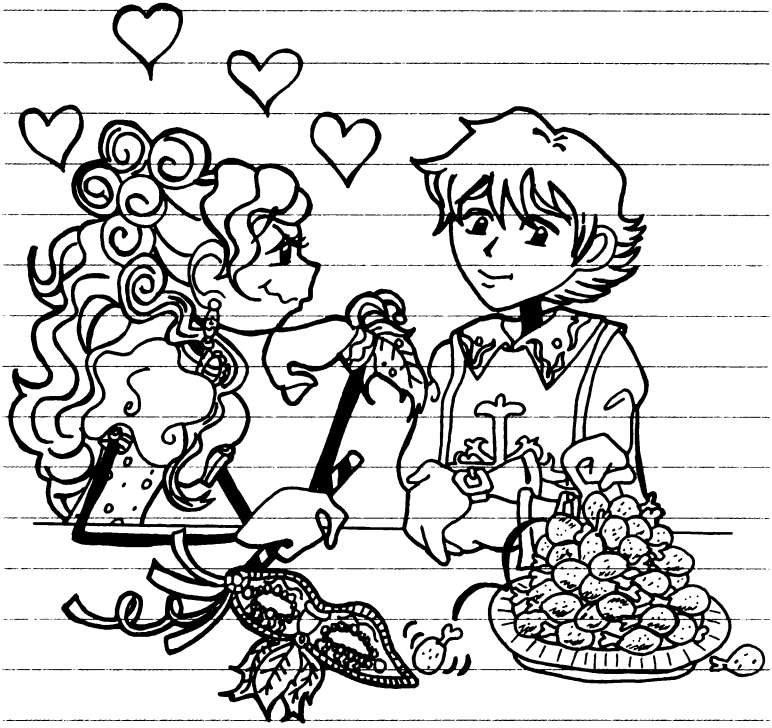

بدأتُ أشعر باضطراب في معدتي.

عندها قررتُ أن أقول شيئًا حكيمًا وذكيًا.

"إذن... ما رأيك في أجنحة الدجاج تلك؟".

"كانت رائعة للغاية حقًا".

"عرفتُ أنك ستحبها!".

"صحيح، يُفترض بي إخبار كلوي وزوي بعودتك، أعتقد أنني سأرسل إليهما رسالة..."

"هل تعرف؟! أنا جائعة يا فتى! أعتقد أنني سأذهب لإحضار بعض أجنحة الدجاج لكلينا، حسنًا؟ سأعود بعد قليل!".

"انتظري! سأذهب مع—"

لكنني اختفيتُ قبل أن ينهي جملته.

اتخذت كلوي وزوي طريقهما إلى طاولة براندون، عندما وصلتُ إلى الباب.

أسرعتُ إلى حجيرة الحمام لتغيير ملابسي مرة أخرى.

حسنًا، كيس القمامة والقفازات المطاطية والنظارة الشمسية و... رأس الفأر!

كلا! الحفل الخاطئ!

كان الشعر المستعار الوردي المثير هو ما أحتاج إليه.
حاولت التصرف بهدوء.

ولكن لأني أعرف أن كلوي وزوي قد تظهران في الحمام في أي لحظة بحثًا عني، جعلني هذا أتصرف بتوتر غريب.

عدتُ إلى زي كيس القمامة، وذهبتُ إلى طاولة الطعام للحصول على بعض أجنحة الدجاج، عندما لحقت بي كلوي وزوي.

: "مرحبًا يا نيكي! ها أنتِ هنا!".

"قال براندون إنكِ قد ذهبتِ لإحضار المزيد من أجنحة الدجاج".

أجبتهما: "أجل! إنها شهية!!".

ثم قلت لهما : "إذن، أين تريدان الجلوس يا رفاق؟".

"قال براندون، إن بإمكاننا الجلوس معه، هناك الكثير من المقاعد الشاغرة على طاولته".

"نجلس معًا؟!" شهقت. "بالتأكيد. إممم... اذهبا أنتما إلى هناك، أحتاج إلى، إممم... الذهاب إلى... الحمام، وسألتقي بكما يا رفق عند الطاولة، حسنًا؟".

ثم تذكرتُ فجأة الوجبة الخفيفة الخاصة ببراندون، كان من المستحيل أن أسمح له برؤيتي في زي كيس القمامة، فطلبتُ المساعدة من كلوي وزوي.

ثم خرجتُ من المكان أجري بأسرع ما أمكنني.

يا إلهي! من المستحيل أن أجلس مع ثلاثتهم.

ماذا سأفعل؟!

لكن مشكلتي الأكبر، أنه يتعين عليَّ العودة إلى حفل الباليه، في غضون دقيقتين تقريبًا.

جريتُ إلى حجيرة الحمام، وغيرتُ ملابسي إلى زي الفأر، وأسرعتُ عائدة إلى حديقة الحيوانات الأليفة.

كان "رنجر روجر" قد انتهى عندما وصلتُ.

أعطتني السيدة هارجروف صندوقًا مليئًا بأكياس الهدايا، ونظرتْ إليَّ عبر فتحة الأنف اليمنى للفأر. وقالت مبتسمة: "بمجرد أن توزعي هذه الهدايا على الفتيات، سينتهي عملك".

قلتُ في نفسي، مرحى!!

لا أصدق أن خطتي المجنونة قد نجحت بالفعل.

نظرًا إلى أن حفل الباليه كان على وشك الانتهاء، اصطفَّ أولياء الأمور عند الباب الأمامي لاصطحاب أطفالهم.

قررتُ أن أختم الحفل بطريقة درامية: "مع السلامة يا أطفال! أتمنى أنكم قد استمتعم بوقتكم مع السيد فأر! أنا في طريقي إلى "ديزني لاند" لزيارة ابن عمي "ميكي"! باي باي!".

لوَّح جميع الأطفال مودعين، وكان بعضهم حزينًا قليلًا لرؤيتي أذهب.

بضع دقائق فقط، وتصبح مهزلة الفأر كريه الرائحة من الماضي.

كنتُ أتجه إلى الباب الخلفي عندما صاحت بريانا: "انتظر يا سيد فأر! هل يمكنني أن آتي معك؟".

"أجل! وأنا أيضًا أريد أن أذهب معك!" قالت الفتاة الصغيرة التي حاولت إقناعي بالذهاب إلى منزلها وقضم أطراف أصابع أخيها.

سرعان ما تجمعت مجموعة الأطفال كلها حولي يتوسلون إليَّ للذهاب معي.

"أنا آسف حقًا، ربما في المرة القادمة، اتفقنا؟".

استدرتُ لأغادر، لكنني أدركتُ فجأة أنني في مشكلة معقدة بفضل أختي المدللة بريانا. لم أصدق أن هذا يحدث معي!

صرخت بريانا قائلة: "لن أترك ذيلك حتى تعدني باصطحابي معك!".

يجب أن أفكر بسرعة!

كان زي الفأر قد بدأ يصيبني بالحكة والطفح الجلدي، ولم تكن بريانا لتترك ذيلي.

كنتُ واثقة أن كلوي وزوي وبراندون يتساءلون عمَّا حدث لي.

"حسنًا، لدي فكرة! أغلقوا أعينكم جميعًا وتمنَّوا أمنية، ثم عدُّوا حتى عشرة، وعندما تفتحون أعينكم، ستتحقق لكل منكم أمنية رائعة تذهبون بها إلى المنزل! اتفقنا؟".

قفزت كل الفتيات إلى أعلى وإلى أسفل وهتفن معًا، "أجل!!".

"أيها السيد فأر! سأتمنى أن أستطيع الذهاب إلى عالم "ديزني" معك لزيارة ابن عمك "ميكي!"" قالت بريانا بعنادٍ.

قلت في نفسي، شششششش! تخلي عن الأمر يا بريانا، أرجوكِ!

"الآن، لنغلق أعيننا جميعًا ونبدأ العد.

واحد، اثنان..."

أغلقت كل الفتيات أعينهن، وبدأن العد معي.

"ثلاثة، أربعة..."

جذبتُ حقيبتي القماشية وعلقتها على كتفي.

"خمسة، ستة..."

فتحتُ الباب الخلفي...

"سبعة، ثمانية..." وركضتُ لأنجو بحياتي!

ولم أتوقف عن الركض حتى عدتُ بأمان إلى الحفل الراقص.

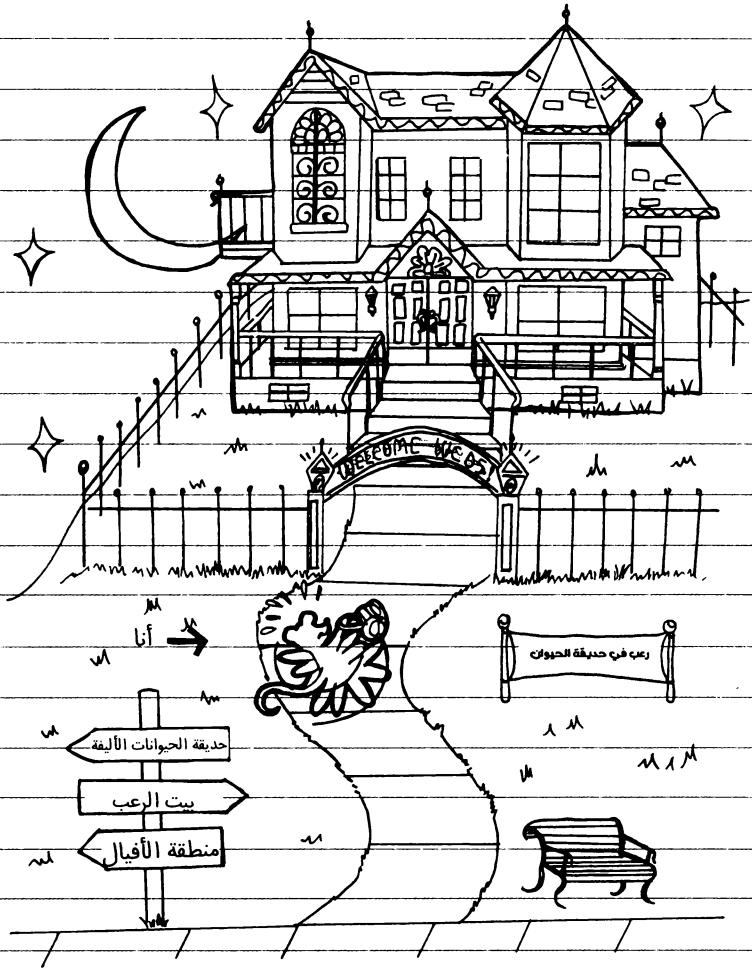

شعرتُ بالذنب حقًا لاضطراري إلى ترك صف الباليه بهذا الشكل، لكن لم يكن لديَّ خيار.

مع أنني قصدتُ خيرًا، إلا أن كل هذا الخداع والجري هنا وهناك، قد أنهكني.

سينتهي الحفل خلال أقل من ساعتين، وقد خططتُ للاستمتاع بكل دقيقة فيه.

عندها قررتُ التخلي عن كل الأزياء، والاستمتاع بوقتي مع كلوي وزوي وبراندون بمظهر بسيط... بشخصيتي أنا!

كل ما أحتاج إليه هو تغيير زي الفأر، وارتداء بنطالي الجينز وسترتي المفضلين.

لكن بمجرد دخولي حمام الفتيات، أدركتُ أن هناك عقبة كبيرة تقف في طريقي.

ماكنزي هوليستر!

كانت ترتدي زي مصاص دماء أنيقًا للغاية، وتضع أمام المرآة، طبقة إضافية سميكة من ملمع الشفاه الأحمر المخيف.

اعتقدتُ أنني سأصاب بأزمة قلبية فورًا.

لكن أكثر ما صدمني وفاجأني، أنه كان لديها الجرأة لحضور الحفل والرقص، بعد أن حاولت تخريب الأمر كله.

إن ماكنزي قادرة على فعل أي شيء لأي شخص فقط للحصول على ما تريده.

كنتُ واثقة تمامًا، أنها قد تفعل أي شيء في وسعها لتدمير هذه الليلة تمامًا، بالنسبة إليَّ.

أحتاج بشدة إلى تغيير ملابسي، وهذا هو حمام الفتيات الوحيد، في المبنى.

لذا قررتُ التصرف بهدوء، والتظاهر بأني أحتاج إلى استخدام الحمام.

كنتُ أدعو ألا تتعرَّف على الزي الخاص بي، أو بالأحرى الزي الخاص بها، نظرًا إلى أنها هي من اشتراه.

أمسكتُ مقبض الحجيرة، حين استدارت ماكنزي فجأة، وحدقت إليَّ.

تجمَّدتُ في مكاني بصورة عفوية، ثم تظاهرت بأن هذا ليس أنا، وأومأت برأسي إليها بصورة ودية نوعًا ما، ولوَّحت لها.

جعَّدت شفتيها الممتلئتين، وضيَّقت عينيها وهي تنظر إليَّ.

بدأتُ أتصبَّب عرقًا.

"**مقرف!** ما هذه الرائحة الفظيعة؟!".

لم أجرؤ أن أنطق بأي كلمة خوفًا من تعرفها على صوتي.

لذا فقد شممتُ أسفل إبطيّ، وحركتُ الهواء أسفل كل منهما، وكأنني أقول يا **للهول!**

ثم ضممتُ ذراعي على جانبيَّ، وهززت كتفيَّ كأنني أعتذر عن هذا!

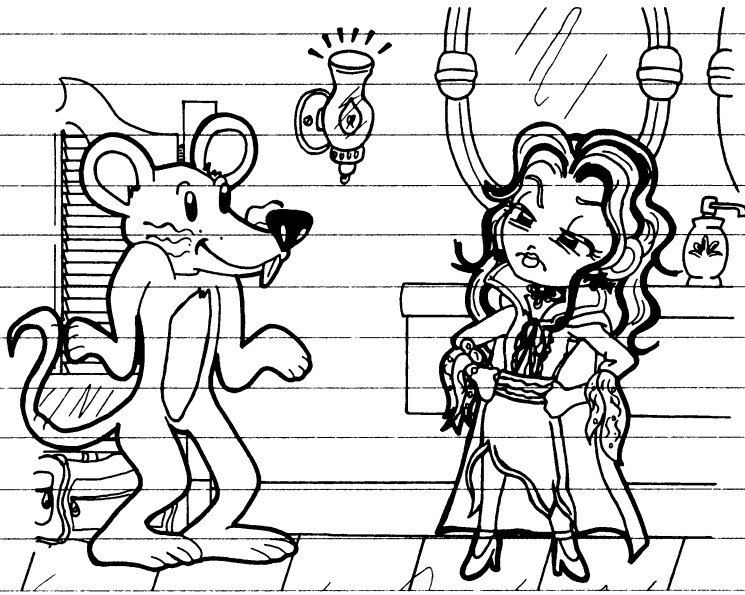

أدارت عينيها، ثم استدارت إلى المرآة، وواصلت وضع ملمِّع الشفاه.

شكرًا لله! لم أكن متأكدة إن كانت تصرفاتي الغريبة أزعجت ماكنزي، أم أثارت اشمئزازها. لكني كنتُ سعيدة للغاية أنها نجحت!

دخلتُ الحجيرة بسرعة، وضعت حقيبتي القماشية على الأرض، وأغلقتُ الباب وأوصدته، واستندتُ إلى الحائط في ارتياحٍ.

يا إلهي! كان هذا وشيكًا.

ولكن بصراحة شعرتُ بالحيرة قليلًا. أن ماكنزي لم تتعرَّف على الرائحة الكريهة، أو على فراء الفأر الباهت القذر.

خلعتُ رأس الفأر ووضعتها على الأرض، لم أستطع الانتظار حتى أخلع الزي الساخن الخشن، ثم أخذه للمنزل، وحرقه في الموقد.

إن بنطالي الجينز المريح وسترتي وحذائي الرياضي، سيشعرانني بمتعة كبرى.

فجأة، سمعتُ خطوات سريعة تتجه نحو حجيرتي.

قبل أن أدرك ما يحدث، امتدت يد ذات أظافر مطلية بطلاء أحمر لامع أسفل الباب واختطفت حقيبتي القماشية.

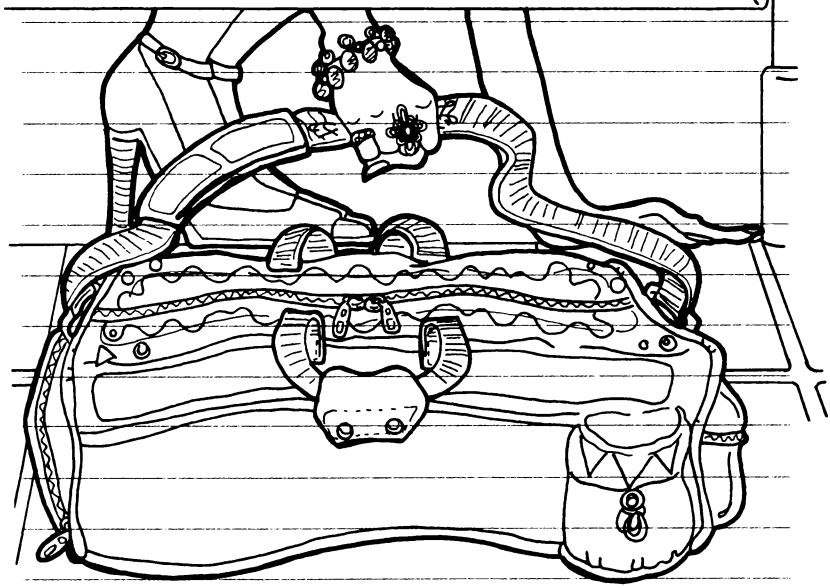

انقضضتُ على الحزام وسحبته بكل قوتي، لكن بطريقة ما يبدو أنني دستُ على رأس الفأر.

انزلقتُ وفقدتُ توازني وسقطتُ إلى الخلف، واصطدمت مؤخرة رأسي بأرضية الحمام.

آآآآآآآآآه!!!!! تألمت، ودار السقف من فوقي كالأرجوحة الدوَّارة، فأغلقتُ عينيَّ.

سحبتُ نفسي إلى أعلى ودلكتُ مؤخرة رأسي، هدأ الألم بسرعة، ولحسن الحظ لم يكن هناك ورم أو أي شيء.

وقفتُ على قدميَّ مترنّحة، وأمسكتُ بقفل الباب، واختلستُ النظر إلى الخارج.

حدث تمامًا ما خشيتُ حدوثه، اختفت تمامًا الحقيبة القماشية، التي تحتوي على كل أزيائي ومتعلقاتي الشخصية.

كانت مع ماكنزي.

كنتُ متأكدة أنها لم تبتعد كثيرًا، إذا أسرعتُ باتجاه الممر، فقد أمسك بها.

لكنني كنتُ قلقة قليلًا أن أواجه أحد زملائي، في الحفل المدرسي، وقد ينتهي الأمر بتسجيل الواقعة في سجلي الدائم، مما قد يؤثّر سلبًا في قبولي في جامعة كبرى بعد التخرج.

لا يمكنك أن تبقى حذرًا للغاية دائمًا. سمعتُ أن بعض الكليات انتقائية للغاية فيما يتعلق بهذه الأمور.

لم أصدق أن كل هذا يحدث معي حقًا.

كنتُ محبطة للغاية لدرجة أني أردتُ أن أصرخ، ولكني

لم أفعل.

لقد سرقت ماكنزي كل ملابسي، وأنا عالقة في حجيرة الحمام، مرتدية زي فأر نتن في حفل "الهالووين" الراقص لمدرسة "وستشستر كونتري داي" بعد أن طلب مني براندون، المعجبة به سرًّا، أخيرًا أن أذهب معه.

كنتُ أدعو، من فضلك، من فضلك، من فضلك، أجعل كل ذلك أن يكون مجرد حلم سيئ آخر، أردتُ أن أستيقظ في سريري المريح مرتدية "بيجامتي" المفضلة المزينة بالقلوب وأفكر قائلة،

يا للهول! كان هذا أكثر الكوابيس جنونًا على الإطلاق!

إلا أنني لم أستيقظ. وهو ما يعني أن كل ما يحدث هو الحقيقة ☹!

لذلك، وكأي فتاة طبيعية في موقفي، شعرتُ بنوبة هلع هائلة على الفور، تشنجت معدتي وشعرتُ بضعف في ركبتيَّ.

ظللت أفكر لو أني اشتريتُ هاتفًا خلويًا جديدًا بدلًا من ذلك الثوب الغبي لحفل ماكنزي.

عندها كنتُ سأتمكَّن من الاتصال بأمي، وأطلب منها أن تحضر إليَّ بعض الملابس.

في النهاية، أغلقتُ عيني، وأخذتُ نفسًا عميقًا ثلاث مرات لتهدئة نفسي، لأني كنتُ بحاجة إلى ذلك حقًا.

ثم جلست على المرحاض، لتركيز طاقتي للعثور على حل لمشكلتي.

المشكلة بالطبع، أنني بحاجة ماسة إلى استعادة حقيبتي، من ماكنزي.

ولديَّ خياران، إما أن أذهب إلى الحفل الراقص بملابسي الداخلية، وإما أن أرتدي زي الفأر.

كان قرارًا صعبًا بالتأكيد.

لكنني قررتُ الذهاب بزي الفأر، لأنه سيمنحني ميزة واحدة مهمة.

عندما يرى طلاب مدرسة "وستشستر كونتري داي" جميعهم فأرًا قذرًا كريه الرائحة..

1. مطاردة ماكنزي...

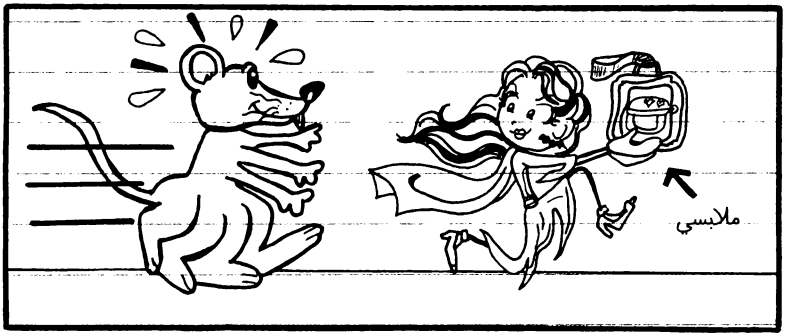

2. انتزاع الحقيبة القماشية منها..

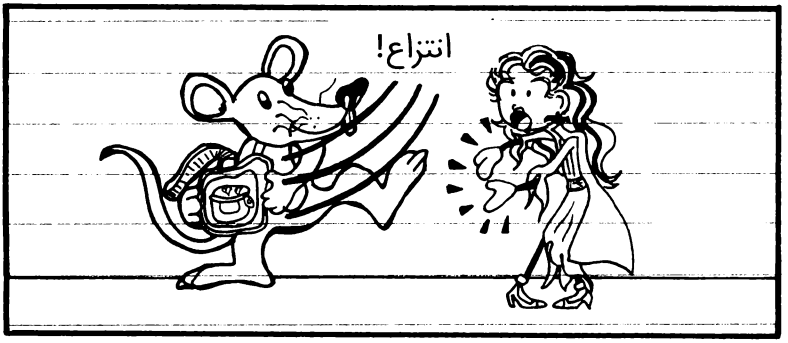

3. ثم خنقها حتى يتحول وجهها إلى اللون الأزرق وتفقد وعيها...

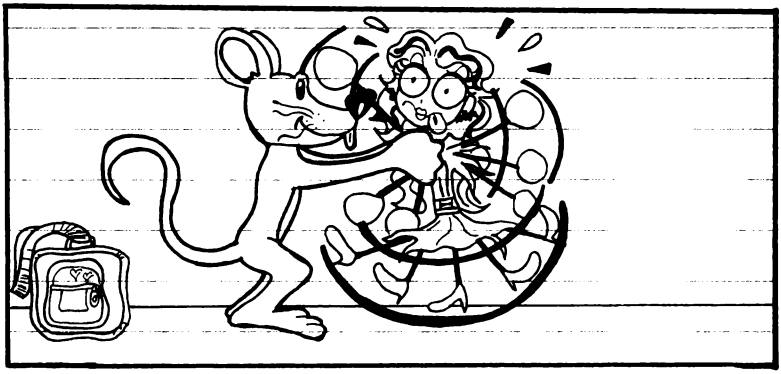

لن يكون لديهم أي فكرة أنها أنا. 😊!!

لذا، وضعتُ رأس الفأر وأسرعتُ عائدة إلى الحفل الراقص.

مجرد أن دخلتُ المكان، حدَّق إليَّ اثنان من طلاب الصف السابع، يرتديان زي "كلينجون" وشهقا.

"يا للهول! "ما هذه الرائحة؟!"

"لا أعرف يا صديقي! ولكن أيًا ما تكن فقد أحرقت كل شعر أنفي".

لوَّحت لكليهما بطريقة ودية نوعًا ما.

شققتُ طريقي بصعوبة في الزحام، حتى وجدتُ مكانًا بمحاذاة الحائط الأمامي.

ومن هناك، فحصت الغرفة بأكملها في محاولة للعثور على ماكنزي، وحقيبتي القماشية.

كان يجب عليَّ أن أعرف تحديدًا أين أجدها!

كانت تجلس إلى جانب براندون تعبث في شعرها، وتحاول التودد إليه. كان يبدو عليه الملل الشديد ويحاول جاهدًا تجاهلها. كان على الأرجح يتساءل طوال الوقت عن المكان الذي ذهبتُ إليه.

يا للمسكين!

مرحى! لقد لمحتُ حقيبتي القماشية على مقعدٍ شاغر إلى جانب ماكنزي تمامًا.

زحفتُ ببطء بطول صف الطاولات الذي يجلسان فيه، وعندما بدا أن لا أحد ينظر إليَّ، اندفعتُ إلى الأسفل.

كان الزحف في الأسفل بهذا الشكل مقرف للغاية، ولكنني أستميت للحصول على حقيبتي القماشية،

كانت ماكنزي مشتتة الانتباه مع براندون، حتى إن سرقة الحقيبة كانت في غاية السهولة، ربما كان باستطاعتي سرقة الثوب الذي ترتديه ولم تكن لتلاحظ الأمر.

شعرت بسعادة غامرة أنني استعدتُ حقيبتي!

في غضون دقائق، سأكون جالسة إلى جوار براندون أحدق إلى عينيه الحالمتين، وأستمتع بوقتي مع كلوي وزوي.

أو ربما لا!

بينما اقتربت من الباب، سمعتُ جلبة كبيرة.

تجمهر معظم الطلاب في الحفل الراقص، في نصف دائرة يحدقون إلى شيء ما، لم أستطع معرفته.

كان الجميع يضحكون ويشيرون إلى شيء ما، ولم يمض وقت طويل حتى توقفت الموسيقى وأضاءت أنوار المكان.

ونظرًا إلى أنني رئيسة الحفل الراقص، فمعرفة ما يجري كان من ضمن أعمالي الشخصية، فشققتُ طريقي

خلال الزحام لإلقاء نظرة. وتمنيتُ على الفور أنني لم أفعل.

"مرحى، انظروا جميعًا! إنه السيد فأر! لقد عثرنا عليه!" صرخت بريانا بمرح وأشارت إليَّ!

وخلال ثوانٍ كنتُ محاطة بصف الباليه كله وبدؤوا في عناقي.

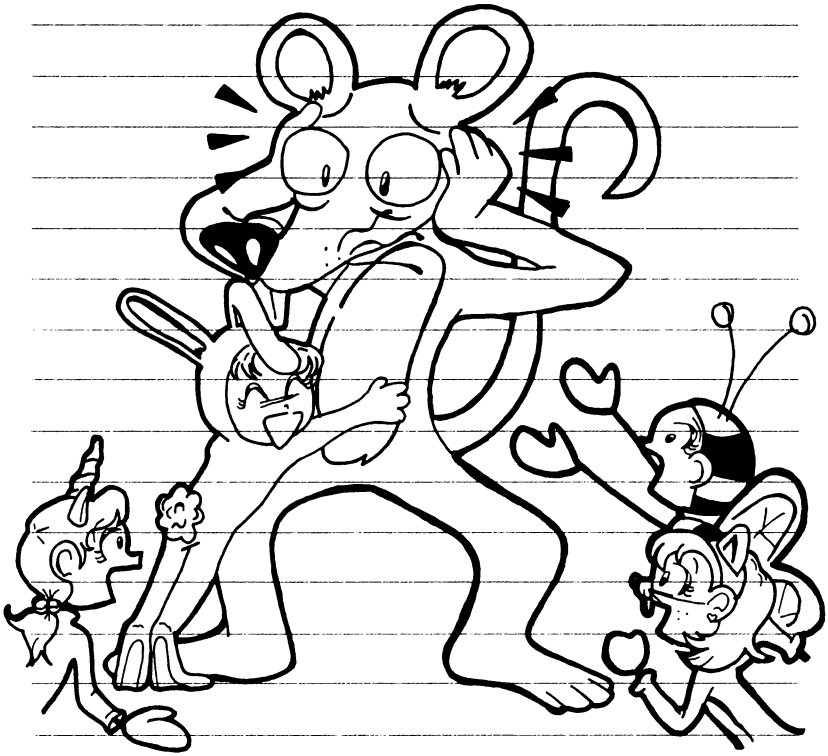

أصابتني نوبة قلبية على الفور!

لم أصدق أن هؤلاء الأشقياء الصغار قد تبعوني إلى الحفل الراقص.

وقف المدير وينستون وبعض المشرفين على مقربة يشاهدون بقلقٍ شديدٍ.

كنت واثقة أنهم يحاولون معرفة المكان الذي أتى منه كل هؤلاء الأطفال الصغار، وما يفعلونه في حفل راقص لمدرسة متوسطة.

سرتُ باتجاه المدير وينستون ونظرتُ إليه عبر فتحة الأنف اليسرى: المدير وينستون، أعرف أنك تتساءل عمَّا يحدث هنا، ويمكنني توضيح كل—"

ولكن كان هذا كل ما استطعت قوله، عندما أسرعت السيدة هارجروف وأبي وأمي، وأولياء أمور الفتيات الصغيرات الأخريات، إلى الحفل الراقص.

ولم يكونوا سعداء.

ارتفعت الأصوات وساد الارتباك، وشعر أولياء الأمور بالاستياء الشديد، وطلبوا من المدير وينستون توضيح سبب سماحه لأطفالهم البالغين من العمر ستة أعوام، بالدخول إلى حفل للمدرسة المتوسطة.

بالطبع، كان المدير وينستون مستاءً، وطلب توضيح سبب سماح أولياء الأمور لأطفالهم البالغين من العمر ستة أعوام، باقتحام حفل مدرسته المتوسطة.

طلب المدير وينستون في النهاية من فيوليت إعطائه الميكروفون: "حسنًا، ليهدأ الجميع. يبدو أن جميع الأطفال بأمان وكاملي العدد، ولكن هل يمكن لأي شخص توضيح ما يحدث هنا؟".

عندها رفعت ماكنزي يدها.

أومأ إليها المدير وينستون لتتقدم وأعطاها الميكروفون، وقبل أن تتحدث وضعت طبقة جديدة من ملمّع الشفاه.

يا إلهي! هذه الفتاة مغرورة للغاية!

: "مرحبًا جميعًا. أعرف ما حدث، وشخصيًّا أشعر أن من واجبي التأكد من معرفة كل شخص بالحقيقة".

شعرتُ في أعماقي بالارتياح قليلًا أن ماكنزي ستوضح كل شيء، وبهذا فلن اضطر إلى ذلك.

"إنه خطؤها بالكامل! الفأر! هناك!" زمجرت ماكنزي وأشارت إليَّ.

استدار جميع من في الغرفة على الفور وحدقوا إليَّ، ومع أنني شعرتُ بإحراجٍ بالغٍ، فعلى الأقل لا أحد يعرف من أنا.

لم أكن لأفكر أبدًا أنني سأكون سعيدة بارتداء رأس الفأر هذا.

عندها تحركت ماكنزي باتجاهي ونزعته على الفور، من على رأسي.

"إنه خطأ نيكي ماكسويل! وأعتقد أنها تدين لنا جميعًا بتوضيح سبب تعريضها حياة هؤلاء الأطفال المساكين الأبرياء للخطر، وسبب تخريب حفل "الهالووين" الراقص!".

شعرتُ بمهانة كبيرة لدرجة أني أردتُ الموت! بالإضافة إلى أن شعري كان في حالة سيئة للغاية.

ثم دفعت ماكنزي الميكروفون إلى يدي، ومشت متبخترة باتجاه المدير وينستون، وعقدت ذراعيها، ونظرت إليَّ وابتسامة ماكرة صغيرة على وجهها.

لم أعرف ماذا أقول أو من أين أبدأ.

ولم يساعدني أن كلوي وزوي وبراندون، شقُّوا طريقهم بصورة ما، إلى مقدمة الحشد.

وقفوا على بُعد أمتار قليلة، وعلى وجوههم نظرات حائرة، وهمس أحدهم للآخر.

نظرتُ إلى الأرض وتنهدتُ، وساد الهدوء الغرفة حتى إنه كان بوسعك سماع صوت سقوط الإبرة.

تنحنح المدير وينستون: "حسنًا يا آنسة ماكسويل، نحن في انتظارك.. ؟!".

: "إممم... في الحقيقة، لقد وافقت على تقديم المساعدة في حفل "الهالووين" لصف الباليه قبل انتخابي رئيسًا للحفل الراقص لمدرسة "وستشستر كونتري داي"، كنتُ أحاول تنفيذ كلتا المهمَّتين في الوقت ذاته، وهو ما بدا، بعد فوات الأوان، فكرة غير جيدة.

على كل حال، لا بُدَّ أن الفتيات قد تبعوني إلى هنا.

أنا آسفة حقًا لإفسادي الأمور..!

عندما نظرتُ في أرجاء الغرفة كان الجميع يحدقون إليَّ—المدير وينستون، طلاب المدرسة، المدرسون، أولياء الأمور، صف الباليه، وحتى عائلتي.

انتابني شعورٌ فظيعٌ حقًا، لأنني دمرتُ كلَّ شيء بالنسبة إلى كل هؤلاء الأشخاص!!!

أعطيتُ الميكروفون للمدير وينستون، استدرتُ وأسرعتُ بالخروج من الحفل الراقص.

لم أعرف إلى أين أذهب، لكنني أحتجت إلى الخروج من هناك.

لحقت بي كلوي وزوي في البهو.

سألتني كلوي:"انتظري يا نيكي، ماذا يحدث؟!".

ثم أضافت زوي: "أجل! ما الذي تفعلينه في زي الفأر هذا؟ وأين زي كيس القمامة؟!".

ولكن قبل أن أتمكَّن من الإجابة، اقترب براندون: "كنتُ أتساءل أين أنتِ، ولماذا غيَّرتِ زي "جوليت"؟".

نظرت كلوي وزوي إلى براندون، ثم ضيَّقت كلتاهما عينيها تجاهي.

قالت كلوي بانفعال:"زي "جوليت"؟! أي زي "جوليت"؟ هل كنتِ ترتدين زي "جوليت"؟!"

ثم سألتني زوي وهي لا تزال متحيرة: "ولكن أين زي كيس القمامة؟!".

حدقتُ إلى الأرض، ولم أقل أي شيء.

"انتظري لحظة!" قالت كلوي، وعقدت ذراعيها

ونظرت إليَّ: "كنتِ تركضين هنا وهناك طوال الليل في ثلاثة أزياء مختلفة؟! لماذا كنتِ تحاولين خداعنا؟".

قالت زوي بأسى واضح: "إذا لم ترغبي في قضاء الوقت معنا الليلة، كان ينبغي لك إخبارنا".

يبدو أن براندون شعر بالأسف من أجلي أو شيء مثل ذلك، لأنه هبَّ للدفاع عني: "إنه خطئي تمامًا، لقد طلبت منها الذهاب معي إلى الحفل الراقص، لم أكن أعرف أنها من المفترض أن تقضي معكما الوقت يا رفاق".

استدارت كلوي وزوي بسرعة في صدمة وصاحتا في وجهي: "هل طلب منكِ براندون الذهاب معه إلى الحفل الراقص؟!".

لم أصدّق الفوضى التي وضعتُ نفسي فيها، قلت لهما: "اسمعا يا رفاق، كل ما يمكنني قوله إنني آسفة، حقًا آسفة!".

واجهتُ كلوي وزوي: "لم يطاوعني قلبي أن أخبركما بشأن طلب براندون الذهاب معه إلى الحفل الراقص بعد ما حدث مع جيسون ورايان، أنا أعرف أهمية هذا الحفل الراقص بالنسبة إليكما. أنا فقط أردتُ حقًا أن أكون بجانبكما يا رفاق...."

ثم استدرتُ إلى براندون: "ربما كان يجب عليَّ أن أخبرك عدم استطاعتي الذهاب معك إلى الحفل الراقص، لأنني سأكون مشغولة للغاية. لقد خططتُ للمساعدة في حفل صف الباليه، وقضاء الوقت برفقة كلوي وزوي.
لكنني فكرتُ أنني أستطيع محاولة القيام بكل هذا، ولكن أرى الآن أن هذا لم يكن تصرفًا عادلًا تجاهك".

نظرت كلوي وزوي وبراندون إليَّ ولم يقولوا أي شيء.

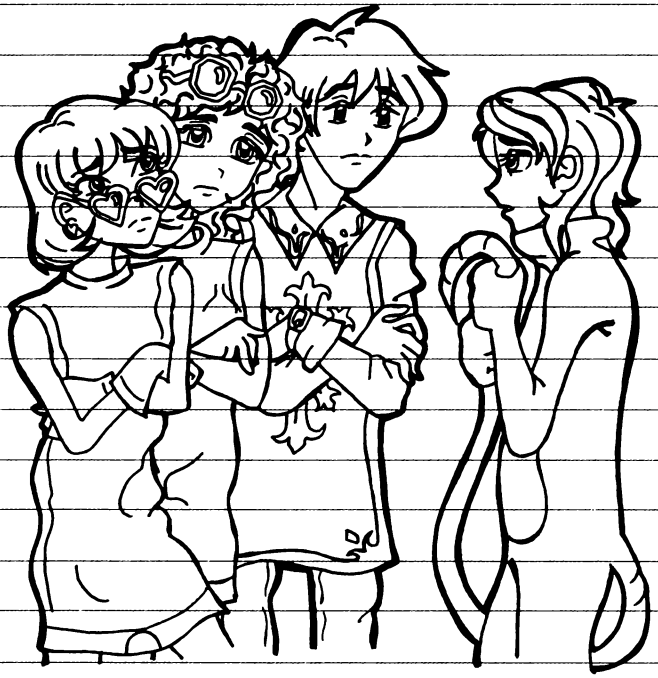

لا ألومهم على غضبهم مني، لقد كنتُ غاضبة من نفسي.

كنتُ أسوأ صديقة على الإطلاق!

انسابت الدموع على وجهي، فاستدرت وجريت عبر البهو حتى الباب الأمامي.

بمجرد خروجي من المبنى، أول شيء فعلته هو إلقاء رأس الفأر على بعض الشجيرات.

كرهت هذا الشيء حقًا!

وجدتُ مقعد حديقة على بعد مائة متر فجلستُ عليه، وأنا أشعر بيأس تام.

حدَّقت إلى القمر المكتمل. كانت ليلة هادئة تمامًا باستثناء أصوات الحيوانات الخافتة في الحديقة وحفيف أوراق الأشجار.

شعرتُ بتحسن لوجودي بالخارج في هواء الليل البارد، رغم شعوري بالأسى في داخلي.

يبدو أنه مهما حاولت جاهدة إنجاح أمر ما، فإنه يتحوَّل دائمًا إلى كارثة كبرى.

يا لي من فاشلة ☹!

شهقتُ ومسحتُ دموعي.

"هل تمانعين إن جلستُ هنا؟".

كنتُ أظن أنني بمفردي فجفلتُ لسماع صوت أحدهم.

تفاجأت لرؤية براندون يقف خلفي تمامًا، جلس إلى جواري على المقعد.

"كنتُ بحاجة إلى بعض الهواء المنعش" قلت، وأنا أحاول التظاهر أنني لم أكن أبكي.

"أنا **حقًا** آسفة لإفساد كل شيء!".

"ماذا؟ لم تفسدي أي شيء".

"أجل، صحيح! موعدنا، الحفل الراقص، وحفل "هالووين" الأطفال".

"في الواقع، كان قضاء الوقت معكِ الليلة...حسنًا، "مثيرًا" كلمة مناسبة تمامًا".

"واثقة أنه كان مثيرًا كحشو الأسنان المجوفة".

"بربك! لم نكن لنحظى بحفلٍ راقص حتى توليتِ الأمر، أليس كذلك؟".

"أجل، أعتقد ذلك".

"وقد أحبَّكِ أولئك الأطفال كثيرًا لدرجة أنهم تبعوكِ إلى هنا".

"حسنًا، عندما تقولها بتلك الطريقة...".

"على كل حال، لقد جئت إلى هنا في الأساس لإعطائك رسالة مهمة للغاية".

كأنني كنت بحاجة إلى مزيدٍ من الأخبار السيئة، لقد أفسدتُ حفلين في ليلة واحدة.

شعرتُ بغصَّة كبيرة في حلقي، وشعرتُ أنني على وشك البكاء مرة أخرى.

"أجل، كنتُ أتوقع هذا، من المدير وينستون؟" سألته بحزن.

"لا".

"والديَّ؟ على الأرجح أنني سأعاقب حتى عيد ميلادي الثامن عشر".

"لا. من صديق".

"هل لا يزال لديَّ أصدقاء؟ بعد كل ما حدث، أنا واثقة أن كلوي وزوي لا ترغبان في أن يراهما الآخرون برفقتي"، شهقتُ ومسحتُ دمعة.

"صديق مميز للغاية، وهو في انتظار التحدث معكِ".

"أيـن؟!" استـدرتُ محاولة النظر في الظلام المحيط بي. "لا يمكنني رؤية أي شخص".

"أغلقي عينيكِ، وسأطلب منه الخروج".

"ماذا؟!".

"هيَّا! فقط أغلقي عينيكِ، إنه خجول بعض الشيء".

أغلقتُ عينيَّ.

"لا تختلسي النظر!".

"لا أفعل!" توقفتُ عن اختلاس النظر.

"حسنًا، الآن افتحي عينيكِ".

فتحتُ عينيّ ولم أتمالك نفسي من الانفجار ضاحكةً.

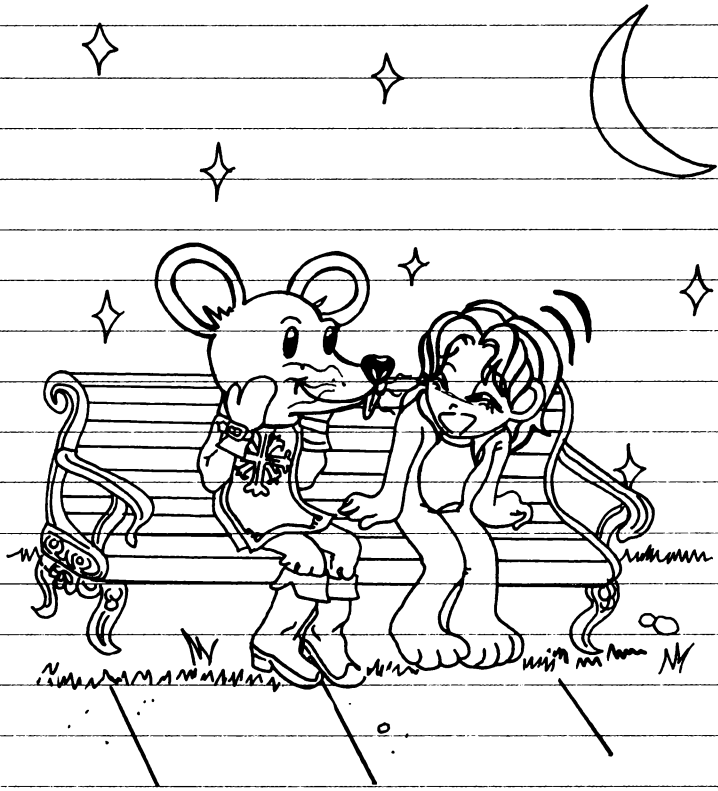

ثم قلّد "ميكي ماوس" تقليدًا مريعًا حقًا بذلك الصوت الحاد المضحك: "أعتذر منكِ، لكنني أبحث عن صديقتي الفأرة، هل رأيتها بالجوار؟" ولم يستطع منع نفسه من الضحك على نكتته الغبية.

جاريته في الأمر.

"في الحقيقة، لم أرها، أعتذر!".

"حسنًا، أنا معجب بها نوعًا ما. إنها لطيفة، وأردتُ فقط قضاء المزيد من الوقت معها، هل يمكنكِ أن تخبريها بذلك؟ إذا رأيتها؟".

"بالتأكيد!" قلت، وأنا أضحك بشدة "إذا رأيتها، فسأخبرها".

"شكرًا لكِ".

"على الرحب!".

ضحك كلانا بشدة.

إن براندون يمتلك حس دعابة رائعًا حقًا، ويبدو أن لا شيء يزعجه على الإطلاق.

وأنا أحب هذا الأمر فيه كثيرًا.

خلع رأس الفأر وأعطاه لي.

"أعتقد أن هذا يخصكِ".

"هذا صحيح للأسف" أخذته منه ووضعته أسفل ذراعي.

سألني: "هل يمكنني أن أسألكِ سؤالًا شخصيًا؟".

بدا كأن مزاج براندون قد تغيَّر فجأة، ونظر إليَّ بجدية بالغة.

ترددتُ للحظة. ليس لديَّ فكرة عمَّا سيسألني بشأنه: "أجل، بالتأكيد".

"لماذا رائحة هذا الشيء كريهة لهذه الدرجة؟ يا إلهي!" تغضن أنفه وضيق عينيه كأن الرائحة تؤذيهما.

وانفجرنا في الضحك مرة أخرى.

سرنا أنا وبراندون عائدين إلى المبنى، وقابلنا كلوي وزوي عند الباب.

بدا عليهما الاستياء بعض الشيء، وعرفتُ أنهما ستوبخانني، وكنت أستحق هذا حقًا.

قالت كلوي: "لماذا لم تخبرينا يا نيكي أن براندون طلب منكِ الذهاب معه إلى الحفل الراقص؟".

أضافت زوي: "أجل، كان بوسعنا مساعدتك في حفل الباليه، حتى تتمكّني من البقاء في الحفل الراقص طوال الوقت!".

"إننا صديقتاكِ المفضلتان، لا أصدق أنكِ لم تسمحي لنا بمساعدتكِ" قالت كلوي، ونظرت إليَّ بحزن.

شعرتُ بغصَّة في حلقي، وشعرتُ أنني سأبكي مرة أخرى، لم أصدق أنهما استاءتا مني لأنني لم أسمح لهما بمساعدتي.

"أنتما محققتان، كان ينبغي لي إخباركما بالأمر، أظن أنني لم أرغب في إثقال كاهليكما بمشاكلي".

"هل فقدتِ عقلكِ يا نيكي؟! هذا هو أغبى شيء سمعته منكِ!".

"أجل! لا بد أنكِ تعانين من نقص في الأوكسجين أو شيء مثل هذا، بسبب ارتدائك رأس الفأر، فأنتِ تتحدثين كالمجانين!" أضافت زوي.

لم أصدق أنهما قالتا هذا لي. كلوي وزوي هما أعز صديقتين على الإطلاق!!

تقدَّمت كلتاهما نحوي وعانقتاني بقوة.

قالت كلوي: "نحن نسامحكِ. ولكن إن فعلتِ أي شيء كهذا مرة أخرى، فسنجبركِ على الاستماع إلى أسطوانة "جيسيكا سمبسون"

"لمدة ساعتين كاملتين!" أضافت زوي.

"أعتقد أن هذا عقابٌ قاس بعض الشيء، لكنني أعدكما أنني لن أفعل ذلك مرة أخرى أبدًا!" قلت ضاحكة.

"بالمناسبة، لقد أحبَّتك تلك الفتيات الصغيرات حقًا!" قالت كلوي بحماس "قلن إنهن يردن حضور السيد فأر حفلهن في العام المقبل أيضًا!".

"واسمعي هذا أيضًا! لقد فكَّرتْ كلوي في أروع هدية تذكارية من أجل الفتيات حتى يتذكروكِ بها" قالت زوي بحماس.

"في الحقيقة، لقد أخذتُ الفكرة من كتابي الجديد بعنوان "الحياة السرية لمنظمة حفلات المراهقة""، أوضحت كلوي "لكنني سأحتاج إلى مساعدة من براندون وزوي".

رأيتُها فكرة لطيفة حقًا، ومبتكرة أيضًا. تطلّب الأمر كثيرًا من الصبر، ونجح براندون في التقاط صورة مميزة للغاية بهاتف "بلاك بيري" الجديد الخاص بكلوي، بينما ذهبت زوي تجمع عناوين البريد الإلكتروني لعائلات فتيات الباليه.

ثم بفضل أصابع كلوي السريعة، وبوصول الجميع إلى منازلهم، كانت هناك مفاجأة صغيرة مميزة في انتظارهم في صندوق البريد الإلكتروني.

أنا واثقة أن الفتيات قد أحببنها.

إن براندون مصورٌ رائعٌ حقًا! 😊

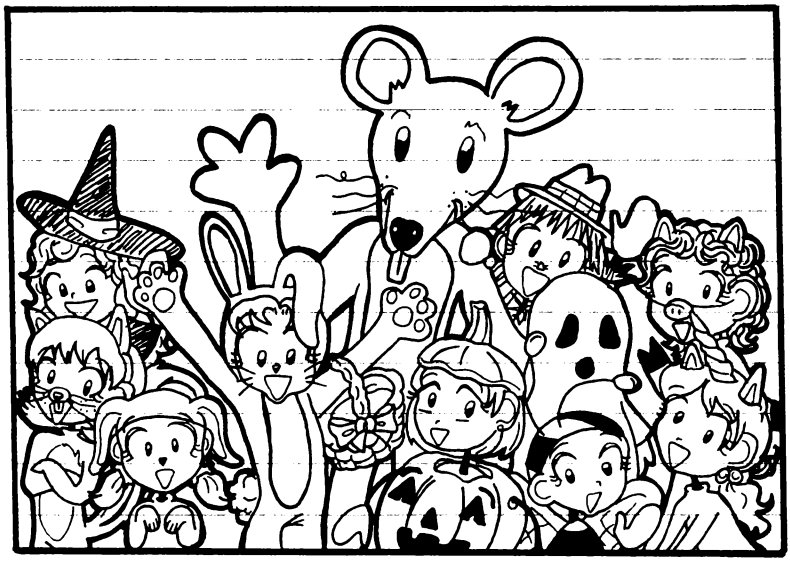

مع أنه كان لا يزال هناك فعليًّا اثنتان وتسعون دقيقة متبقية، فقد أعتقد كل شخص أن الحفل الراقص قد انتهى.

كنَّا جميعًا في انتظار الإعلان الرسمي.

التقى المدير وينستون بالمشرفين لبضع دقائق ثم سار باتجاه فيوليت وهمس لها بأمر ما.

أومأت فيوليت إلى المدير وينستون، والتقطت الميكروفون: "هلا انتبهتم لي رجاءً. لديَّ إعلان بالنيابة عن المدير وينستون. قال إنه يعرف أن حفلنا لم ينتهِ بعد فعليًّا. لكنه طلب مني أن أخبركم جميعًا أنه بسبب التعطل غير المتوقع، فمنذ هذه اللحظة، علينا أن..

نبدأ هذا الحفل!!!".

على كل حال، كان الجزء الثاني من حفل "الهالووين" الراقص أكثر إمتاعًا، من الجزء الأول.

كدتُ أفقد صوابي عندما جاءتني ماكنزي وأخبرتني أن حفل "الهالووين" الراقص، مذهلٌ تمامًا، وأنني أبليتُ بلاءً حسنًا بصفتي الرئيسة، وبالطبع، نسبت جزءًا من الفضل في نجاح الحفل إلى نفسها، بل وأصرَّت أن أشكرها أمام الجميع، لأن أيًّا من ذلك لم يكن ليحدث، لولا أنها استقالت.

أعتقد أحيانًا أن إدمانها الخطير لملمّع الشفاه قد دمَّر خلايا مخها، هذه الفتاة سخيفة لدرجة لا تُصدق!

وعندما سألتُ ماكنزي إن كان لديها رفيقٌ في الحفل، كذبت تمامًا بشأن هذا الأمر.

بدأت تتفاخر أن رفيقها في الحقيقة هو المغني الرئيسي بالفرقة الموسيقية، التي على وشك اعتلاء خشبة المسرح. ونظرًا إلى أنه سيكون مشغولًا بقية الليلة، فهي ستقضي الوقت برفقة صديقتها المفضلة جيسيكا، والتي بالمناسبة، رفيقها عضو بالفرقة أيضًا.

كنتُ مصدومة للغاية لمعرفة أن فتاتي (ج.ج.م) محترمتين مثل ماكنزي وجيسيكا، استخدمتا الخدعة القديمة "رفيقي عضو بالفرقة الموسيقية!" يا له من أمر مثير للشفقة؟!

على كل حال، كان المغني الرئيسي في فرقة ثيودور إل، سواجمير الثالث، سعيدًا للغاية لمعرفة هذه الأخبار.

خاصة، أنه أراد أن يطلب من ماكنزي الذهاب معه إلى الحفل، لكنه كان متأكدًا من رفضها.

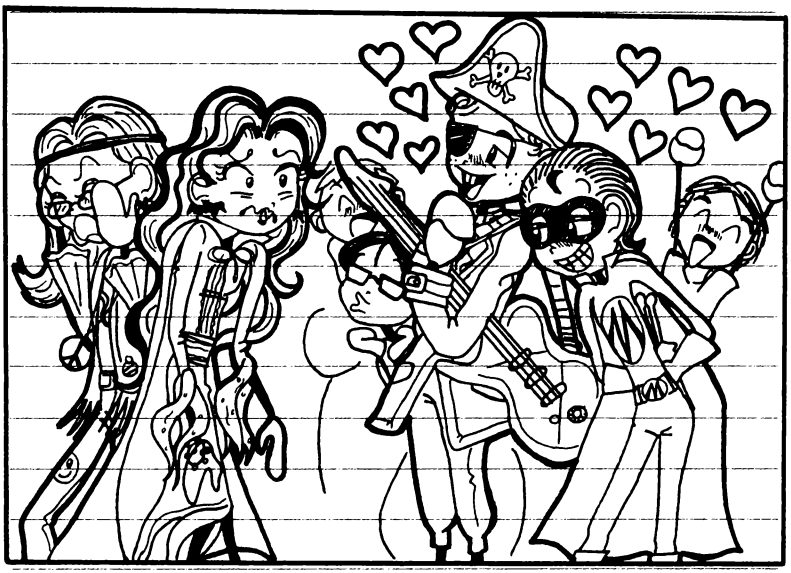

عندما طلب مني براندون مشاركته الرقص في أثناء تشغيل أغنية بطيئة، شعرتُ أنني سأموت!

كان الأمر رومانسيًّا للغاية!!

يا إلهي! شعرتُ باضطراب هائل في معدتي، حتى إنني فكرتُ في استخدام حقيبة ماكنزي اللطيفة الصغيرة التي قيمتها 600 دولار من ماركة "دولتشي & غابانا" لأتقيأ فيها.

ولكن أكبر مفاجأة في هذه الليلة أنني وبراندون حصلنا على تصويتٍ باعتبارنا "ألطف ثنائي"، بواسطة صديقتي المفضلتين كلوي وزوي!

وقد كان هذا أمرًا غريبًا نوعًا ما، لأننا حتى هذه اللحظة كنَّا مجرد صديقين، لا يزال يتعرَّف أحدنا على الآخر.

ليس الأمر كما لو أننا ثنائي "حقيقي" بعد.

أنا لا أعتقد ذلك على الأقل.

إلا إذا كان هو يعتقد ذلك ولكنني لا أعرف، لكنني واثقة تمامًا أنه لا يعتقد ذلك.

إلا إذا كنتُ مخطئة!

يا إلهي!! ماذا لو كنتُ على حق؟

ماذا لو كان معجبًا بي حقًا، ويعتقد أننا ثنائي؟ غير أنني لا أعرف بعد!

انتظر لحظة...

يجب أن أكون أول شخص يعرف بذلك! أليس كذلك؟

بديهيًّا... !!

كم أنا حمقاء 😂!!

telegram @yasmeenbook

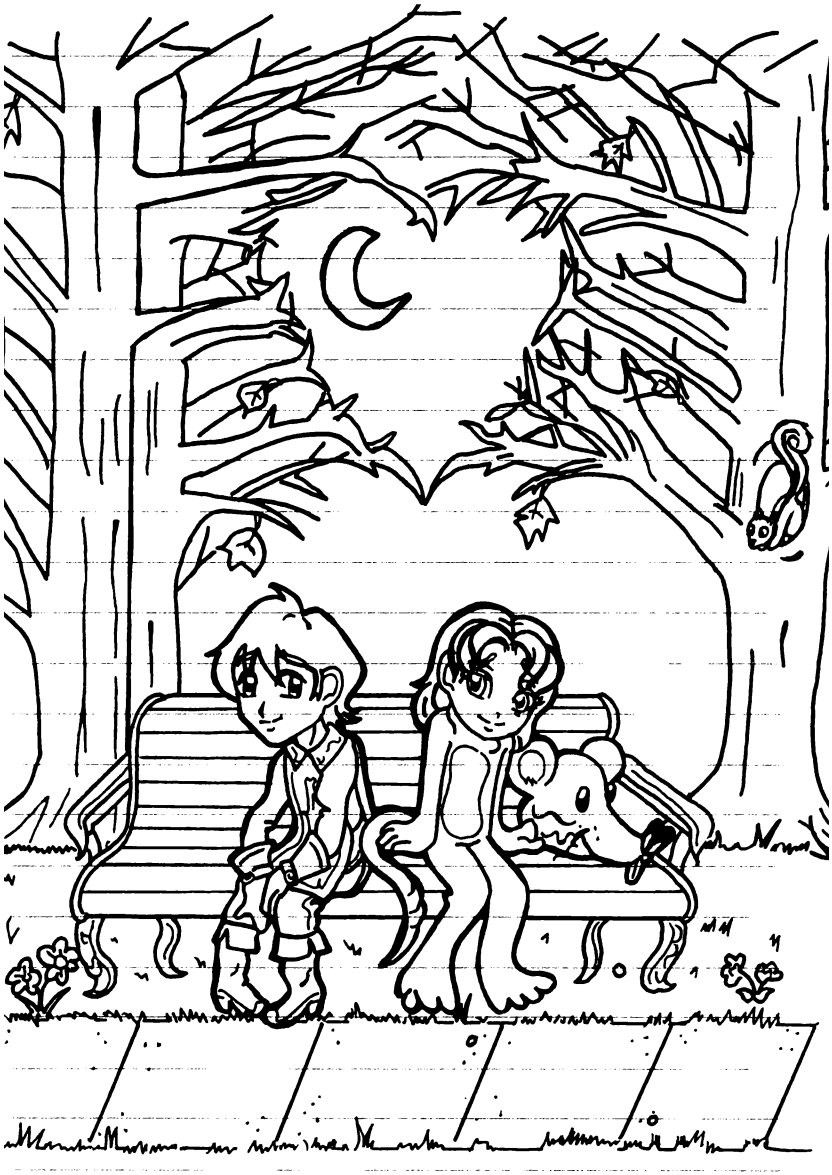

وصفة لتحضير كارثة:

٤ حفلات. أضف صديقتين
وصديق مقرب. ثم وزع الكونات على فتاة لئيمة
تسعى لتدمير نيكي. اخلط الكونات جيدا،
ثم ضع أصابعك على عينيك، وانكمش هرجا.

الحمقاء المحبوبة نيكي، ستحكي لنا في مذكراتها اليومية عن مغامراتها مع أصدقائها الفضليين كلوي وزوي وبراندون، وعدوتها اللدودة دائمة التنمر عليها ماكنزي، والتي تحاول إفساد إقامة نيكي لحفل الهالوين السنوي، مما يضطر نيكي التنكر في زي أرنب!
هل ستنجح نيكي في إدارة الحفل رغم الصعوبات التي ستواجهها؟ تعالوا معنا لنتعرف على تلك الأحداث، وغيرها من خلال الجزء الثاني فتاة حفل ليست مشهورة جدا من سلسلة مذكرات حمقاء.

telegram @yasmeenbook

9 789778 201444